

ملف الملكية يشعل الدورة الاستثنائية
اختلاس ٣٠٠ الف دينار من رواتب الموظفين وانفجار محرك طائرة في سماء استردام


صوت المرأة
السعر ٣٠٠ فلس — السنة الثانية
Weekly Political & Social News — سياسية — اجتماعية — اسبوعية — مستقلة

«سرايا الدفاع» السورية في عمان

تآمرت مع عشيقيها لقتل زوجها
قطعوه اربا ورموا رأسه في حفرة امتصاصية
انجبت منه طفلين بالحرام وسجلتهما باسم المغدور

المعارضة العراقية تدفع ثمن التقارب الاردني مع بغداد
السامرائي حردان.. والخزرجي خرج ولم يعد

رفعها وفد ليكودي امام المحاكم الاردنية
دعوى قضائية تطالب بأملاك اليهود في الاردن

اتصالات سرية بين العراق والكويت لاعادة العلاقات

الكشف عن فضائح بالجملة .. وفتح ملفات الفساد

جامعي يسطو على محل في وسط عمان ويحاول قتل صاحبه
تفاصيل جريمة الشابسوغ

براءة لتناقض الأدلة والضحية تقول: الطبيب اغتصبني على سرير الفحص ثم دعاني لشرب القهوة

سيلتي.. انستي.. بشرى سارة لك ص ١٧

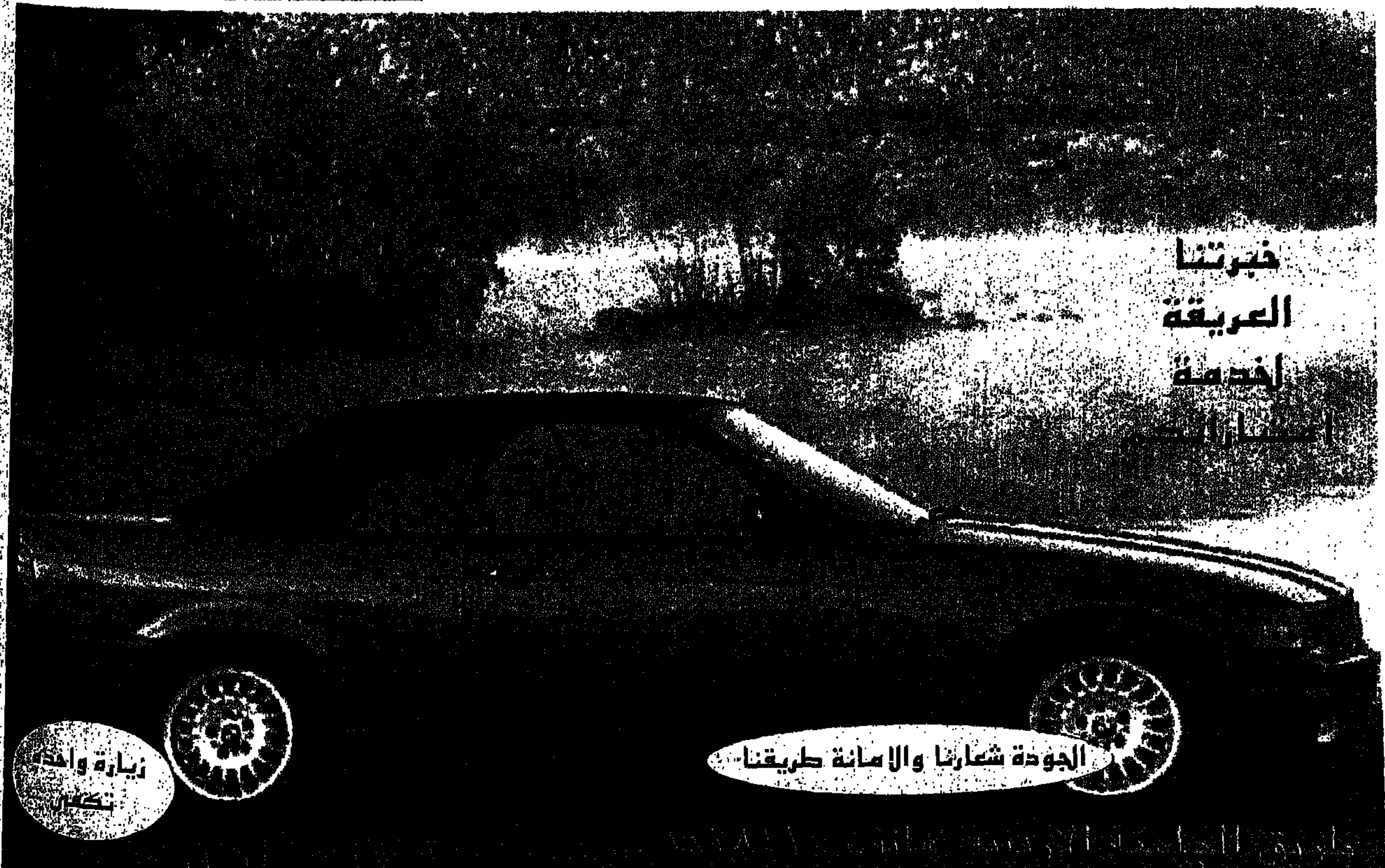


ما بعد طلاق مايكل جاكسون

بعد ان طلقته زوجته ليزا ماري واصبح منفصلا عن ذاته طار مايكل لمدينة ريو البرازيلية في زيارة خاطفة استمرت ساعات، قام خلالها بتصوير مشاهد فيلمية لاحدى اغنياته الجديدة التي تحمل عنوان «انهم لا يهتمون بنا»، وقام مايكل بتصوير المشاهد بالطائرة من فوق اسطح المنازل في احد الاحياء الفقيرة في منطقة سانتا ماريا وهبط عليهم بطائرة هيلوكبتر.

وقد اثارت الزيارة اهتمام الصحافة البرازيلية واتهمت المخرج والمنتج بتمويل هذه الاغنية من قبل تجار المخدرات البرازيليين. واذا لم يـ[illegible] عن هذا فيجب عليه الاعتذار ر[illegible] عبر صفحات الجرائد لما فعل[illegible] ومايكل.

وما يزال هذا الموضوع يثير [illegible] كبيرا بين امريكا والبرازيل.



الاسعار: الاردن ٣٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٢٥ دينارا، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه واحد، ليبيا [illegible]، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٥ دراهم، الولايات المتحدة الامريكية دولاران، دول اوروبا ما يعادل دولارين امريكيين

رأساً على عقب

ناصر قمش

اعتذار

يعتذر الزميل رئيس التحرير عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع لأسباب صحية.

القبض على شباب وفتيات متلبسين في الدعارة

الشقق السكنية في عمان اصبحت تستخدم كأماكن لممارسة الدعارة.. وعمليات البغاء.. والاجهزة الامنية بالمقابل لهم بالمرصاد.

ففي الاسبوع الماضي.. وبعد مضي شهر تقريبا من مراقبة الاجهزة الامنية للشقق المفروشة وصلت معلومات الى قسم البحث الجنائي عن قيام مجموعة من الاشخاص باستئجار شقق مفروشة قرب جسر المدينة الرياضية وبعد عمليات البحث والتحري شاهدت المجموعة الامنية عددا من الفتيات الحسان واللواتي صبغن شعورهن بالاصفر والاحمر يدخلن الى تلك الشقق.

وبعد نصف ساعة تمت مداهمة تلك الشقق من المجموعة الامنية والقت القبض على اربعة شباب وثلاث نساء من جنسيات عربية.

وبالتحقيق معهن اعترفن ان احدى الفتيات قامت باصطحابهن الى تلك الشقق وعرفتهن على ساكنيها.. وقمن بالتردد على تلك الشقق لممارسة اعمال الدعارة مقابل مبالغ مالية تقدر بـ(١٠٠) دينار لكل فتاة في الليلة الواحدة.

وبعد عملية استجواب موسعة تم تحويلهن الى القضاء ليقول كلمته.

دخل مكتب المحامي وسرق القضية

اقدم احد اللصوص على الدخول الى مكتب احد المحامين حيث وجد السكرتيرة التي سألته عما يريد، فقال ان له قضية ويرغب بانتظار المحامي لحين عودته ليسأله عن قضيته، وبعد ان جلس في المكتب قامت السكرتيرة باحضار كأس ماء بناء على طلبه حيث استغل فرصة عدم وجودها وقام بسرقة القضية بكاملها وولى هاربا، وحين عادت لم تجده في المكتب ولم تشاهد الملف على المكتب حينها اعلمت المحامي بما حصل وتم تقديم شكوى للجهات المختصة التي القت القبض عليه حيث اعترف امام المحكمة بأنه كان يود أخذ بعض الاوراق التي تدينه من الملف بموجب قضية رفعها ضده احدهم في عملية تزوير «فواتير» حيث كان اللص يعمل لدى المشتكي في محل تجاري وضبط متلبسا بقضية التزوير وما يزال اللص موقوفا وينتظر الحكم النهائي عليه من قبل المحكمة.

اضراب موظفي قسم الحركة في بلدية السلط

قام موظفو قسم الحركة في بلدية السلط الاسبوع الماضي بالاضراب عن العمل واعتصموا امام مبنى البلدية وذلك بعد رفض البلدية تلبية مطالبهم المتمثلة بصرف زيادة الاجور مقابل العمل الاضافي الذي يقومون به، مع ان رئيس البلدية قد تعهد لهم بالدفع إلا أنه لم ينجح باقناعهم الامر الذي ادى الى توسيط بعض الاشخاص لاقناع العمال بالعودة الى العمل حيث نجح الوسطاء في ذلك مقابل ان يكون الدفع فوريا ولا مماطلة فيه.

* «يا هيك الاضرابات يا بلاش».

خلعوا الباب فعاتبهم!

اقدم عضوان في احد المجالس البلدية بمحافظة البلقاء مساء يوم الاربعاء الماضي عند الساعة الرابعة بخلع باب مكتب رئيس البلدية بالقوة حيث فتشوا بعض الاوراق الموجودة فيه وقد اكتفى رئيس البلدية بمعاتبة الفاعلين ولم يتخذ اي اجراء ضدهم!!

خطر الاشعاعات يداهم الطفيلة

يتردد في اروقة الحكومة ان لجنة متخصصة كان قد تم تكليفها بدراسة وضع الاشعاعات النووية في محافظات الجنوب عامة والطفيلة خاصة، بهدف التحقق مما اثارته الصحف الاسبوعية قبل شهرين من مخاوف حول انتشار الاشعاعات هناك، على اثر اعتراف الاسرائيليين بحصول تسرب من مفاعل ديمونة الموازي لمحافظة الطفيلة من الغرب.

وحسب تلك المعلومات غير المؤكدة فان اللجنة توصلت الى نتائج يشيب لها الرأس وتنذر بخطر ساحق وماحق، اذ تنبأت اللجنة لسكان محافظة الطفيلة باحتمال تعرضهم بالجملة لسلسلة من الامراض الخطيرة اولها السرطان.

وتبين للجنة وجود عنصر مادة «السلينيوم» وهي مادة اشعاعية مضرة ولا تحدث الا على اثر حدوث انفجار او تسرب نووي، الامر الذي يؤكد ما اثير في السابق حول غزو الاشعاعات لمحافظة الجنوب.

الاثاث ... ابيض

تمشيا مع حكومة الثورة البيضاء

يقال واحيانا كل ما يقال صحيح.. ان رجل اعمال معروفا، ومشهورا بثرائه الفاحش.. يقوم حاليا وعلى حسابه الخاص بتأثيث منزل احد المسؤولين الكبار في حكومة الثورة البيضاء.

احد الخبثاء علق على ذلك قائلا: من الممكن ان يكون لون الاثاث ابيض.. تمشيا مع حكومة الثورة البيضاء!!

تغيير شامل لعدد من المدراء في الايام القادمة

علمت «صوت المرأة» ان اجراءات تغيير شاملة تطبخ الان في اروقة الحكومة ستشمل عددا من المدراء العامين وستشمل مدير وكالة الانباء الدكتور عبدالله العتوم ومدير الاذاعة الاستاذ هاشم خريسات.

وقد اكدت المصادر ان الدكتور مازن العرموطي سيخلف هاشم خريسات في الاذاعة.

لماذا هدأت الحملة على سلامة حماد؟

لماذا هدأت الحملة على السيد سلامة حماد وزير الداخلية السابق..

المقربون من الحكومة قالوا ان اسباب الحملة بداية كانت سياسية.

آخرون ايضا قالوا.. انهم لم يجدوا اي تجاوز على الوزير السابق.. مستندين الى اجابة الوزير الحالي على سؤال لجلالة الملك عن اي تجاوزات اكتشفوها في عهد سلامة حماد.

المحبون للوزير السابق يتمنى عليه ان يكشف الطابق ويخرج عن صمته.

مقربون من ابو ماهر قالوا انه سيتكلم في الوقت المناسب، وانه وعد احد الصحفيين من اصدقائه ان يكشف المستور وبالوثائق. لكن متى؟

العلم عند الله.. وعند سلامة حماد!!



البنك العربي

يرفع الى مقام صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

أسمى آيات التهاني والتبريك

بذكرى

يوم الثورة العربية الكبرى

ويوم القوات المسلحة الاردنية

اعادها الله على جلالتكم وعلى الشعب

الاردني بالخير واليمن والبركة

الفتى المتوحش والحسان السبعة

ولان صاحبنا مغرم صبابة ولكن على طريقة النحلة الطيارة التي تتنقل من وردة لاخرى، ولانه مسؤول كبير في مؤسسة وطنية هامة جدا، فقد جعل من المؤسسة مكانا للجنس الناعم والطري، لا تستغرب عزيزي القارىء اذا عرفت ان المؤسسة التي نعنيها فيها سبع مديرات لسبعة اقسام وعدد «حبطرش» من السكرتيرات، وتحولت المؤسسة في عهد صاحبنا الى امبراطورية نسائية، ربما لا لشيء ولكن لقناعته بأنه عندما تتدلهم الخطوب «ما بجيبها إلا نسوانها».

الاردن لن يشارك في معرض بغداد الدولي

رغم التوقعات التي تؤكد تحسن العلاقات الاردنية – العراقية في اعقاب رفع الحظر الجزئي عن العراق ضمن مبدأ «النفط مقابل الغذاء» إلا ان مصادر مطلعة اكدت لـ«صوت المرأة» ان الحكومة الاردنية رفضت الدعوة التي وجهتها الحكومة العراقية للاردن لحضور فعاليات معرض بغداد الدولي.

ومن الجدير ذكره ان الاردن لم يتخلف ولو مرة واحدة عن حضور فعاليات هذا المعرض منذ انشائه.

وقد اعتبر بعض المراقبين هذا الاجراء الاردني دليلا اضافيا على عمق الخلاف بين عمان وبغداد.

انتبهوا.. مياه وادي السير ملوثة!!

كشفت دراسات اجرتها مختبرات سلطة المياه ان مياه النبع الموجودة في وادي السير وبالذات «عين الخيل» ملوثة ولا تصلح للشرب.

ويعود السبب في التلوث لوجود الحفر الامتصاصية في مناطق قريبة جدا من مكان النبع، وعلى الفور قامت السلطة والجهات المختصة باغلاق مجرى السيل باتجاه النبع لمنع صهاريج المياه من استخدام هذه المياه لغايات الشرب.

وقد اثارت هذه القضية مخاوف الناس بشكل كبير واصبح السؤال المطروح: هل عملية التعقيم التي تقوم بها سلطة المياه من خلال «الموتورات» الموجودة هناك تفي بالغرض لتنقية المياه؟ وهل جميع كميات المياه التي يتم ضخها تتم معالجتها بالتعقيم بشكل منتظم وجيد؟

الى مدير مؤسسة النقل العام

بوركت جهودكم الرامية الى ايصال المواطنين الى حيثما يريدون وباقل التكاليف.. ولكن

ما مدى صحة ما يشاع في مؤسستكم بانه محاولات تجري «لضبضبة» موضوع خطير، حول وقوع سرقات قطع غيار بقيمة ربع مليون دينار.

الحقيقة كلها عندكم فما ردكم دام فضلكم؟

المرأة
اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
المدير العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
تصميم فني: القسم الفني
تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع هاتف: ٦٠١٠٩٩
تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
شارع الشهيد وصفي التل – مقابل مطاعم كناري – عمارة الصقر
ص.ب: ٩٢٦٠٦٣-١١١٠ ت: ٦٩٥٦٤٥
المقالات المنشورة تعبر عن رأي اصحابها ولا تعبر عن رأي الجريدة

على مكتب دولة الرئيس

ذاكرة الشعب

اسعد الله اوقاتك يا دولة الرئيس، واعانك وساندك على تحمل مسؤولياتك الجسام، التي نقدر لك اضطلاعك بها بكل حماس وجدية وتفان.

نقدرك ونحترمك ولذلك نأبى إلا ان نعاتبك ونكاشفك وننصحك. فرغم كل ما يتميز به اداؤك من جدية ونشاط وألمعية، إلا انك – ويعلم الله اننا لا نتجنى – ضيق الصدر تجاه ملاحظات الناس وانتقاداتهم، وتتناسى انك تدبر امور شعب ناقد بطبعه وفطرته، لا يرى جمالا إلا بعد ان يشير الى عيونه، ولا يستمتع بمذاق الا بعد ان يؤكد عدم اكتماله، ولا يمدح الا بعد ان يعاتب وينتقد، وهو على هذا الحال مع الجميع، دون محاباة ولا تمييز.

ولعل هذه الخصائص فيه تجعله اقرب الى الوعي والذكاء منه الى نكران الجميل، فالسلطة لها حلاوة والمناصب تجعل على العيون غشاوة، فلا يعود صاحبها قادراً على تمييز المحب من المنافق، ولا العامل من العاطل، والصادق من الكاذب.

فلا يغرنك دفاع قوم عنك ومديحهم فيك، اذ ربما سيكونون اول القادحين فيك ان انت انصرفت، ولا يغضبنك عتاب قوم وانتقادهم – وان قسا اذ لعلهم يكونون آخر حصونك التي تلوذ بها مع أعمالك الخيرة من سهام أعاديك.

لست أول من تعرض لانتقاد الاردنيين وقسوتهم، ولن تكون الأخير، ولكن اعرف شعبك، لكي لا يجرك مديح قوم تعلم فسادهم ونفاقهم ان أنت أمعنت النظر الى مواقع اعداء هذا الشعب الذي لا يقسو الا على من يثق فيهم، ولا يراقب ويحاسب الا من يتوسم فيهم الخير. فكن منهم، وان تجرعت مرارة النقد، ولا تكن من فئة يحجمها هذا الشعب ويقزمها ويحذفها من ذاكرته بجملة سافرة أو مثل جارح . . ثم ينساها.

الشعب الأردني – ونظنك تعلم ذلك جيداً – وذاكرته ضيقة الحيز لا يحتفظ فيها الا بمن تواضعوا امامه فصغر حجمهم وارتفعت قيمتهم.

ذاكرة هذا الشعب كعلبة الجواهر، لا تحتفظ الا بالصغير . . الثمين!!

انتظار



هذا الجذع المحفور في ذاكرة الارض يحاول هذان الوافدان استئصاله من حضن امه لكن عروقه تمتد في خيال الزمن البعيد البعيد.

اية هزائم.. اية انكسارات.. اي عشاق استظلوا تحت هذه الشجرة الوارفة قبل ان تسرقها حضارة الاسمنت وشقق السردين المعلب من عنفوان يتحدى الزمن لكن المهدة وهذا الفأس القاتل سيزيلان هذا النتوء الجميل.

لكن تبقى العروق.. تمتص رحيق التراب وتخزنه في ذاكرة النبات. وتنتظر.. تنتظر حتى تزول حضارة الاسمنت.

مصيرهما مجهول حتى هذه اللحظة

مواطنان اردنيان يدخلان ارتيريا بالخطأ ويعتقلان لمدة عام كامل

قصة عجيبة غريبة حصلت لمواطنين اردنيين راحا يجوبان في الارض بحثا عن رزقهما في الفيافي والوديان وانقطعت بهما السبل في الصحراء، ودخلا حدود بلدان لا يعرفان ما هي، حتى واجها مصيرا ولا اسوأ. السجن الذي ما يزال هذان المواطنان يقبعان فيه في بلد افريقي منذ ما يزيد عن عام.

«صوت المرأة» حصلت على قصة هذه العائلة وتضعها امام قرائها وامام وزارة الخارجية الاردنية!

فبعد ان ضاقت بهما السبل في عمان انضم شقيقان الى عائلتهما التي تعيش في ليبيا منذ سنوات، وغادرا عمان الى طرابلس، وهناك لم يكن حالهما بافضل مما كان عليه، فغادرا ليبيا مغامرين بكل ما يملكان من تجارة تكونت اثناء وجودهما هناك الى السودان، وراحا يقطعان المسافات البعيدة في كبد الصحراء، زادت عن الفي كم سالكين طرقا غير معبدة، واثناء مرورهما في عدد من المدن والتجمعات السكنية كانا يبيعان على التوالي كل ما يملكان ليستكملا رحلتهما غير محسوبة العواقب، ولم يكونا يعرفان انهما بعد كل هذه المسافة تجاوزا الحدود الليبية ودخلا بلدا اخر وهي ارتيريا، وبالطبع فقد دخلوها من غير تأشيرات رسمية، الامر الذي نجم عنه اعتقالهما من قبل السلطات الارتيرية، واثناء اقامتهما في المعتقل الذي دام السنة بكاملها انتهى مفعول جواز سفرهما، ولم يكن احد يعلم بما جرى لهما حتى وصل الخبر الى ذويهما في عمان والذين بادروا بالاتصال مع الجهات الرسمية في الاردن، ومع السفارة الاردنية في كل من القاهرة وطرابلس، غير ان جهودهما لم تسفر بعد عن حقائق تبين ما حل بهما وما مصيرهما حتى الآن؟

ذاب الملح من السوق وبان الامريكان تحته

فوجىء المواطنون مؤخرا بانقطاع غير مبرر لمادة الملح من بلد كالاردن فيه ملاحات الازرق الشهيرة، وفيه البحر الميت الذي يقول الخبراء عنه، ان فيه من ملح الطعام ما يكفي لسد حاجة قارة بأسرها.

اما السر في الاختفاء فقد ظهر بعدما ذاب الملح وظهر ما تحته من حقائق وهي مرة بالمناسبة، والمعلومات بهذا الصدد تشير الى ان صفقة ملح طعام امريكية على ابواب الوصول الى عمان، وهي صفقة تحتوي على اطنان كثيرة، ومغلفة في «باكيتات» ظريفة الشكل وتباع للمواطن بسعر عادي جدا يفوق اضعاف اضعاف السعر الذي اعتاد عليه.

هذا هو السبب فهل بطل العجب؟!

ما شفنا

اكدت مصادر مطلعة وعالية الاطلاع ان مديرا عاما لاحدى مؤسساتنا الرائدة، ونتيجة لوضعه المادي العالي جدا، حظي بفرجة سياحية من الطراز الاول، في ميناء العقبة على حساب عدد من اصحاب المصالح والشركات، حيث تم استئجار «لنش» خصص له وتجول في البحر الاحمر لمدة تزيد على الساعتين رغم انه كان في مهمة رسمية واكدت المصادر نفسها ان المدير العام السابق لم يحظ ولو بعزومة صغيرة في مطعم هاشم.

ولا سمعنا

ولكن يقال ان مسؤولا سابقا كبيرا لا بل وكبير جدا، كان يتوسط مجموعة كبيرة من وزراء حكومة الكباريتي في سهرة صيفية في احدى المزارع، واثناء السهرة سرد المسؤول حكاية طريفة (نكتة) حول حكومة الكباريتي، فيها نقد لاذع للحكومة، وما كان من الوزراء إلا ان انقلبوا على ظهورهم من الضحك، فعلق المسؤول السابق على ضحكتهم قائلا: ربما اكون قد نفست عما بصدوركم.

مصيبة اذا وصل الاحتقان حتى لاعضاء الحكومة.

ما قلنا

وزير الزراعة الشاب مصطفى شنيكات يعمل على احداث نقلة نوعية في آليات عمل الوزارة لضمان خدمات افضل لوزارة الزراعة وبالتالي المزارعين.

ويقول موظفون في الوزارة بان نقلة شنيكات هذه شملت احالات على التقاعد بالجملة واحداث تغييرات جذرية في بعض الوظائف والمناصب الامر الذي اثار حفيظة المستفيدين من قدامى الموظفين وراحوا يشنون بالخفاء هجوما على سياسة شنيكات، ولكن وعلى الرغم من ذلك فان معلوماتنا تفيد بان وزيرنا الشاب «طاحش» في اجراءاته وسيستمر فيها حتى اخر بزرة فساد.

* يعيش شنيكات!

من اطلق سراح المعتقلين

على خلفية الصراع الدائر بين النائب المستقيل من حزب جبهة العمل الاسلامي ذيب عبدالله والحزب، نشب خلاف جديد بين الطرفين، على اثر ادعاء كل من الطرفين بانه له الفضل في اطلاق سراح اربعة من المعتقلين السياسيين المحسوبين على حزب الجبهة، فيما يقول الحزب بان جهوده اثمرت عن اقناع الكباريتي والاجهزة المعنية بضرورة اطلاق سراحهم، ينسب عبد الله ذلك الانجاز له ويدافع عنه بقوة.

ومن جهة اخرى، علمت «صوت المرأة» ان جميع المعتقلين السياسيين جرى اطلاق سراحهم مؤخرا، باستثناء اثنين بقيا رهن الاعتقال.

ويذكر ان حوالي ثلاثين شخصا، قد جرى اعتقالهم لاسباب امنية خلال الشهور القليلة الماضية، ونشط عدد من اعضاء مجلس النواب في السعي عند الحكومة لاطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.

تهنئة من الأعماق

جمال المحتسب

يتقدم بأسمى آيات التهنئة والتبريك من عطوفة اللواء:

عبدالرؤوف باشا حسين

«ابو حازم»

بالثقة الملكية السامية بترفيعه الى رتبة لواء

فالى الأمام يا ابا حازم في خدمة الوطن والمواطن تحت ظل الراية الهاشمية

يكتبها: عبدالله اليماني

في مذكرة غاضبة رفعوها الى رئيس مجلس النواب

اهالي الطيبة.. الكساسبة يسعى لمقعد نيابي دائم بضمنا الى عي!!

بعث رئيس واعضاء المجلس البلدي ووجوه ومخاتير وجميع عشائر البطوش في بلدة الطيبة بمحافظة الكرك برقية الى رئيس مجلس النواب رفضوا من خلالها رفضا باتا مطالب النائب احمد الكساسبة الهادفة الى ترفيع قضاء عي الى لواء على حساب بلدتهم من خلال ضمها الى عي، ويعارضون بشدة طلبه وذلك لانهم مرتبطون اداريا بلواء المزار الجنوبي منذ اكثر من (٣٥) عاما وجميع سجلاتهم الرسمية من اراض واحوال مدنية وادارية وامنية وتعليمية وصحية وزراعية واشغال عامة وتجارية واجتماعية تتواجد في المزار الجنوبي اضافة الى انهم قريبون جداً من مدينة المزار، فالاحياء الشرقية من الطيبة لا تبعد سوى ستة كيلومترات عن مدينة المزار.

علاوة على ان ابناء الطيبة يدرسون في مدينة المزار ولا تربط سكان الطيبة مع سكان عي اية روابط سواء كانت رسمية او اجتماعية او تعليمية او تجارية منذ القدم خاصة وان عي تبعد (٤٠) كيلو مترا عن الطيبة، ومن المعروف ان تجار عي وخاصة اصحاب المصالح فيها قد خرجوا منها الى مؤتة والكرك والاغوار فكيف يريد النائب الكساسبة الانضمام الى بلدته؟

النائب المحترم يقوم بالمطالبة برفع بلدته الى لواء وذلك للحصول على مقعد نيابي دائم لعشائر البرارشة على حساب عشائر البطوش والطيبة.

اسئلة نارية يطلقها الزعبي تحت القبة قريبا

حديث المجالس شهدت العديد من الاسئلة النارية التي وجهها صاحب الانفجارات المدوية النائب فواز الزعبي الى وزراء الصناعة والتجارة والمالية والتخطيط والمياه والري حول العديد من القضايا الساخنة.

النائب الزعبي طالب بصورة عن عقد تعيين مدير التطوير الاداري والرقابة الداخلية ومؤهلاته وخبراته قبل تعيينه في وزارة الصناعة والتجارة واسم المستشار الاقتصادي لدى سفارتنا في اسرائيل وعقد تعيينه ومؤهلاته ولماذا منعت مؤسسة التبير للاقمشة المزركشة من التصدير للعراق.

اما اسئلته لوزير المالية فكانت تتعلق بكميات الدخان المهرب والتي ضبطتها الجمارك والاجهزة الامنية ومصيرها، وعدد السيارات التي تمت الموافقة على ادخالها والتخليص عليها في جمرك عمان والمحملة بمادة الجلود والمطران من العراق.

كما خص وزيرة التخطيط بسؤال عن السيد كلاوس شواب فيما يتعلق بالكتاب الذي اعده عن مؤتمر عمان الاقتصادي، واخر الاسئلة كانت من نصيب وزير المياه والري حول استغلال (٢١٥) مليون متر مكعب من الحقوق الاردنية المستعادة من المياه.

سكان ذيبان يشكون النائب الاقطش للنواب

ما تزال قضية النائب الدكتور عبدالمجيد الاقطش تتفاعل على الصعيد الشعبي حيث أبرقت عشيرة الشياب - بني حميدة الى رئيس مجلس النواب والسادة النواب برسالة بينت فيها ما اسماه مرسلو البرقية بتوضيح المغالطات وتبيان حقيقة الامر حول قيام النائب الاقطش بالحصول على اراضي الدولة.

النائب الدكتور الاقطش لم يعلق على هذه الرسالة ولكنه قال: كل شيء انتهى.

انفصاليو الجرباء لا يعبرون عن رأي الاهالي

اهالي بلدة الجرباء في محافظة معان يستنكرون الاصوات التي تطالب بحركة انفصالية عن بلدية اذرح، حيث قالوا في برقية وجهوها الى رئيس مجلس النواب ان اهالي بلدة الجرباء كانوا قد سجلوا في سجلات الناخبين في بلدية اذرح والجرباء، وبناء على الضابط القديمة سابقا من مجلس اذرح والجرباء باستحداث بلدية باسم بلدية اذرح والجرباء، فانهم لا يرغبون بالانفصال عن هذه البلدية التي وجدت لخدمة المواطنين، اما بالنسبة للذين تقدموا من اهالي بلدة الجرباء مطالبين بالانفصال عن هذه البلدية فانهم لا يعبرون عن رأي جميع اهالي البلدة، ويقولون لسنا مع الانفصال بل مع ما يحقق الخير للبلدة.

اصحاب النفوذ ما يزالون يستولون على اراضي الدولة

سكان بلدة صمدي في لواء دير علا تقدموا بشكوى الى دولة رئيس الوزراء بينوا فيها ان بعض الناس من اصحاب النفوذ من اهالي البلدة اعتدوا على اراضي الدولة في البلدة، وحكمت محكمة دير علا بازالة الاعتداء بقرارها رقم ٩٤/١٦٤ واخذ القرار الدرجة القطعية من محكمة التمييز بتاريخ ٩٥/٣/٢٢ ووجهت المحكمة كتابا الى رئيس مركز امن دير علا بتاريخ ١٩٩٥/١١/٤ ولكنه لغاية الآن لم ينفذ حتى تاريخه.

السكان طالبوا دولة الرئيس الاستاذ عبدالكريم الكباريتي بالايعاز لاصحاب العلاقة لتنفيذ مضمون القرار الصادر صونا للعدالة وتوزيع الاراضي على مستحقيها من اهالي البلدة.

في السلط ينامون على ضوء الفوانيس

بلدية السلط مدعوة الآن للاستجابة الفورية لنداء سكان البقعان مقابل اسكان المهندسين في العمل على ترفيت شارعين رئيسيين بطول (١٥٠) مترا لكل منهما يمران من امام منازل السكان، اذ مضى على فتحهما مدة طويلة ويتطاير الغبار والاتربة منهما صيفا وتتجمع المياه والوحول فيهما شتاء، الامر الذي يؤدي الى صعوبة وصول السكان الى منازلهم، ويضر باطفالهم اثناء ذهابهم من والى المدارس.

السكان يعيشون في ظلام دامس لعدم وصول التيار الكهربائي لمنازلهم علما بانهم قاموا بالبناء حسب الاصول فهل تستجيب بلدية السلط وشركة الكهرباء لنداء المحرومين؟!

احد النواب المعارضين لحكومة الاستاذ عبدالكريم الكباريتي وفي لقاء عرضي مع بعض الوزراء علق بسخرية على مدى استمرارية الحكومة في السلطة، فسأله بعضهم قائلين.

هل تتمنى ذهاب الحكومة حتى تصبح وزيرا في الحكومة القادمة؟

النائب المعارض جدا جدا رد قائلا: اذا اصبح النائب ابو زنط وزيرا، اصبح انا وزيرا!!

هذا النائب يسأل عن اخبار الحكومة اينما ذهب، فهل ستمطر السماء في آب ويدخل الوزارة النائب السمسم، ويتحول جوه من لهاب الى جميل وشاعري، يا أحباب!!

اجتماعات سرية ضد وزير هام

الاقمار الصناعية التي تكتشف جثث الموتى في المقابر الجماعية في البوسنة، اكتشفت اللقاءات السرية التي تتم في بيت احد الوزراء السابقين حيث يلتقي السيد الوزير بأمين عام الوزارة الذي ما يزال يتولى ادارتها اضافة الى عدد من كبار موظفي الوزارة، والهدف من هذه اللقاءات التشويش على الوزير الحالي ومحاولة ايقاعه في العديد من المطبات وعرقلة الاجراءات التي يتخذها الوزير الحالي والتي لا تعجب الوزير السابق وبطانته.

هذه اللقاءات اكتشفها الوزير الحالي ويقوم بمراقبة اداء كل الذين يسعون الى تحطيم معنوياته وقدراته وذلك للسيطرة عليه وتحجيم ادائه وعطائه وتنفيذ قرارات المعارضين له وعلى رأسهم الامين.

الوزير السابق والامين الحالي «حبايب» منذ الدراسة في العراق الشقيق وبالتالي فهما على توافق تام في كل شيء حتى الاطاحة بالوزير الحالي..

ترى من سيطيح بالاخر الوزير ام الامين؟ خاصة ان اخر اخبار الامين تقول انه مسافر.

انتفاضة تلوث البيئة

العصفورة التي شاهدت اهالي الفحيص الغاضبين المعتصمين المطالبين بمنع تلوث البيئة في مدينتهم منذ فترة طويلة، حيث يعانون من هذا التلوث من مدة تجاوزت (٤٠) عاما وخلالها خاطبوا كل الجهات لمنع استمرارية التلوث إلا ان كافة الجهود ذهبت هدرا.

هذه العصفورة شاهدت عشرات الخبراء الاجانب يعملون في مصنع الفحيص من ذوي الشعور الشقراء المسترسلة الذين يرتدون بنطلونات الجينز ويستقلون السيارات السياحية ويتقاضون رواتب وحوافز تقدر بعشرات الالاف من العملة الصعبة كل شهر من خزينة الدولة.

أليس الوطن احق بها منهم خاصة وان لدينا العشرات من المهندسين الاردنيين اصحاب الكفاءات العالية الذين يتفوقون على الخبراء الاجانب المستوردين وخاصة في زيادة الانتاج وجودته وتصليح الاعطال الطارئة والاهتمام بالانسان الاردني؟

ثم لماذا يرسل الخبراء الاردنيون في دورات وبعثات خارجية ثم لا تستغل كفاءاتهم المشهود لهم بها؟ وهذه الدولارات والبعثات تكلف خزينة الدولة مئات الالاف من العملة الصعبة وهذا استنزاف اخر لاموال الخزينة يتم دون حسيب او رقيب، اضافة الى ان مدير المصنع صاحب الخبرة الطويلة والامتيازات الكثيرة لغاية الآن لم يكرس خبراته في حل قضية التلوث التي سممت اجواء الفحيص وما حولها وهددت حياة سكانها واولادهم وعرضتهم للمخاطر الصحية التي تحدثوا عنها.

العصفورة المغردة تسأل: لماذا لا يوضع القيادي المناسب في المكان المناسب، ولماذا تبقى الدماء الشابة المعطاءة دون اي التفات لها حتى تتولى زمام المسؤولية وتقود عجلة الانتاج الى الامام.

هذه القضية الخطيرة ستبقى على طاولة السيد عبدالاله الخطيب مدير عام شركة الاسمنت والسيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة خاصة وان جلالة الحسين هو الآخر حذر من استمرارية هذا التلوث وتأذى منه.

هم صحفي امام النواب

نشط عدد كبير من الصحفيين في عقد لقاءات جانبية مع معظم اعضاء مجلس النواب.

الصحفيون وضعوا مخاوفهم وهواجسهم امام النواب مبدين قناعتهم بان ثمة هجمة منظمة على الصحف الاسبوعية خاصة والصحافة عامة تأخذ هذه الهجمة من دون سابقاتها شكلا مختلفا يمكنه من تحييد بيع الصحافة عن الحكومة وبأقل الاثمان، كما علق الصحفيون.

عدد من النواب تفهموا مخاوف الصحفيين خاصة ما يتعلق منها بقطع ارزاق المئات من الصحفيين والفنيين الذين لا يجدون سوى هذه الصحف مصدرا لهذا الرزق.

تعديل.. والله اعلم

الحديث عن تعديل وزاري قادم رافق هذه الحكومة - وكما العادة - منذ اليوم الاول من تشكيلها.

وتسري اشاعة هذه الايام تشير الى ان النية معقودة عند ابو العون لاجراء تعديل وزاري بسيط لا يتعدى ثلاث وزارات، منها الصحة، والله اعلم.

محمد المجارمة

لا تصيدوا الهواتف!

المواطنون في لواء ناعور يشكون من تعطل هواتفهم بصورة متكررة وبأعداد كبيرة جدا والسبب ليس المقاسم أو اليات المواطنين او الاشغال العامة، وانما الشباب العاطلون عن العمل الذين يخرجون لقضاء أوقات فراغهم في الصيد وخاصة الحمام (البري) وبدلا من قيام الشباب بصيد الحمام وهو يطير في السماء يقومون بصيد الحمام وهو يقف على خطوط الهواتف، الامر الذي يؤدي الى تعطل الهواتف لتبدأ فرق الاتصالات بإصلاح الخطوط المعطلة.

أيها الشباب ابتعدوا عن صيد اسلاك الهاتف وتوجهوا الى تقديم المياه والشاي الى رجال الاتصالات الذين يقومون على خدمة الوطن والمواطن.

اجتماع حاشد

تضامن مع الطورة

في خطوة تضامنية مع ناشر صحيفة البلاد الاستاذ نايف الطورة دعت عشائر ابو قديري والطورة في مدينة المفرق لاجتماع عشائري حاشد يشارك فيه المئات من ابناء العشيرة لتدارس ملابسات القبض على ابنهم وسبل التحرك عشائريا لمساندته.

في اغرب حادثة قضائية من نوعها في الاردن

الديك اعتدى على طفل في «جاوا» ومزق وجهه

عائلة اردنية تقاضي ديكا هنديا

يتكفل القانون تماما بمعاقبة الجاني الذي يقترف جرما باعتدائه وتطاول على الآخرين وحقوقهم وممتلكاتهم، كما انه يعاقب الحيوانات التي تؤذي ويؤدي اذاها الى اضرار بالاخرين وممتلكاتهم، ولكن ترى لو اعتدى «فحل» بالنطح حتى الموت على شخص ما، فما عقاب صاحبه؟ في امريكا تدفع ولاية نيوجيرسي ٦٠ الف دولار لمحاكمة «كلب» ياباني آذى الشفة السفلى لابنة صاحبه، ومازالت القضية قيد النظر، ويبدو ان العدوى قد وصلت الى «جاوا» في ضواحي عمان لتحاكم عائلة «ابو احمد» ديكا هنديا لاعتدائه على ولدها، واليكم القصة.

في منطقة «جاوا» احدى ضواحي عمان، البعيدة عن ضجيج الحياة ومفاجآت العنف، خرج الطفل «احمد عبدالجليل العميان» - البالغ من العمر سنتين وكسورا من بيته ليلعب مع اطفال اخرين تجمعوا في الشارع القريب من منزلهم، كان ذلك يوم السبت مطلع هذا الشهر في الساعة الحادية عشرة تقريبا.

اعتاد الاطفال في تلك المنطقة على سماع «مقاقاة» دجاجات العم «ابو محمود» الذي يمتلك اصنافا من الطيور اكثرها الدجاج، وقد ابتنى لهذه الغاية «خما» كبيرا لتربيتها، عندما سمع «احمد» تلك المقاقاة اتجه بدافع حب الاستطلاع ناحية «الخم» ليرى ما فيه، ويعبث مع دجاجات «ابو محمود»، وجد شباكا صغيرا، فمد رأسه ليمتع عينيه بالمنظر، فاذا بكائن شرس لم يعهده الطفل من قبل يهاجمه بكل ما لديه من قوة ووسائل قتالية، خاف «احمد» وجعل يصيح ويجري هاربا بتثاقل من هم في مثل عمره.

وللاسف، فان الكائن الصغير استطاع القفز من النافذة الصغيرة، وجعل يلاحق الطفل في الشارع، واقتحمت «نساؤه» من الدجاجات الباب الذي لم يغلق جيدا لتتجمهر حول حلبة الصراع وتشجع ديكها الباسل، وامام تلك الجمهرة والتشجيع، قفز الديك وطرح الطفل ارضا، وتابع هجومه الشرس بمنقاره ومخالبه، حتى بدأت الدماء تسيل من وجه «احمد» ورأسه وصدره.

اطفال الحارة لم يجدوا بدورهم ما يفعلونه سوى الصياح والبكاء واطلاق صيحات الاستغاثة لطلب النجدة، وفي غمرة هذه الضجة خرجت النساء من منازلهن ظنا منهن بان طفلا قد داسته سيارة او انه حصلت «طوشة» بين الاولاد، وعندما رأت ام احمد المنظر اسرعت حاملة بيدها «المقشة» ذات العصا الطويلة، سلاح المرأة في مثل هذه المواقف ومواقف اخرى، وهجمت بكل قوتها على الديك واخذت تضربه علّه يبتعد عن طفلها، وبعد عدة محاولات كان لها ذلك.

فحملت «احمد» واخذت تجري به الى العيادة العامة الموجودة في المنطقة، ونظرا لعدم تواجد الطبيب المختص في تلك الاثناء، فقد اضطرت الى نقل احمد الى مستشفى البشير.

في المستشفى تم اسعاف المصاب، حيث تم تنظيف جروحه وتقطيب وجهه ورأسه قطبا تزيد عن عشرة، وظنا من الطبيب ان الحادث فيه اعتداء على الطفل فقد اسرع بالاستفسار من الاهل عن سبب الحادث واضعا في نيته الاتصال بالجهات الامنية المعنية.

لكنه فوجىء عندما عرف ان الفاعل لم يكن سوى «ديك» من نوع مميز خاص، وليس من فعل البشر.

«ام احمد» لم تقو على تحمل ما جرى لابنها، فأصرت على الذهاب الى بيت جارتها «ام محمود»، زوجة صاحب الديك، وابنها ملفوف الرأس بضمادات وشاش وقطعة لتؤنبها على ما فعله «ديكهم» المجرم، فما كان من «ام محمود» إلا ان وعدتها بكل خير، واخبرتها بانها ستخبر «ابو محمود» عندما يعود من عمله عن كل ما حصل، وسيلقى الديك جزاءه.

عاد الجاران من عملهما، وعندما رأى والد الطفل المنظر وهوله جن جنونه وخرج الى بيت جاره وجعل يصيح بأعلى صوته «مش مكفينا بلاوي الناس، بدكوا تكبو بلا جاجاتكم علينا؟!» فاسرع جاره اليه محاولا تهدئة خاطره، والاعتذار عما فعله الديك «اخو الشليتة» بالولد، ووضح له بانه عندما اشترى الديك الهندي لم يكن يعرف انه مدرب ليصارع الناس، وانه فقط مدرب لمبارزة الديوك امثاله.

لصاح «ابو احمد»: «يعني جايبلي ديك يدرب على الاولاد بالحارة؟ شو هاظ يا زلمة مجنون انتي»، واصر «ابو احمد» على ذبح الديك، فاجابه جاره بانه اشتراه ليكون «فحلا» لتلقيح دجاجاته البلديات وتحسين نسلها، وهنا طار عقل «ابو احمد» ليهدده بقوله: «والله والله ان ما ذبحته لارفع عليك دعوى طويلة من هون لهناك، واجيب اجلك واجله، اذبحه وبدي اخذه عمل عليه مسخن، وان شاء الله يكون من مونولولو مش من بومبي».

«عند» الجار على موقفه، ورفض ذبح الديك، وقد علمت «صوت المرأة» ان والد الطفل يستعد الآن لرفع دعوى قضائية ضد جاره وديكه «الهندي»، ونعدكم بموافاتكم بما يحدث لاحقا.

- يقوم صاحب الديك بتربية هذه النوعية من الديوك الهندية التي تستخدم للمبارزة كهواية لا اكثر، وهو يعمل كبائع للمواشي.
- صوت الديك غير طبيعي «اجش» وقد حاول الهجوم علينا لولا صاحبه الذي امسك به بشدة.
- الطفل «احمد» تعقد نفسيا من تجربته المريرة تلك، فقد اخذ يبكي بحرقة حين دخل البيت الذي فيه الديك وحين حاولنا تصويره؟
- عمر الديك سنة، وقد قام صاحبه بذبح «والده» الذي يكبره حجما ويفوقه شراسة.
- يوجد ديك اخر هندي في معان (يبدو انه من سلالة نسونجية) يقوم بنقر وايذاء الرجال فقط، اما اذا اقتربت منه انثى فانه لا يؤذيها، بل يفرش جناحه على الرملة.

قوانين معدلة للعقوبات وأصول المحاكمات المدنية

«صوت المرأة» تنفرد بنشر مشاريعها

الحبس سنتين لمن يصدر شيكا بلا رصيد

تعليق النسخة القضائية للمطلوب تبليغه على باب مسكنه بدلا من مراكز الشرطة

كتب: عبدالله اليماني

أقر مجلس الوزراء مؤخرا مشروع قانون معدل لقانون العقوبات لسنة ١٩٩٦، ويأتي اقراره في غمرة ازدياد عدد الشيكات المرتجعة وتراكم قضايا الشيكات امام دوائر النيابة العامة ومحاكم البداية.

ومن ابرز مواد هذا القانون «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن سنتين وغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد عن مائتين كل من اقدم بسوء نية على ارتكاب احد هذه الافعال.

- اذا اصدر شيكا وليس له مقابل وفاء قائم وقابل للصرف.
- اذا سحب بعد اصدار الشيك كل المقابل لوفائه او بعضه بحيث لا يفي الباقي بقيمته.
- اذا اصدر امرا الى المسحوب عليه بالامتناع عن صرف الشيك في غير الحالات التي يجيزها القانون.
- اذا ظهر لغيره شيكا او اعطاه شيكا مستحق الدفع لحامله وهو يعلم انه ليس له مقابل يفي بكامل قيمته او يعلم انه غير قابل للصرف.
- مع مراعاة ما ورد في الفقرة (٣) من هذه المادة، لا يجوز للمحكمة عند اخذها بالاسباب المخففة في اي حالة من الحالات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة تخفيض عقوبة الحبس عن ثلاثة اشهر والغرامة عن خمسين دينارا.
- على الرغم مما ورد في الفقرة (٢) من هذه المادة على المحكمة ان تحكم في حالة اسقاط المشتكي حقه الشخصي او اذا اوفى المشتكى عليه قيمة الشيك بغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على مائتي دينار.
- تسري احكام الفقرة (٢) من هذه المادة على الاحكام التي اكتسبت الدرجة القطعية قبل نفاذ احكام هذا القانون ويصدر الحكم بذلك في هذه الحالة من قبل المحكمة التي اصدرت القرار.

الاسباب الموجبة لهذا المشروع

وبالنظر لازدياد عدد الشيكات المرتجعة، ولتراكم قضايا الشيكات امام دوائر النيابة العامة والمحاكم البدائية التي ساهم في تراكمها امام المحاكم وجود الحد الادنى للعقوبة في النص الحالي المعمول به والذي لا يجيز للمحكمة النزول بالعقوبة الى اقل من اربعة اشهر حبس وغرامة خمسين دينارا، وهو الامر الذي لا يجوز معه استبدال عقوبة الحبس بالغرامة، كما ان قضايا الشيكات المرتجعة قد اخذت حيزا كبيرا من عمل المدعين العامين ووقتهم، وعليه فقد ارتئي تعديل النص الحالي لتصبح العقوبة ضمن اختصاص قاضي الصلح دون حاجة للتقدم بالشكوى الى المدعي العام بل سيصبح تقديم الشكوى مباشرة الى قاضي الصلح وقد نزلت العقوبة في النص الجديد بحديها الاعلى والادنى فأصبحت العقوبة من سنة الى سنتين والغرامة من مائة الى مائتي دينار، واصبح الحد الادنى للعقوبة ثلاثة اشهر وغرامة خمسين دينارا في حال وجود اسباب مخففة تقديرية.

وكذلك وضع في المشروع نص يوجب على المحكمة النزول بالعقوبة في حالة وفاء قيمة الشيك من قبل المشتكى عليه او اسقاط الحق الشخصي من قبل المشتكي الى الغرامة من مائة الى مائتي دينار.

اما بالنسبة للاحكام المكتسبة للدرجة القطعية قبل سريان احكام هذا القانون، فقد اجاز المشروع للمحكمة التي اصدرت الحكم، تطبيق احكام الفقرة ٢ والتي تجيز لها حق استبدال عقوبة الحبس بالغرامة.

ونرى في حالة اقرار هذا النص المعدل في هذا المشروع ان كثيرا من هذه القضايا سيتم حلها بين الاطراف بالاضافة الى التسهيل على المدعين العامين والمتخاصمين.

مشروع قانون معدل لقانون اصول المحاكمات المدنية

كما اقر مجلس الوزراء مشروع قانون معدل لقانون اصول المحاكمات المدنية لسنة ٩٦، حيث عدلت المادة (٩) من القانون الاصلي، وذلك باللجوء الى تعليق نسخة من الورقة القضائية المراد تبليغها للمطلوب على الباب الخارجي، او على جانب ظاهر للعيان من المحل الذي يسكنه في حالة تعذر تبليغه شخصيا، او تبليغ احد الاشخاص الذين يصح تبليغهم بالنيابة عنه، او امتناع اي منهم عن تسلم الورقة القضائية، وذلك بدلا من تسليم التبليغ الى مركز الشرطة المعني.

وفيما يلي نص المشروع:

المادة ١ - يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون اصول المحاكمات المدنية لسنة ١٩٩٦) ويقرأ مع القانون رقم (٢٤) لسنة ١٩٨٨ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي كقانون واحد ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢- يلغى نص المادة (٩) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ٩-

١- اذا امتنع الشخص المطلوب تبليغه او من وجده المحضر من المذكورين في المادة (٨) من هذا القانون، من التوقيع على الاصل بالاستلام او عن تسلم الصورة، وجب عليه ان يبين ذلك في محضر التبليغ موقعا منه بواقع الحال، ويجوز للمحكمة ان تقرر ان التبليغ قد تم وفق الاصول.

٢- اذا لم يجد المحضر الشخص المطلوب تبليغه او اي شخص يصح تبليغه بالنيابة عنه فعليه ان يعلق نسخة من الورقة القضائية المراد تبليغها على الباب الخارجي او على جانب ظاهر للعيان من المحل الذي يسكنه المطلوب تبليغه او يتعاطى فيه عمله عادة ثم يعيد النسخة الاصلية الى المحكمة التي اصدرتها مع شرح واقع الحال عليها، ويجوز للمحكمة ان تعتبر تعليق الاوراق على هذا الوجه تبليغا صحيحا.

المادة ٣- يلغى نص المادة (١٨٢) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة ١٨٢:

تنظر محكمة الاستئناف في الاحكام الصادرة من محاكم الصلح او من المحاكم البدائية التي رفعت اليها وتفصل فيها تدقيقا دون سماع الطرفين إلا:

١- اذا قررت المحكمة المستأنف اليها سماع الإستئناف مرافعة او:

٢- اذا طلب ذلك المستأنف في لائحته الاستئنافية او المستأنف عليه في لائحته الجوابية ووافقت المحكمة على ذلك.

المادة ٤:

يلغى الباب الحادي عشر من القانون الاصلي والمواد ذوات الارقام (٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨)، ويعاد ترقيم المادتين (٢٢٩)، (٢٣٠) منه لتصبحا برقم (٢٢٣) ورقم (٢٢٤) على التوالي.

الأسباب الموجبة للتعديل

١- عدلت المادة (٩) من القانون الاصلي لانه ليس من المناسب ايداع الورقة القضائية في مركز الشرطة لما يسببه هذا الاجراء من احراج للمطلوب تبليغهم.

٢- عدلت المادة (١٨٢) من القانون الاصلي لان من شأن ذلك تخفيف الاجراءات امام محكمة الاستئناف والتي تبين في كثير من الاحيان انها شكلية.

٣- النص صراحة على حذف الباب الحادي عشر من القانون الاصلي والمواد التي تضمنها هذا الباب والمتعلق بالاجراءات امام محكمة التمييز باعتبارها محكمة عدل عليا، نظرا لصدور قانون خاص بمحكمة العدل العليا هو القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٢ وشموله للاجراءات التي يجب اتباعها امام هذه المحكمة.

الحكومة شربت حليب السباع ودونت انجازاتها في كتيب يصدر قريباً

الكشف عن فضائح بالجملة وفتح ملفات فساد

الاعلان عن اسماء المتورطين والاطاحة برؤوس كبيرة

كتب: محرر الشؤون المحلية

■ قالت مصادر حكومية مطلعة ان حكومة الثورة البيضاء ستعلن خلال الشهر القادم عن برنامج يهدف لاعادة البريق الذي فقدته جراء شن المعارضة هجوما شديدا عليها واتهامها بالتلكؤ في الاعلان عن اسماء المتورطين بقضايا الفساد.
واشارت المصادر الى ان كتيبا سيصدر قريبا يتحدث عن الانجازات التي حققتها الحكومة منذ توليها السلطة بداية شباط الماضي وحتى الآن.

وقال مصدر مطلع ان الكتيب سيحتوي على ملف عن المخدرات والكميات التي تم ضبطها والمتورطين في عمليات الترويج والتهريب سيما ان الحكومة قد اعلنت عن ضبطها لكميات كبيرة من المخدرات تفوق ما تم ضبطه خلال السنوات الخمس الماضية.

واوضح المصدر ان ملف المخدرات سيحتوى على قرارات المحكمة واسماء بعض الشخصيات العامة التي تورطت في هذه القضايا.

وقال المصدر ان ملف المخدرات سيحتوي على المخالفات التي وقعت في مجال الاثار حيث عهدت الحكومة لادارة مكافحة المخدرات بمكافحة تهريب الاثار على اعتبار ان هذا الجهاز يمتلك كادرا مؤهلا وكفؤا يستطيع التعامل مع قضايا تهريب الاثار ومكافحة بيعها بالطرق غير المشروعة.

واضاف سيحوي هذا الملف على ما يقارب من عشرين حالة تهريب اثار حيث استطاعت الجهات المعنية منذ بداية العام ضبط ما يقارب من (٥٠٠) قطعة اثرية من قطع فخارية قديمة وتماثيل نحاسية واحجار اثرية قديمة منقوش عليها باللغات القديمة وخناجر وقطع معدنية وكؤوس نحاسية.

واشار الى ان عدد المتورطين في هذه القضايا قد يتجاوز الـ(٢٥) شخصا.

من ناحية اخرى فان الكتيب سيتحدث عن جهود الحكومة في مكافحة الفساد والانجازات التي تحققت في هذا المجال وعرض الملفات التي قدمت للقضاء، كخطوة استعراضية لاعادة البريق المفقود الذي حظيت به الحكومة وقت تشكيلها.

واكد سياسي اردني قريب من صنع القرار اتخاذ الحكومة قرارا بالاعلان عن جميع القضايا التي قدمت للقضاء دون استثناء. وكان حزب جبهة العمل الاسلامي قد قدم خمسة ملفات عن الفساد لحكومة الكباريتي وقدمتها الحكومة للادعاء العام حسب ما اعلن الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة إلا ان الحكومة أرجأت الاعلان عن هذه الخطوة لحين انتهاء المحكمة من دراسة هذه الملفات واصدار الحكم المناسب بحق المتورطين فيها.

عبد الكريم الكباريتي

من جهة اخرى ذكرت ذات المصادر ان الحكومة ستستمر في الخطة التي وضعتها من اجل تطهير الجهاز الحكومي من المتورطين في قضايا الفساد والرشوة وايدت المصادر المعلومات التي تحدثت عن تغييرات سيتم اجراؤها مطلع الاسبوع القادم في بعض المراكز والمناصب الحساسة في الجهاز الحكومي.

وقالت المصادر ان الحكومة لجأت الى تغيير بعض القياديين من الذين تورطوا في قضايا فساد بدلا من تحويلهم الى القضاء خوفا من ان تكون الادلة على ادانتهم ضعيفة، واشار لوجود اعتبار اخر لعدم تحويلهم الى القضاء وهو الخوف على صناعة السياحة والاستثمار من التاثر بهذا التحويل.

وسيحوي كتيب حكومة الثورة البيضاء ملفا عن الارهاب، فستعلن الحكومة عن احباطها للعديد من المحاولات التخريبية التي استهدفت زعزعة الامن والاستقرار في الاردن وذكر الكتيب ان الحكومة ضبطت مجموعات ارهابية حاولت تهريب اسلحة الى الاردن من احدى الدول العربية بهدف استخدامها في عمليات غير مشروعة وضرب اهداف سياحية والسفارة الاسرائيلية في عمان.

وجدير بالذكر ان الحكومة قد أعلنت الشهر الماضي عن احباطها لـ(٣٦) محاولة ارهابية منذ تسلمها زمام الامر بداية شهر شباط الماضي.

وتأتي خطوة الحكومة هذه في ضوء المعارضة الشديدة التي بدأت تواجهها من تكتل احزاب المعارضة ومن بعض الشخصيات الاردنية وبعض النواب والاعيان بعد مرور مئة يوم ويزيد على تشكيلها.

وفد من حزب الليكود يرفع دعوى لدى محكمة العدل الاردنية للمطالبة باملاك اجداده اليهود في الاردن

كتب: محرر الشؤون السياسية

في خطوة تعتبر الاولى من نوعها منذ توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل قدم الى عمان الاسبوع الماضي وفد يهودي يضم رجال اعمال يهود وممثلين عن الوكالة اليهودية العالمية واعضاء من حزب الليكود اليهودي الذي وصل الى سدة الحكم في اسرائيل مؤخرا بحجة المطالبة باراض وعقارات في الاردن تعود ملكيتها الى يهود.

وقالت المصادر المطلعة ان الوفد اليهودي ينوي اقامة دعوى قضائية لدى محكمة العدل الاردنية من اجل استرداد ما يزعمون بانها اراض لهم.

واشارت المصادر الى ان اليهود سيقدمون الى المحاكم الاردنية ملفا خاصا يحتوي على وثائق ومستندات تثبت ملكيتهم لهذه الاراضي.

واوضحت المصادر ان هذه الوثائق والمستندات تعود لايام الانتداب البريطاني على فلسطين وشرق الاردن.

وقد استطاعت «صوت المرأة» الحصول على احدى هذه الوثائق التي تعود لفترة الانتداب البريطاني على الاردن وتشير هذه الوثيقة الى ان مجموعة من اليهود اشتروا مساحات واسعة من اراضي جنوب الاردن وانهم غادروا الاردن مع رحيل الانتداب البريطاني ولم يستطيعوا المطالبة بحقوقهم في ذلك الوقت.

وقد علق مصدر سياسي اردني بارز على هذه الحادثة بالقول: لا اظن ان يحصل اليهود على اي اراض اردنية بحجة انها ملك لهم، فلسطين كلها اراضي وقف اسلامية فهل نقوم برفع قضايا لدى محكمة العدل الاسرائيلية من اجل استرجاع اراضي فلسطين.

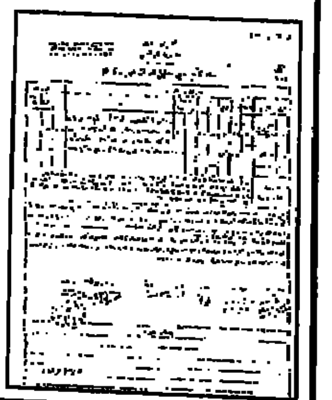
وقلل السياسي الاردني من أهمية هذا الموضوع، وقال ان المتشددين اليهود يتخبطون ويحاولون اثبات وجودهم باي طريقة، وتوقع ان يثير هذا الوضع زوبعة في الاوساط السياسية الاردنية اذا قررت المجموعة اليهودية السير في هذا الاتجاه.

وكانت مجموعة يهودية من حزب الليكود الاسرائيلي قد قامت بمحاولة لاجتياز جسر الملك حسين نهاية العام الماضي من اجل اقامة اول مستوطنة يهودية في الاردن، اطلقوا عليها اسم «معانايم» وقالوا انها تقع جنوب غرب عمان بـ(٥٠) كيلو متراً.

وهذه هي المحاولة العلنية الاولى التي يعبر فيها صهاينة عن رغبتهم بالاستيطان بالضفة الشرقية وقد تشجع هذا الوفد بعد تلك الحادثة بالمطالبة باراض اردنية.

ويقول احد السياسيين المهتمين بالشأن العبري ان اليهود يعتقدون انهم يملكون مساحات واسعة في الاردن، وفي مناطق متعددة خاصة في كفر هودا وجلعاد وام العمد ومادبا والكرك وشيحان.

واضاف لقد نشطوا مؤخرا في الاردن بهدف شراء مساحات واسعة من الاراضي الاردنية بعد ان سمح مجلس الوزراء الاردني اليهود بالتملك في الاردن شريطة معاملة الاردني بالمثل.



رغم الشكاوى المتعددة والمساءلات النيابية

مقبرة مخيم الحسين بين ناري الاوقاف وامانة عمان

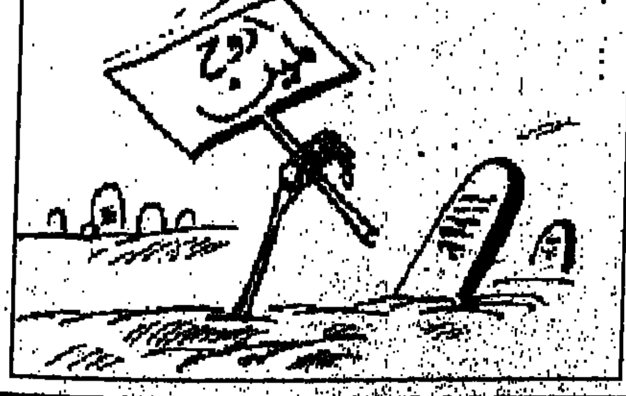
كتب: عبدالله اليماني

اثار النائب عبدالعزيز جبر قضية مقبرة مخيم الحسين سفح النزهة وقام بتوجيه سؤال الى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي اجاب عليه قائلا: انشاء المقابر والمحافظة عليها من مهام وواجبات المجالس البلدية والقروية استنادا الى المادة (٤١) فقرة (٢٣) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ والمقابر تسجل وقفا اسلاميا صحيحا تنفيذاً للاحكام الشرعية وبموجب قانون الاوقاف رقم (٢٦) لسنة ١٩٦٦.

والمقابر التي اوقف الدفن ليها او المندرسة تصبح من مسؤولية وزارة الاوقاف، وقد قام عدد من المواطنين بالدفن في قطعة الارض المملوك جزء منها لاحد المواطنين والجزء الاخر لامانة عمان الكبرى دون ان يتم تخصيصها مقبرة اسلامية بالطرق الرسمية واصبحت تعرف باسم «مقبرة مخيم الحسين - سفح النزهة» وقد قام بعض المواطنين بالاعتداء على بعض القبور في هذه المقبرة وعلى اثر ذلك قامت لجنة من وزارة الاوقاف وامانة عمان الكبرى بالكشف على الموقع وتم الاتفاق على تسوير المقبرة بجدران حجرية «سلاسل حجرية» المحافظة على حرمة الموتى بحيث تساهم الوزارة بجزء من التكاليف.

اما الاعتداء بالدفن في الاراضي غير المخصصة مقابر والمملوكة للمواطنين فان الوزارة تتعامل مع كل حالة حسب ظروفها بالتعاون مع المجالس البلدية ذات العلاقة بحيث يتم نقل القبور الى المقابر الرسمية المخصصة للدفن واذا تعذر ذلك يشار على البلديات بمعالجة الامر عن طريق شراء الارض او استملاكها.

بقي القول: ان امانة عمان الكبرى ومنذ عام ٩٤ ولغاية يومنا هذا لم تستجب لكتب وزارة الاوقاف كتاب رقم ٧١٨٩/٢/٦/٤ تاريخ ٩٤/٦/٢٢ وكذلك كتاب رقم ١٨٣٠/٢/٦/٤ تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ التي تطالب بحل هذه المشكلة واغلاق ملفها.



وزارة الصحة ترضخ لمطالبهم وتحيل الامر «للتنمية الادارية» للدراسة

الممرضون يلوحون بسلسلة اخرى من الاضرابات اذا لم تلبَّ مطالبهم

كتب: عيسى العبادي

على اثر التوقف عن العمل الذي نفذه الممرضون والممرضات والقابلات القانونيات الاربعاء الماضي بالايعاز من نقابتهم، فقد شمل الاضراب الذي دام ساعتين جميع مستشفيات ومراكز الصحة في احدى عشرة محافظة، ولم يشمل هذا الاضراب المراكز الحساسة مثل الطوارئ والتوليد والعناية الحثيثة والعمليات، حيث بقي العاملون فيها مستمرين في العمل. وعلى الرغم من ان وزارة الصحة ممثلة بالوزير البطاينة لم تقم بالتعليق على الاضراب إلا انها قامت بتوجيه كتاب في اليوم التالي الى وزير التنمية الادارية طلب فيه عرض الموضوع على مجلس التنمية لدراسة الطلب مبينا بان الوزارة تؤيد رفع العلاوة الاضافية للممرضات والممرضين والقابلات القانونيات من ٥٠٪ الى ٩٠٪ حيث طبيعة العمل المناطة بهذه المهنة الهامة وحساسيتها، وهي من المهن الهامة جدا بالجسم الطبي.

وجاء هذا الكتاب ردا على كتاب مقدم من نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات الى وزارة الصحة بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٢ بضرورة رفع العلاوة من ٥٠٪ - ٩٠٪ اسوة بالاطباء واطباء الاسنان والصيادلة والبياطرة والمهندسين الزراعيين.

وقد كانت النقابة قد هددت بالتوقف والاضراب عن العمل يومي الاحد والاربعاء القادم اذا لم تقم الحكومة بتلبية مطالبهم التي يرون انها عادلة، وعقد اجتماع يوم السبت الماضي بتاريخ ١٩٩٦/٦/٨ استغرق ساعتين ونصف في مقر النقابة تمخض عنه بيان يقضي بتعليق التوقف عن الاضراب، حيث جاء في البيان «على ضوء الاجتماع الذي جرى مع معالي وزير الصحة ودولة رئيس الوزراء حول مطالب التمريض في الاردن فقد تأكد لاصحاب القرار الرسمي في هذا البلد الطيب العزيز اننا محقون في مطالبنا امناء على اناس هذا البلد حريصون كل الحرص على الوجه الحضاري الرائع للاردن وعليه فقد قرر وزير الصحة مشكورا بالتنسيب خطيا برفع العلاوة الاضافية من ٥٠٪ الى ٩٠٪.

وقد اكد رئيس الوزراء مجددا لمجلس النقابة بانه سيتولى شخصيا متابعة مطالب الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات، ووعد ان تكون العلاوة ٩٠٪ في نظام العلاوات الموحد الذي سيصدر قريبا، وورد في البيان انه بناء على ما تمخضت عنه هذه الحوارات مع رئيس الوزراء ووزير الصحة فقد قرر مجلس النقابة ولجنة العلاوات المركزية تعليق باقي فقرات التوقف عن العمل لحين صدور نظام العلاوات الموحد الجديد وبناء عليه يكون القرار باستمرار برنامج التوقف عن العمل لاغية، وسوف تبقى اللجنة المركزية للعلاوات قائمة تتابع هذه القرارات مع وزارة الصحة والتنمية الادارية، وقد تم التصويت من خلال احد عشر عضوا يشكلون اللجنة المركزية حيث وافق ٨ اعضاء على تعليق الاضراب و ٢ اعضاء امتنعوا عن التصويت.

وفي لقاء خاص اجرته «صوت المرأة» مع السيد هاشم سلامة نقيب الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات انه تقرر تعليق بقية البرنامج الى ان يصدر نظام العلاوات خلال الاسابيع القادمة.

واكد المجلس والنقابة بانه اذا لم يكن نظام العلاوات القادم ملبيا لمطالب الممرضين فان اللجنة والمجلس سيستأنفان الضغط مرة اخرى بتنفيذ بقية برنامج التوقف، وبذات الوقت نأمل الا نصل الى هذه النقطة وقد قمنا بالاعتصام لان الوعود كانت شفوية ولم تكن خطية وبذلك لم تلب مطالبنا، وبما ان رئيس الوزراء ووزير الصحة استجابا للمطالب ووعدانا بحل هذه القضية فاننا لن نصل الى قرار التوقف مرة اخرى، ونحن حريصون على صحة الناس وكسب تأييد المواطنين، وما كان توقفنا يوم ٦/٥ إلا تعبيرا جماعيا عن مشروعية مطالبنا.

نقيب الممرضين

«صوت المرأة» تستطلع آراء المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين حول مشروع قانون النقابة









احمد الحسبان — باسم سكجها — خالد محادين — سيف الشريف — فيصل الشبول

■ الحسبان: مشروع القانون مصيبة كبرى، والحكومة مصرة على تهميش النقابة ■ سكجها: مشروع القانون يدل على جهل فاضح في الامور المهنية

■ محادين: الحكومة تعامل الصحفيين كأنهم معاقون لا يدرون أين مصالحهم؟! ■ الشريف: هناك من يضخم الموضوع لكسب الاصوات في معركة الانتخابات

■ الشبول: الحكومات السابقة والحالية مارست خرقا صريحا لقانون نقابة الصحفيين

كتب: خالد فخيدة وعيسى العبادي

في الوقت الذي تسخن فيه الاجواء الصحفية عشية انتخابات نقابة الصحفيين في الخامس من تموز القادم، تبرز القضية الاهم بالنسبة للصحفيين، وتجعل منها محكا حقيقيا للمرشحين لقياس مدى حماسهم في الدفاع عن حقوق ومكتسبات الصحفيين، وهو مشروع قانون نقابة الصحفيين الذي وتر الاجواء مؤخرا بين مجلس النقابة الحالي ود. مروان المعشر وزير الاعلام، بسبب تجاهل الاخير لنقابة الصحفيين في اقرار مشروعها دون اشراكها في وضع تصوراتها للقانون، الامر الذي اثار حفيظة المجلس لاول مرة لايقاف التحكم الحكومي بقوانين النقابة، مما اعقبه اصدار بيانات احتجاجية واعتصامية، ما لبثت ان انتهت بعد اللقاء الذي جمع السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء، ونقابة الصحفيين نقيبا ومجلسا، ليفاجأ الوسط الصحفي بعد اللقاء، باستئناف الحكومة مناقشتها للمشروع وتحويله الى مجلس النواب لمناقشته في الدورة الاستثنائية في شهر تموز.

وفي الوقت الذي تكثر فيه الكولسات الصحفية للاجماع على مرشح واحد يسعى الى تحقيق اهدافهم وحل مشاكلهم التي غيبت تماما منذ فترة طويلة، اعتبر المراقبون ان الدورة النقابية القادمة ستكون القشة التي كسرت ظهر البعير، فاما ان تحيا النقابة من جديد بعد غياب دام عشرات السنين، واما ان تبقى النقابة على وضعها الحالي مجرد صورة دون صوت.

وعلى اعتبار ان المرشحين لمركز النقيب وضعوا على محك ساخن يمس مستقبل النقابة التي يسعون الى قيادتها وانتشالها من الهاوية التي سقطت فيها منذ زمن طويل، قامت «صوت المرأة» باستطلاع رأي المرشحين حول ماهية مواقفهم تجاه الاجراء الحكومي الاخير بتجاهل نقابة الصحفيين في اقرار مشروعها.

احمد الحسبان

المرشح احمد الحسبان رد على الاستفسارات المتعلقة بمشروع قانون النقابة قائلا:

– لا اعتقد ان هناك نقابة اردنية تم تهميشها مثل نقابة الصحفيين الاردنيين، فقد جرت العادة ان تبدأ فكرة القانون او تعديله من النقابة نفسها، وتقر اية تعديلات من قبل مجلس النقابة، ومن الهيئة العامة، قبل ان يرسل الى الحكومة للسير في الاجراءات الدستورية.

اما مشروع القانون الجديد «مشروع قانون وزير الاعلام فقد اعد بعيداً عن النقابة، وبشكل سري ورفع الى ديوان التشريع واقر من قبل مجلس الوزراء، دون علم النقابة، وفي هذا الامر ثغرة تجعلنا نؤكد وجود عيب في هذا القانون من الناحية الشكلية، واصرار حكومي على تهميش نقابة الصحفيين كبداية لتهميش النقابات المهنية جميعها.

هذا من حيث الشكل، اما من حيث المضمون، فقد تضمن المشروع الجديد ثغرات عديدة اعتبرها قاتلة للنقابة وللمهنة وللزملاء الصحفيين، من ابرزها ان المشروع الجديد قد الغى مبدأ الالزامية في الانتساب للنقابة من خلال تعريفه من هو الصحفي، وفي ذلك المبدأ قتل للمهنة، بحيث يكون هناك صحفي يخضع للقانون «قانون النقابة» واخر لا يخضع له، وصحفي ملزم بالقسم واخر غير ملزم، وصحفي يعاقب تاديبيا بحكم انتسابه للنقابة وآخر لا يعاقب.

باختصار سيكون هناك صحفي مدال، يمارس المهنة دون ترخيص ودون الالتزام بالضوابط، واخر يمارسها من خلال ترخيص وبالتزام بالضوابط، فهل هذا هو الضبط الذي يريده وزير الاعلام؟

نقطة ثانية لا تقل اهمية عن سابقتها، الا وهي السماح لمن هب ودب ان يصبح عضوا في النقابة، لدرجة ان كل من صدف ان كتب او نشرشيئا، سيكون من حقه ان يكون عضوا، وبذلك سيكون من حق كل من يحضر ورقة من اية صحيفة في العالم، او وسيلة اعلامية، بانه عمل مدة خمس سنوات ان يكون عضوا في النقابة، مهما كانت هذه الجهة التي تمنح الشهادة، فهل هذا هو التوسع في العضوية الذي تريده الحكومة؟ اعتقد اننا جميعا مع تخفيف القيود في مسالة القبول، لكن ذلك لا يعني ان تتحول النقابة الى جمعية خيرية.

ويضيف الحسبان قائلا: ان هناك امور كثيرة يمكن ان نتطرق لها في مشروع القانون، ومنها ان المشروع الغى التأمين الصحي للزملاء، واورد تعريفا جديدا للواحد بالمئة (حصة النقابة من الاعلانات) ويحمل هذا التعريف انتقاصا من حقوق النقابة.

ثم يتابع، نعم هناك امور كثيرة قد لا يتسع المجال لذكرها في هذه العجالة، لكنها بمجملها تعتبر ام المصائب بالنسبة للصحافة والصحفيين.

اما المطلوب، فهو سحب مشروع القانون، والبدء بوضع مشروع جديد بالتعاون مع النقابة، واقراره من الهيئة العامة قبل السير في مراحله الدستورية، هذا اذا كانت الحكومة مصرة على وضع مشروع جديد.

لكن الاولى هو ان تعتمد التعديلات التي اقرتها النقابة وان يتم ادخالها على القانون المؤقت النافذ، بدلا من وضع مشروع جديد.

باسم سكجها

وفي حديثه عن مشروع القانون مثار البحث قال الاستاذ باسم سكجها المرشح لمركز النقيب في انتخابات نقابة الصحفيين التي ستجري في الخامس من تموز القادم: ان الاجراءات التي اقرت فيها الحكومة مشروع قانون نقابة الصحفيين هي نفس الاجراءات التي حصلت قبل نحو ثلاث سنوات، حين كان التراخي كبيرا في متابعة قانون المطبوعات، في بداية تشكيله فصدر بالشكل الذي تعرفونه، وخرجت بعدها الاصوات العالية المنتقدة، لكن السيف كان قد سبق العذل، وصار القانون امرا واقعا، فالشكل الذي نقصد، والذي لا يمكن ان يرضى به زميل واحد، هو الشكل الذي انفردت بنشره الزميلة «الدستور» والذي يعكس نظرة فوقية متعالية من الحكومة، على النقابة وعلى المهنة نفسها، ولا تريد لهذه النقابة ان تقف على قدميها في يوم من الايام.

ويضيف انه اذا كانت النقاط المعترض عليها كثيرة، فاننا سنحصرها الآن على الاساسيات التالية:

بدا القانون وكأنه مكمل لقانون المطبوعات الذي سماه الزملاء قانون الممنوعات، وتحدث عن اداب المهنة، وكأنه يتحدث الى اشخاص بلا ادب اصلا، فصار الواحد منا يتحسس رأسه فورا، الامر الذي لم يتضمنه القانون الحالي.

هناك جهل فاضح في الامور المهنية، فهو يتحدث مثلا عن تحري الحقيقة عند نشر الصورة.. فهل هناك معبر عن الحقيقة اكثر من الصورة، فالصورة هي الحقيقة نفسها.

والقضية الاخطر، وهي قضية الواحد بالمئة والتي نسفها المشروع وكأنه يريد ان ينسف النقابة نفسها، حين قال النص: «نسبة واحد بالمئة من العائدات الصافية للاعلانات التي تتقاضاها المؤسسات الصحفية غير الرسمية»، وكلمة «الصافية» هي اللغم الذي نتحدث عنه، حيث لن نصل بعد الخصومات والتصفية التي تتحدث عنها ادارات الصحف، وتبنت منطقها الحكومة في مشروعها، إلا الى نسبة واحد بالمئة من الواحد بالمئة التي نتحدث عنها.

ثم هناك مسالة «المؤسسة الصحفية غير الرسمية»، فالتناقض واضح: القانون يفتح الباب واسعا للزملاء في الاذاعة والتلفزيون للدخول الى النقابة، ثم يغلق الباب امام النقابة في مسالة الزام مؤسساتهم في دعم النقابة ماليا.

ويتحدث القانون عن وزارة الاعلام في الوقت الذي تتحدث الوزارة عن الغاء نفسها.

ويرى معد القانون ان الاسباب الموجبة له ان القانون السابق غير منسجم مع التوجه الجديد لرفع سقف الحرية وترسيخ اسس الديمقراطية، في الوقت الذي مارس فيه مشروع القانون عكس ما يدعيه، مثل الغاء فقرة في القانون السابق، تقول «يلتزم الصحفي بالمحافظة على سرية مصادر معلوماته» وكأنه اراد ان يكون مكملا لقانون المطبوعات.

واود ان اشير الى ان مشاريع القوانين التي تعنى بالصحافة كانت على الدوام وعلى مدار السنوات منذ القانون العثماني وحتى الآن موضع صراع كبير بين ثلاثة اطراف هي: الحكومات واصحاب الصحف ومحرري الصحف، وفي مراحل الانفتاح تخرج بتوافق الحكومات مع المحررين، لذا يمكن ان تصف القانون المقبل بانه فصل بشكل انفتاح بروحية عرفية، الامر الذي نتوقع ان يأتي يوم، يتبرأ منه اصحابه، كما تبرأ اصحاب قانون المطبوعات منه مؤخرا. وهنا تأتي مفارقة اخرى، فقد وقع بين يدي مشروع قانون درس في بدايات الستينات. لكنه لم يقر، لظروف الحكومات والسياسة، ويمكن القول انه قانون لو قدر له ان يصدر هذه الايام بعد ثلاثين سنة مع قليل من التعديلات لكان قانونا عصريا.. لانه قانون سمي بـ«قانون الصحافة»، ينظم الصحفيين من خلال ثلاث نقابات هي «نقابة اصحاب الصحف الاردنية، ونقابة محرري الصحافة الاردنية»، ونقابة مراسلي الوكالات» وتتألف من هذه النقابات هيئة عليا تدعى «اتحاد الصحافة الاردنية، فهذا القانون عرف الصحفي بانه كل من اتخذ الصحافة حرفة ومورد رزق، كما يشمل العمل الصحفي الكتابة في المطبوعات الصحفية واصلاح كتاباتها ومدها بالاخبار او الصور، كما ينبثق من «اتحاد الصحافة الاردنية» هيئة تدعى «المجلس الاعلى للصحافة».

خالد محادين

هذا ولم نستطع الحصول على رأي الاستاذ خالد محادين لاسباب فنية محضة، غير اننا نعيد نشر ما جاء في مقالات وتصريحات سابقة للزميل حول نفس القضية، اذ يرى الاستاذ محادين ان الحكومة لم تلتزم بالوعد الذي ابرمته لنقيب ومجلس نقابة الصحفيين بسحب القانون، اذ ما لبثوا ان علقوا اعتصامهم حتى فوجئوا بالحكومة تستأنف مناقشة المشروع من جديد بتغييب النقابة التي لم تحصل بعد على نسخة من مشروع قانونها.

ويصف محادين الموقف السابق بأن الحكومة تعامل الصحفيين وكانهم معاقون لايدرون اين مصالحهم؟ من خلال موقفها بتعديل وتغيير القوانين التي تعتقد انها الانسب والافضل للصحفيين الذين لم تر نقابتهم بعد مكونات هذا المشروع.

ويطالب محادين بعدول وزير الاعلام والحكومة عن الطريقة الفردية لمناقشتهما القانون، لان الحكومة ستخل بعهد قطعته على نفسها امام مجلس النواب.

سيف الشريف

وفي لقاء مع السيد سيف الشريف حول رأيه في مشروع القانون الجديد قال:

انا اعتقد ان مجلس النقابة الحالي الذي اشغل فيه منصب نائب النقيب تحرك في اطار الشرعية التي يمثلها باتجاه سحب الحكومة لمشروع قانون نقابة الصحفيين الذي اعدته باعتباره اعد بمعزل عن الجسم الصحفي، وهو نقابة الصحفيين وفي هذا الاطار تمت مقابلة معالي وزير الاعلام ودولة الرئيس ولا ندري ما هي الاسباب الحقيقية وراء تقديم هذا القانون بمعزل عن النقابة، ولكننا كمجلس اخذنا وعدا من دولة الرئيس لاشراك النقابة في التعديلات وانه لن يحول القانون الى مجلس الامة قبل ان تبدي النقابة تعديلاتها كاملة على مشروع القانون وحيث اننا في الاردن نريد «عنبا ولا نرغب بمقاتلة الناطور» فان موقف دولة الرئيس كان ايجابيا ومهدنا به دائما انه دائما يصدق وعده، ولكننا وبرغم اقرار مجلس الوزراء لبنود القانون إلا اننا لا نزال متفائلين في حسم هذه القضية بالطرق الودية والسليمة لذلك ترون ان مجلس النقابة لم يأل جهدا في هذا الموضوع الذي يحاول البعض تضخيمه بقصد كسب الاصوات في معركة الانتخابات.

واضاف نحن نعلم ان هذا الموضوع هو موضوع مفصلي وجوهري وسنقف جميعا صفا واحدا لاحباط اية محاولة تود وضع قانون للصحافة او النقابة بمعزل عن الشرعية المنتخبة وهي مجلس نقابة الصحفيين، لذلك انا رافض للقانون الحالي واتمسك بالتعديلات التي قدمتها نقابة الصحفيين الى اللجنة القانونية في مجلس النواب قبل ثلاثة اشهر، ونعتقد ان فيها كل الايجابيات الشافية لمشاكلنا في هذه المهنة المتعددة والمتشعبة الاهداف والرؤى.

وباختصار فان ملاحظاتي على مشروع القانون الحالي الذي تقدمت به الحكومة انه قانون يعوم المهنة ويحول النقابة الى جمعية خيرية، وسواء علم المشرع بأن ذلك سيهدم نقابة الصحفيين او لم يعلم فان مشروع القانون الجديد سيهدم هذا الجسم الصحفي الى الابد وهذا اخطر ما في مشروع القانون.

كما ان مشروع القانون قد سلب من النقابة كل ما يمكن ان تؤدي بواسطته الرقابة على الاداء الصحفي للزملاء والمؤسسات الصحفية، وبالتالي افقد مجلس النقابة كل اساليب السيطرة والهيمنة على المهنة واحل بدلا منها امورا لا ندري كيف يمكن وضعها او تصورها في الاطار الصحيح، حتى الموارد المالية للنقابة اضعفها مشروع القانون الحالي بحيث انه مثلا اتاح القانون لموظفي الاذاعة والتلفزيون الدخول في النقابة دون ان يفرض ايرادا من اعلانات تلك المؤسسات لصالح نقابة الصحفيين واقتصر فقط على المؤسسات غير الرسمية وهذا امر غير طبيعي. وبما انني شخص غير راديكالي وارفض لمجرد الرفض او القبل لمجرد القبول، بل افضل بحث الامور بكافة تفاصيلها وباعتقادي ان هذه المرحلة ستنتهي عاجلا ام اجلا بالطريقة التي تؤدي الى صيانة الجسم الصحفي، ولا اشك للحظة واحدة في ان هناك شخصا ما يحاول ان يتجاوز على النقابة او يغير مجراها او تاريخها، وان النقابات في هذا البلد هي من صنع ابنائه وهي ضمانة اكيدة للديمقراطية التي ارادها القائد لحفظ التوازنات المعروفة في بلدنا العزيز.

فيصل الشبول

ويقول فيصل الشبول: من حيث المبدأ فان التشريع هو حق للحكومة فقط ودون غيرها، وكان على الحكومة ان تستشير النقابة لانها تمثل الصحفيين.

اما فيما يتعلق في مضمون القانون فهناك سلبيات وهناك ايجابيات.

واول ايجابية هي الغاء الكوتا الانتخابية لانه لا يجوز المساواة بين الاقلية «مالكي الصحف» وبين الاكثرية «المحررين»، وثاني ايجابية الزام الصحف بنشر اللوم الموجه من مجلس النقابة الى هذه الصحيفة او تلك، وفي ذلك احترام للنقابة ودورها ونوع من العقد الادبي والاخلاق بين مجلس النقابة والهيئة العامة.

ثالثا: اداء القسم امام مجلس النقابة، لان هذه القضية جوهرية لان فيها احتراما للنقابة واستقلالية عن السلطة التنفيذية.

ويضيف الشبول، ومن ابرز المزايا ان النص الواضح والصريح في المادة (١٢) بتحديد نسبة الواحد بالمائة مع الاعتراض على احتسابها من صافي الاعلان لان الاصل ان تحتسب من اجمالي الاعلان.

اما عن السلبيات فهي كثيرا - والحديث للشبول - ومنها تعريف الصحفي «كل شخص اتخذ الصحافة مهنة رئيسا له» فهل يجوز ان يتخذ الشخص الصحافة مهنة رئيسة ثم يعمل لمدة ثلاث ساعات سائقا لتاكسي مثلا؟

السلبية الاخرى النص في البند السادس من الفقرة (د) المادة (٦) في موضوع مؤهلات الصحفي، «في ان يكون مارس المهنة في خبرة لا يقل مجموع مددها عن خمس سنوات خلال مدة لا تزيد عن عشر سنوات»، واشعر ان هذا البند قد وضع لبعض اشخاص بعينهم والاصل في التشريع ان لا يستهدف اوضاع الاقلية او الاستثناءات. وفي المادة (٧) يعتبر صحفيا اذا عمل رئيس تحرير ومدير اخبار، وهنا نتساءل ما معنى مدير اخبار، ام هي الاخرى وضعت من اجل اناس بعينهم ايضا.

اما المادة الاكثر خطورة فهي المادة (١١) التي تنص «للصحفي الممارس المنتسب في النقابة...» وهنا تعتبر هذه المادة ان الصحفي يمكن ان يكون عضوا في النقابة او لا يكون، لانه اذا اعطى القانون النقابة سلطة المحاسبة فيمكن للصحفي ان يخرج من النقابة بعد معاقبته بسبب اخطاء مهنية او لموقف شخصي، ثم يتجاوز هذا العقاب ويظل صحفيا وهنا مخالف للقانون نفسه.

ورغم كل ما سبق فانني اعتقد ان نصوص القانون شيء اساسي ولكن تطبيقها بعد اقرار القانون على اي صيغة هي الاساس، والدليل على ذلك ان الحكومات السابقة والحالية لا تزال تمارس خرقا صريحا لقانون نقابة الصحفيين المعمول به حاليا، من حيث ان وزارة الاعلام تمنح اشخاصا كثيرين تراخيص بمراسلة صحف ومجلات في الخارج دون ان يكونوا اعضاء في نقابة الصحفيين علما بان القانون يحصر حق مراسلة الصحف والمجلات في الخارج بالصحفيين اعضاء النقابة.

ميثاق شرف بين المرشحين المحررين الاربعة لمنصب نقيب الصحفيين

نتعهد نحن الموقعين الاربعة على هذا الميثاق الالتزام نصا وروحا بما يلي:

١– يعتبر من يحصل من المرشحين الاربعة الموقعين على هذا الميثاق على اعلى الاصوات ولو بفارق صوت واحد في الجولة الاولى لانتخابات النقابة ممثلا للمرشحين المحررين الاربعة في الجولة الثانية ويلتزم الثلاثة الباقون بالانسحاب لصالحه ودعوة الزملاء الاصدقاء والمؤازرين لدعم هذا المرشح.

٢– نعلن نحن الموقعين على هذا الميثاق رفضنا لمشروع قانون نقابة الصحفيين الذي اعدته وزارة الاعلام في غياب نقابة الصحفيين (ونشر في جريدة الدستور ١٩٩٦/٦/١).

ونطالب بسحب هذا المشروع فورا واعادته للدراسة بالتنسيق مع نقابة الصحفيين الاردنيين اسوة بالاعراف الديمقراطية المتبعة في وضع مشاريع قوانين النقابات.

بترا تساند ثلاثة مرشحين لعضوية المجلس

تشهد ردهات وكالة الانباء الاردنية كولسات ومشاورات مكثفة استعدادا لانتخابات نقابة الصحفيين التي ستجري في الخامس من تموز المقبل، وبعيدا عن معركة النقيب فان الزملاء الصحفيين في «بترا» والبالغ عددهم ٩٥ زميلا وزميلة يبدون حماسا لافتا بغية الاتفاق على ثلاثة مرشحين (قطاع عام) خاصة وان هناك عددا من المرشحين فرصتهم ضعيفة للفوز باي مقعد من مقاعد القطاع العام، وبالرغم من ذلك ولاسباب انتخابية خارج القطاع العام فان هؤلاء الزملاء يضغطون على ترشيح انفسهم.

وتشير المعلومات الواردة من عدد كبير من صحفيي بترا الى ان الفرص الاقوى هي من نصيب الزملاء عبدالمجيد ابو خالد سكرتير تحرير وسليمان البرماوي (سكرتير تحرير) ومحمد الخطايبة (مندوب) ويطغى على الكولسات الانتخابية داخل بترا توخي اختيار الزملاء الثلاثة ممن يشهد لهم بصلابة الموقف وعدم التأثر بالضغوطات، والواضح ان الخبرة النقابية والمهنية والمواقف الصلبة ازاء مختلف القضايا النقابية والمهنية والعامة هي التي ستحسم بلا شك معركة تحديد الزملاء المرشحين الثلاثة.

ومن الآن وحتى صباح يوم الخامس من تموز (يوم الاقتراع) ستتبلور معطيات جديدة فيما يتعلق ببقية الزملاء المرشحين لمركز النقيب، واعضاء المجلس من قطاعي المحررين (قطاع خاص) ومالكي المؤسسات الصحفية.

في ردود فعل عربية متباينة ومتقاطعة على نتائج الانتخابات الاسرائيلية

صراع «القمم الثلاثية» يلهب الاجواء في المنطقة

يبدو ان الاردن قد شعر مؤخرا انه لا يمكن الاتكاء على معاهدة السلم مع اسرائيل وحدها، فيما اذا اراد الاستمرار في اثبات الحضور في محفل لعبة التوازنات الاقليمية على الاقل.

السياسة الخارجية الاردنية ادركت انها اخذت قدرا اكبر من السبات، في ظل استحقاقات مرحلة مقبلة قاسمها الانتخابات الاسرائيلية، منظورها الابعد الانتخابات الامريكية، ومداها المتوسط الاتفاق بين العراق والامم المتحدة على اعادة تصدير نفطه والخروج من عنق الزجاجة. وكانت المبادرة الاردنية بالاتجاه نحو مصر في ظل ورود معلومات عن حالة احباط لدى الاخيرة من موقف سوريا للاستفراد بالقرار اللبناني، دون اظهار اي «مرونة» لدور الشقيقة الكبرى، التي ترى ان دورها لا يمكن ان ينحصر في مسك عصا المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من الوسط.

المبادرة الاردنية باقناع المصريين باهمية اعادة انتاج دورهم العربي والدولي، لاقت اذنا صاغية وتجاوبا، لاسيما وان الوسيلة الاقناعية كانت بأن مصر لم تستطع الاستفادة من دورها بالقدر الذي استفادت فيه سوريا من هذا الدور في الوقت الذي يبدو فيه ربيع العلاقات بين الطرفين خاضعا لبعض التشويش.

وتذكر رواية نقلها احد الدبلوماسيين ان مصر لم تتوقع رد الفعل السوري الغاضب على مقترح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب اثناء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والذي دعا فيه الى «تشكيل لجنة متابعة عربية للوضع المتأزم في لبنان».. حيث تصدى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بالقول «كان لابد من مشاورتي قبل تقديم المقترح».

وتضيف الرواية ان عمرو موسى فوجئ بالموقف السوري حيث نقل على لسانه «اذا كان وزير خارجية لبنان منع من الكلام، فماذا نستطيع ان نفعل نحن».

مجمل الروايات والمعلومات التي وردت للعاصمة الاردنية كان يدفعها الى عدم «التدخل» للاستفادة من الموقف، وجاء ذلك على الفور عندما صعد المسؤولون الاردنيون من الحملة على سوريا باعتبارها مصادرة للقرار اللبناني، وتلا ذلك اتهامات ضمنية بتورط سوريا بمخطط لزعزعة الامن والاستقرار في الاردن.

وجاءت الفرصة السانحة لاطراف قمة القاهرة الثلاثية الاولى، ففي الاجتماع المغلق كما ذكرت مصادر مطلعة تم طرح العديد من القضايا الساخنة وتم تبادل كلمات العتب من باب المصارحة بهدف المصالحة، تداخلت معها مراحل من التشنج والتهم المتبادلة خصوصا في موضوعي الحركات الاصولية «حماس والتكفير والهجرة»، والاندفاع نحو التطبيع، وتسليك كل طرف لرغبات اسرائيل على حساب الاطراف الاخرى العربية المشاركة.

وتضيف المصادر ان الاردن خرج من القمة الاولى اكثر حماسا بعد ان تمكن من اقفال ملف حركة حماس مع الفلسطينيين وجماعة التكفير والهجرة مع المصريين، مع تاكيدات على مزيد من التعاون في انسياب المعلومات حول عمليات ارهابية تضر بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

المحطة الثانية في التحرك الاردني الذي اقنع به الشقيقة الكبرى هو التحرك شمالا نحو تركيا، التي مهدت زيارات سابقة وتصريحات صحفية اردنية لها بالاعتراف بدورها كدولة رئيسية في المنطقة، فيما اشار الرئيس ديميريل الى ان تركيا لن تتنازل عن رعاية مصالحها في المنطقة، ولاسباب موضوعية وعديدة تقاطعت المصالح والحاجات بين اطراف ودول الطوق السلمي.

فالاردن من جهته يرغب في اغلاق ملف الشكوك الفلسطينية في نواياه بصورة نهائية، ويرغب في الوقت ذاته في «تحييد» العوامل السورية التي تحد من حركته، ودوره الاقليمي، وذلك عن طريق التقارب مع مصر ودفعها لمعالجة التوتر في العلاقات الاردنية - السورية.

وسوريا من جهتها تبدو مصرة على شكل موقفها الحالي من الاردن، ومندفعة باتجاه صياغة سلامها وفرض شروطها هي، وتعتقد سوريا ان تعزيز العلاقات الاردنية بقيادة حزب الليكود المنتصر، من شأنه ان يضر بمصالحها على المستوى البعيد، وفي الوقت ذاته تحتفظ دمشق بحرارة علاقتها بالقاهرة لتخفيف الضغط التركي والاسرائيلي عليها، خصوصا وان اولويات القيادة المصرية تركز على «كسر» حاجز التفوق السلمي الاسرائيلي.

اما الحكومة المصرية فلديها من الاسباب ما يفيض عن الحاجة لدفع دورها الى المقدمة، وممارسة دور الشقيقة الكبرى مستفيدة من ثقل دورها التاريخي، ومن هامش التباينات التي يخلفها اغلاق طريق عمان – دمشق في هذه المرحلة، وبطبيعة الحال لدى القيادة المصرية «اجندتها» الخاصة في هذا الاتجاه، ولذلك كانت – القيادة المصرية – نقطة التقاطع الرئيسية في قمتي العقبة ودمشق.

ويقول المراقبون في الاردن ان سوريا استنهضت هممها للرد على قمة العقبة التي ناقشت سبل دعم الفلسطينيين بدون حضورها، بقمة دمشق التي جمعتها بمصر والسعودية، وهي القمة التي نظر لها في الاردن باعتبارها الرد الفوري السوري والسريع على الجهود الاستقطابية الاردنية التي تجلت في قمتين ثلاثيتين عقدت الاولى في مصر والثانية في الاردن.

المعارضة العراقية تدفع فاتورة التقارب الاردني العراقي

السامرائي «حردان» والخزرجي «خرج بلا عودة»

● اتخذت الحكومة الاردنية مؤخرا سلسلة من الاجراءات بحق الشخصيات والاحزاب المعارضة العراقية الموجودة في الاراضي الاردنية بشكل يتفق مع مبادرة الاردن الحالية لاصلاح علاقاته مع العراق، وقالت مصادر في المعارضة العراقية ان التقديرات تشير الآن الى ان الساحة الاردنية لم تعد ساحة مناسبة لمناهضة نظام صدام حسين بسبب الحسابات الاردنية التجارية والاقتصادية مع الحكم العراقي.

وفي هذا السياق علمت «صوت المرأة» ان الحكومة الاردنية رفعت مؤخرا غطاءها الداعم لكل من رئيس الاستخبارات العراقية السابق اللواء وفيق السامرائي وزميله المعارض الجنرال نزار الخزرجي، وطلبت منهما عدم استقبال الضيوف في عمان وعدم الاسترسال في توسيع قاعدة نشاطهما واتصالاتهما انطلاقا من الاراضي الاردنية في هذه المرحلة.

وكان الاول قد قرر الاقامة في عمان في شهر اذار الماضي تاركا دمشق فيما لجأ الثاني الى الاردن واستقبلته حركة الوفاق المعارضة في عمان قادما من تركيا اثر هروبه من العراق.

وتقول المعلومات المتوفرة ان اللواء السامرائي اخبر الحكومة الاردنية بانه لم يعد مستعدا للاقامة في عمان في ظل غياب برنامج سياسي اردني واضح المعالم لاسقاط النظام العراقي، ويبدو ان الجنرال الخزرجي غادر عمان متوجها الى المملكة العربية السعودية لنفس السبب.

وتشير تقديرات المعارضة العراقية في عمان الآن الى ان الحسابات التجارية والاقتصادية للحكومة الاردنية، اسقطت احتمالات التحالف والتقارب مع المعارضين العراقيين الذين بدأوا فعليا بحزم حقائبهم لمغادرة الاردن خشية من تسليمهم للسلطات العراقية بعد تسرب المعلومات عن شروط عراقية بهذا الاتجاه مرتبطة بعودة العلاقات الى طبيعتها بين عمان وبغداد.

ومن المقرر ان تعلن الحكومة الاردنية لاحقا انها لن تجدد الاقامات الممنوحة لشخصيات عسكرية عراقية فرت الى الاردن هربا من العراق خلال الاشهر الستة الماضية، وتقول المعلومات ان الحكومة لن تقوم بتسليم هؤلاء الى السلطات العراقية لكنها ستطلب منهم مغادرة الاردن بعد ان تكون هذه المغادرة نتيجة موضوعية لقرار عدم تجديد اقاماتهم في الاردن.

ومن جانب اخر اظهر العراق مهارة دبلوماسية وهو يتحدث عن علاقته بالاردن وصرح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بأن العراق سيقطع الطريق على من يحاول زرع الفتنة بين الاردن والعراق، واكد الصحاف حرص قيادته على عدم تكرار حوادث القتل التي تعرض لها اردنيون مؤخرا في العراق.

وقال في رسالة وجهها لرئيس حزب «دعاء» الاردني ردا على رسالة من الحزب للرئيس العراقي: سنعمل على قطع الطريق على ذوي الغرض السيء الذين يبثون سمومهم الشيطانية ويزرعون الفتنة بين الشعبين الشقيقين.

وقال الصحاف في رسالته ان حكومته حريصة على كشف حقائق الجرائم التي حدثت مؤخرا امام عوائل الضحايا مباشرة وابدى الاستعداد لمشاركة السلطات الاردنية في التحقيقات التي تجري، كما اكد الحرص على العلاقة التي تربط بين الشعبين في هذه الاوقات العصيبة التي يواجه فيها الشعب العراقي هجمة ظالمة.



حزب اسلامي جديد بنكهة «سلمية»

بدأت شخصيات اسلامية العمل على تأسيس حزب اسلامي جديد في الاردن، يتبنى طرحا جديدا في التعامل مع عملية السلام، عقب موجة الانشقاقات والاستقالات التي حدثت مؤخرا في جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي.

وكانت الجماعات الاسلامية قد شهدت العديد من الخلافات والجدل على خلفية معاهدة السلام التي وقعها الاردن مع اسرائيل عام ١٩٩٤، حيث ساندت الحكومة الجناح المعتدل وعززت مواقعه، مثلما عملت على تجنيد عناصرها لزعزعة الثقة في طروحات وبرامج التيار المتشدد مع محاصرة معاقله والحد من منابره.

الاختراق الجديد لتلك الجماعات تعدى الكوادر لتخترق حكومة الكباريتي اهم المواقع القيادية فيها، من خلال طرح برنامج الثقة فيها اسهب في وعوده بعد ان نجح صقور الاسلاميين في تجميد الحمائم، لرفع سقف الحريات العامة ومحاربة الفساد، مما عمل على احداث حالة من الارباك في اركان جبهة العمل الاسلامي وعزز من ذلك ضغط جماهيري على النواب اعضاء الجبهة، وخلق للمترددين منهم حافزا قويا لمواجهة مجلس الشورى صاحب الولاية والمرجعية للجبهة والحزب، ومن هنا يقول النائب الاسلامي احمد الكساسبة في معرض تبريره لاعطاء الثقة بالحكومة.. لقد عدت الى قواعدي وحثتني على منح الثقة.

لكن هذه الخطوة التي اتخذها بعض المانحين من نواب الجبهة لم ترض «المرجعية»، حيث شهدت عملية استجوابهم من قبل مجلس الشورى حربا كلامية وصلت الى احد الاتهام بالتهاون في المبادىء والابتعاد عن العهود والمواثيق وتزلف للمصالح الدنيوية.

الاحكام العقابية على عدم الانضباطية ومخالفة قرارات الحزب تمثلت في تجميد عضوية المنشقين احمد الكساسبة ممثل دائرة الكرك الممتنع عن التصويت، وذيب عبدالله من دائرة عمان الاولى المانح للثقة وعبدالله النائب من دائرة الطفيلة.. لمدة (٩) شهور، وهي عقوبات زادت الاحتقان ووسعت دائرة الداعين لتشكيل حزب اسلامي جديد.

العقوبات غير القابلة للطعن على ما يبدو ازعجت النائب الشيخ احمد الكساسبة، وفي محاولة منه لقطع دابر الوساطات والتداخلات استغل جلسة للبرلمان وامام جميع وسائل الاعلام اعلن بعد ان هنأ الملك الحسين بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له في واشنطن مؤخرا عن استقالته من حزب جبهة العمل الاسلامي، وقال: لن يكون اي تصريح صادر عني ممثلا للكتلة، كما لن يكون اي تصريح من الكتلة معبرا عن وجهة نظري، وثمن موقف الحكومة الذي برز خلال مداخلاتها في مجلس الاعيان فيما يتعلق بدستورية قانون النقابات، معلنا دعمه وتأييده المطلق للحكومة.

بقي ان نقول ان المراقبين هنا يتوقعون المزيد من انسحاب نواب الجبهة من كتلتهم البرلمانية، في ضوء وقائع واستحقاقات جديدة تفرض نفسها، مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، خاصة مع طروحات تتزايد بالتعجيل في موعدها، ليشكل الرقم (١٠) حدها الاقصى بدلا من (١٦) الحالي. ويفترض ان تساند هذه الانسحابات الدعوات لتشكيل حزب وسطي اسلامي جديد لا يتبنى منهجا متشددا ازاء عملية السلام، وحسب المعلومات فقد انهت العديد من الشخصيات الاسلامية المعتدلة مشاوراتها لتشكيل مثل هذا الحزب الذي يفترض ان ينافس حزب جبهة العمل الاسلامي التقليدي بقوة.

عمان تفرض على دمشق: الغزل والتفاهم او الحرب السياسية المعلنة

«مفاجآت أردنية في قمة القاهرة»

الأردن سيعلن تورط سوريا بالارهاب اذا لم تعترف دمشق بدور عمان

كتب: محرر الشؤون السياسية

الراصد الدقيق لتصريحات وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر عشية الاعلان عن قرب عقد قمة عربية موسعة يلحظ ان الوزير المعشر يحضر ويمهد لاعلان مفاجآت اردنية من العيار الثقيل في القاهرة، علما بأن الاردن كان اول المعلنين الموافقة على حضور قمة عربية بدون العراق تريدها سوريا، وتناسب مصر لكنها – حسب المصادر – تثير المخاوف الاردنية، لانها قد تضر بسيناريو متكامل واجب المتابعة ولا يمكن الرجوع عنه، وفي الوقت ذاته تدفع – اي القمة المنتظرة – الرئيس ياسر عرفات لشرب كأس كاملة من حليب السباع.

يقول المعشر: ان القمة المنتظرة يجب ان تشمل حديثا عربيا صريحا عن قوى الارهاب، وسبل مواجهتها في المنطقة، ويقول بعد ذلك سمو ولي العهد ان عدم التدخل بشؤون الاخرين هو عنوان الحوارات الموضوعية الايجابية على المستوى العربي.

ويبدو واضحا في هذا السياق ان صانع القرار الاردني الذي تحالف رياح عقد القمة مياهه اندفع باتجاه خلق انطباعات مسبقة عن جدول اعمال القمة.

هذا الاسلوب الاردني هو الرد على محاولات دمشق للاستئثار بجدول اعمال يكرس الرؤية السورية للسلام لمسألتين في غاية الاهمية وهما: عملية السلام في ضوء وجود الليكود في الزعامة، والادوار الاقليمية التي يرى السوريون انها يجب ان تتبادل مواقعها على قاعدة وحيدة هي اعتراف بمحورية الدور السوري، للبناء على اساس هذه القناعة التي تتعارض منطقيا، وموضوعيا مع القناعات الاردنية.

دمشق تدرك من جانبها ان تقاطع مصالحها مع رؤية القيادة المصرية لدورها «التوفيق» بين الدول العربية، يجعلها صاحبة الاولوية بالنسبة للرئيس حسني مبارك الذي يحاول بدوره الاستفادة من عام «السبات» الامريكي الانتخابي من خلال خلق دور طليعي لبلاده يغطي اشكال الانهيار التي يتعرض لها الاقتصاد المصري.

كما تدرك دمشق ان تلويحها بالتقارب مع العراق في وجه دول الخليج، والسعودية تحديدا يعطيها الافضلية باعتبارها بوابة التأثير على ايران، وهي البوابة التي يمكن ان يطل من خلالها السعوديون على افكار طهران وطموحاتها، ويمكن ان يبحثوا من خلالها – اي البوابة – عن قواسم وتفاهم يقيهم الشرور الايرانية، ولذلك ترى دمشق انها صاحبة الافضلية بالنسبة لقوى الخليج، وبالتالي فان الدعم الخليجي بتصورها للامور يكفل بتجسيد الطموحات الاردنية التي بدا واضحا انها تعمل بدون غطاء خليجي او سعودي رغم محاولة الاعلام الرسمي الاردني اظهار خلاف ذلك.

وهذا يعني ان القيادة السورية ستذهب الى قمة القاهرة بدون العراق وهي تحمل اوراق «المناورة» سابقة الذكر وهي اوراق يفترض بها ان تعمل بوضوح على تنحية العوامل الاردنية الطارئة وغير الطارئة.

«عمان» الطامحة لتعزيز دورها من جانبها التقطت الرسالة السورية بوضوح ودون تشويش، وفعلت آلياتها لجرف ما يمكن جرفه على دربها من العوائق والصخور، ولان العواصم اساليبها المختلفة في ادارة الامور وفقا لمصالحها تؤكد مصادر «صوت المرأة» ان الاسلوب الاردني يرتكز على مفاجآت ثقيلة ستعرض على طاولة قمم القاهرة، خصوصا وان المعاكسات الاردنية لسوريا بدأت فور اعلان التحضيرات الخاصة بالقمة من خلال الاعلان عن ضرورة وضع الارهاب على جدول اعمال القمة، ومن خلال تسريبات بعض المسؤولين الاردنيين للصحف الاسبوعية والمتعلقة بالكشف القريب عن تورط جهات سورية في مخطط لزعزعة الامن والاستقرار في الاردن.

ويقول المراقبون ان عمان ستسبب حرجا كبيرا القيادة السورية اذا ما دفعتها الظروف الموضوعية، وعلى رأسها تجاهل سوريا للدور الاقليمي الاردني الى الكشف عن معلومات حول تورط جهات سورية في مخططات ارهابية في الاردن قبيل عدة ايام من اجتماع الزعماء العرب بين يدي الشقيق الاكبر حسني مبارك.

ويؤكد المراقبون في الوقت ذاته ان الاردن يراهن على «تأزم» اللحظات الاخيرة ليحصل على مفاوضات ساخنة مع سوريا قبل عقد قمة القاهرة، بحيث تصل الامور لغاية تفاهم اردني مع سوريا الى التزام الحياد المتبادل اثناء عقد فعاليات القمة.

وتقول مصادر وثيقة الاطلاع ان الوفد الاردني لقمة القاهرة وفي حالة شعوره بأن سوريا تجير اعمال القمة لصالح مصالحها على حساب المصالح الاردنية، والتصورات الاردنية فانه سيلجأ الى الاعلان عن المخططات الارهابية المذكورة.

وبمعنى اخر فان عمان تحاول خلق ظروف موضوعية تجبر دمشق على التفاهم معها قبل عقد القمة، وفي حالة عدم التوصل الى هذا التفاهم فان رياح العلاقات الاردنية مع سوريا ستكون عاصفة.

فالاردن يشارك بالقمة على ان لا تضر بشروطه الموضوعية لعملية السلام، وعلى ان لا تقر بالسيناريوهات الموضوعية، وسوريا تريد قمة مفصلة بمقاييسها بحيث تلبس وحدها ثوب القمة العربية الذي لا يتسع – حسب الموقف السوري – الا للتصور السوري.

فتيل ملف «الملكية» يشعل الدورة الاستثنائية

موظف يلهف (٣٠٠) الف دينار من ادخارات الموظفين

يتوقع المراقبون لأوضاع الملكية الاردنية ان تشن اللجنة المشكلة لمراقبة حسابات الملكية وكشف اوراق الفساد فيها، هجوما عنيفا في الدورة الاستثنائية القادمة ضد العديد من الاسماء بسبب التجاوزات الجمة التي احدثها المفسدون في جهاز الملكية الاردنية والخسائر المالية الكبيرة التي الحقوها بميزانيتها السنوية لسنوات سابقة.

وتشير المعلومات الواردة لـ«صوت المرأة» ان اجهزة الرقابة الادارية في «الملكية الاردنية» استطاعت اكتشاف الفساد المالي الذي ارتكبه احد امناء الصناديق لديها، والذي قام باختلاس مبلغ كبير من اموال المؤسسة يقدر بـ(٣٠٠) الف دينار، حيث استطاعت الاجهزة الرقابية كشف اختلاساته فطالبت بتوقيفه عن عمله واحالته للتحقيق لمعرفة الاسباب التي دفعته لاختلاس المبلغ، الذي يمثل جزءا من حصيلة ادخارات الموظفين.

ويذكر ان هناك عددا لا بأس به من قضايا الفساد التي اثقلت كاهل اللجنة النيابية الموكل اليها فتح ملفات الفساد في الملكية والتي تضم كل من النائب احمد الكساسبة والنائب د. محمد ابو عليم والنائب خليل حدادين، الذين انهوا في الفترة القليلة الماضية رحلتهم الرقابية الى عدد من محطات الملكية الاردنية المنتشرة في عشرات الدول العربية والاوروبية والامريكية.

وتفيد مصادر نيابية مقربة من اللجنة ان التجاوزات وقضايا الفساد المالية التي ضمها ملف اللجنة وصل الى مبالغ خيالية نتيجة غياب بعض القوانين الرقابية التي استطاع المفسدون من خلالها اختلاس مبالغ كبيرة من الاموال والتي كانت تحت تصرفهم، ومن ضمن تلك القضايا، قضية احد مدراء المناطق الذي تم ايقافه في وقت سابق من العمل بعد اكتشاف الاجهزة الرقابية في المؤسسة اختلاسات مالية كبيرة في دائرة ذلك المدير والذي تبين فيما بعد تورطه بصورة واضحة، إلا ان المدير احس بالخطر فسافر والاموال الى الخارج وحتى هذه اللحظة لم يتم القبض عليه لاحالته للتحقيق.

وفي هذا السياق فان هناك العديد من قضايا الفساد المشابهة للحالات السابقة لا تزال قيد الدراسة والتحقيق من قبل اللجنة النيابية.

اما فيما يتعلق بقضايا التعيينات فقد اشارت مصادر مطلعة الى عدد كبير من التجاوزات في عمليات التعيين في الملكية قام بها عدد من المتنفذين السابقين في الملكية.

ويتوقع ان تكرس اللجنة النيابية لهذه القضية جلسات طويلة لمناقشتها وطرح كيفية تعديلها وتجاوزها مستقبلا، واستبعدت المصادر ان يتم استبعاد كل الذين تم تعيينهم بالواسطة والمحسوبية للمعوقات التي سيسببها ذلك في سير المؤسسة اذا تم اتخاذ مثل هذا الاجراء.

وقد حاولت «صوت المرأة» الاتصال بالنائب احمد الكساسبة للحصول على رأيه في هذه المعلومات والاستفسار عن تفاصيل الرحلة الاخيرة الذي قامت بها اللجنة الى ثلاث محطات تابعة للملكية الاردنية، الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل.

وعلى صعيد البيان الذي ستصدره اللجنة بخصوص التجاوزات في الملكية، فان المصادر تقول ان ابرز محتويات هذا التقرير يتعلق بقضايا الاختلاسات المالية الكبيرة والتجاوزات الادارية التي شكلت معاً سبباً رئيسياً في تعرض الملكية الأردنية الى الخسارة المالية في ميزانيتها العامة.

وتشير المصادر ذاتها انه في خلال السنتين الماضيتين حققت الملكية بإدارتها الجديدة أرباحاً مالية لكن هذه الأرباح استخدمت لسد فواتير الخسائر التي تراكمت على المؤسسة على مدار السنوات الخمس الماضية.

ومن جانب آخر، فقد ذكر مقربون من الكساسبة استياءه من التقارير الصحفية التي انتقدت اللجنة في رحلتها الأخيرة على حساب الملكية الأردنية، مما دفعه الى تجهيز بيان ناري يتوقع أن يكون جاهزاً مع نهاية الاسبوع القادم يوضح فيه البرنامج التفصيلي للرحلة والتكلفة الكلية وذلك ليتأكد الجميع انها كانت رحلة عمل وليست رحلة استجمام.

مضيفات الملكية للركاب: «تشهدوا على ارواحكم»!

عندما تقرأ هذا الخبر تكتشف ان نزار قباني كان محقا عندما قال: «العصافير لا تحتاج الى تأشيرة دخول..». ولكن ما هي طبيعة العلاقة التي تربط العصافير بطائرات الملكية الاردنية – عالية؟

عصفور جريء يعتدي على احدى طائراتنا اقلعت من مطار امستردام بتاريخ ٩٦/٦/٦ وذلك عندما غامر بحياته فاقتحم محرك الطائرة.

شهود العيان اكدوا ان هذا الطائر البائس اعتقد للوهلة الاولى ان الطائرة محملة بالقمح، وذلك بعد ان تنامت الى مسامعه اخبار «يبدو انها غير دقيقة» تفيد ان مجاعة وشيكة سوف تعصف بالعالم! وبالرغم من ان كابتن الطائرة الطيار «وصفي عماري» لم يسبق له ان تعامل برحلاته مع العصافير الخطرة، إلا انه تمكن من الهبوط بشكل اضطراري بنفس المطار الذي اقلع منه.

وقد نجم عن دخول العصفور في محرك الطائرة احداث انفجارات ادت الى اصابة الركاب بالهلع الذي عززته مضيفات الطائرة في ذلك الوقت حيث قلن للركاب بمنتهى الحزم: «تشهدوا على ارواحكم».

هكذا اذن تتألق المضيفات في سماء امستردام، على عكس ما يشاع من ان المضيفات في «عالية» لسن بمستوى الشجاعة المطلوبة وقد ادى هذا الحادث الجلل الى ترك الركاب – حسب مصادر ليس لها علاقة بالعصافير – لمدة ١٤ ساعة في ارض المطار، في انتظار طائرة اخرى ارسلتها الملكية من كوالالمبور لهم من اجل اكمال الرحلة حيث تم نقل ركابها كونهم لم يتم وضعهم في منطقة امنة، وقد تاكدت اقوالهم تلك عندما حضرت طائرة الملكية الاردنية القادمة من كوالالمبور التي اطمأن طاقمها على الركاب، وقدموا لهم التهاني بسلامتهم ووعدوهم ان يتنبهوا في المرات القادمة الى خطر العصافير!

الأجهزة الأمنية احبطت محاولات لتزويدها بالمتفجرات والعناصر المدربة

سرايا الدفاع السورية في عمان

كتب باسم القيسي

بعد فوزه بساعات قليلة اعلن زعيم تكتل «الليكود» بنيامين نتنياهو انه مهتم بزيارة عمان والقاهرة، واستثنى بوضوح العاصمة السورية من دائرة اهتمامه، وفي غضون ذلك ولاسباب غير مفهومة حتى الان اعاد فوز «نتنياهو» انتاج «الازمة» القديمة بين سوريا «القلقة» على سلامها ودورها الاقليمي والاردن الذي يبدو واثقا بأن شريكه الجديد في عملية السلام نتنياهو لا يفتقر للمهارة التي تميز بها سلفه شيمون بيريز وهي الاغراق في الاهتمام بالاردن.

الازمة المذكورة، ومع توالي الاحداث اتخذت الان شكل التفاصيل المملة فرغم الربط بين قمة العقبة (مصر، الاردن، السلطة الفلسطينية)، وبين القمة السعودية، المصرية، السورية.. إلا ان العلاقات الاردنية – السورية تعيش الآن اسوأ أحوالها منذ سنوات، فلم يكتف التوتر بين البلدين بفرض نفسه لكنه – اي التوتر، اتخذ عمليا شكل الاليات والسلوكيات، والتصرفات، والسبب المباشر في ذلك هو ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس «بق البحصة» الدمشقية عندما قال الاسبوع الماضي ان الاردن كيان هزيل الهدف منه حماية اسرائيل، والفصل جغرافيا بين سوريا والسعودية، اما الاسباب غير المباشرة فهي جملة من الشكوك التاريخية المتبادلة بين البلدين.

«المخفي» في التأزم السوري – الاردني يتجاوز في حقيقته المعلن من التحفظات المرتبطة بزاوية الفهم للمسيرة السلمية، والمخفي يمنع ايضا اطرافا اخرى مثل مصر من تحقيق نتائج ايجابية على صعيد عقد صفقة مصالحة يمكن ان تخلق واقعا جديدا تواجه فيه الاطراف العربية استحقاقات المرحلة، وعلى رأسها التفوق الاسرائيلي سلما وحربا.

الحكومة الاردنية بدورها لم تعلق رسميا على تصريحات مصطفى طلاس، لكن اشارات ضمنية صدرت عن الدوائر الاردنية تشير الى تورط سوريا بمخطط يستهدف زعزعة الامن والاستقرار في الاردن، وحسب المعلومات المتوفرة فان الدوائر الاردنية بصدد الاعلان قريبا عن تفاصيل اكثر من (٣٠) عملية ارهابية استهدفت الاردن خلال الشهور الستة الماضية، ويفترض ان تشير نتائج التحقيقات الى تورط جهات سورية في بعض هذه الاعمال الارهابية.

وكانت الاجهزة الامنية الاردنية قد احبطت الشهر الماضي محاولة لتهريب كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات عبر الحدود السورية مع الاردن، وتردد ان جماعات فلسطينية معارضة لاتفاقية اوسلو ومقرها سوريا كانت وراء هذه المحاولة، وتردد ايضا ان عددا من السوريين او العرب الذين قدموا للاردن من الاراضي السورية كانوا من بين الذين اعتقلوا بالاردن بتهمة التخطيط لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، ومن ضمن هؤلاء شخصان يحملان الجنسية الليبية نشرت الحكومة الاردنية قبل عدة شهور صورهما في الصحف الرسمية باعتبارهما مطلوبين على خلفية قضايا امنية في الاردن.

ويذكر ان مسؤولا اردنيا بارزا هو وزير التعليم العالي والرجل الثاني بالحكومة الدكتور عبدالله النسور كان قد اعلن في وقت سابق ان جهات خارجية تورطت في محاولة اغتيال الكباريتي، لكنه لم يحدد هذه الجهات او من وراءها، وقال ان نتائج وتفاصيل التحقيقات التي جرت على خلفية الموضوع ستعلن عند انتهاء التحقيقات.

ويعتقد مراقبون ان الحكومة الاردنية ستلجأ الى الاعلان عن تفاصيل وبيانات تورط جهات سورية في مخططات تخريبية في الاراضي الاردنية باعتبار هذا الاعلان الورقة الاخيرة في حالة فشل الدبلوماسية المصرية في وقف الحملة والتصريحات السورية المعادية للاردن، في هذا السياق علم ان الاردن طلب من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لدى سوريا لوقف هجماتها الاعلامية المعادية للاردن.

واسترسلت مظاهر التوتر بين البلدين في فرض نفسها الاسبوع الحالي بعد تصريحات العماد طلاس، فقد اتخذت السلطات الاردنية مؤخرا اجراءات امنية مشددة على الحدود الاردنية – السورية، في حين ذكرت انباء غير رسمية ان سوريا تكثف تواجدها العسكري على الحدود الاردنية، وقال سائقو شاحنات اردنيون انهم تعرضوا لمضايقات من الجانب السوري على الحدود، واعادت بعض سياراتهم التي تحمل البضائع من والى تركيا ولبنان.

وفي الوقت ذاته رفعت الحكومة الاردنية غطاءها عن شخصيات وحركات المعارضة العراقية المقربة من الحكم السوري، فقد تراجعت عن منح احزاب المعارضة الكردية ترخيصا لافتتاح مكاتب في عمان، وحاصرت شخصيات مثل وفيق السامرائي ونزار الخزرجي فغادر الاول الى سوريا، وغادر الثاني الى المملكة العربية السعودية.

وكان قد بدا واضحا في الآونة الاخيرة ان تنافسا شديدا على الدور الاقليمي يفرض نفسه بين عمان ودمشق، ويقول السوريون ان الاردن قدم العديد من التنازلات المحرجة للجانب الاسرائيلي، في نطاق عملية التسوية السياسية، وتقول المعلومات ان الجانب الاردني حاول مرارا وتكرارا اصلاح علاقاته بسوريا، وكانت ردة فعل دمشق سلبية تجاه هذه المحاولات.

وفي الوقت ذاته يثير التقارب السوري – العراقي مخاوف صانع القرار الاردني الذي سعى مؤخرا للتقارب مع بغداد بعد اعلان اتفاقية النفط مقابل الغذاء، ولعل اخطر ما في توتر العلاقات بين الاردن وسوريا هو تلك المعلومات التي تتداولها الاوساط الامنية الاردنية عن اكتشاف خلايا تتألف من شخصيات سورية وعربية تابعة لسرايا الدفاع السورية وتحاول اختراق الساحة الاردنية، وايجاد موطيء قدم لها فيها، وسرايا الدفاع هي فرق عسكرية سورية معنية بالقيام بالعمليات الخاصة.

وتشتبه الاوساط الاردنية بتسرب عناصر عربية وسورية تعمل مع هذه السرايا الى الساحة الاردنية، وتقول مصادر اردنية وثيقة الاطلاع ان الحكومة السورية متورطة فعلا في محاولات تستهدف الامن في الاردن، ويتوقع المراقبون ان تكشف الحكومة الاردنية عن المزيد من التفاصيل خلال الاسابيع القليلة القادمة.

عبد الكريم الكباريتي

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى ان ترتيب أوضاع العلاقات مع سوريا، لن يتم في ظل المحاولات السورية التي تستهدف الامن الاردني، وقال:

لقد ارهقتنا الشعارات السورية التي تتحدث عن التضامن العربي.

ومن جانب اخر رددت صالونات اردنية معلومات عن زيارة قامت بها لدمشق شخصية سياسية اردنية رفيعة بهدف تنفيس الاحتقان بين البلدين، وقالت المعلومات ان زعيم حزب اليقظة الاردني والنائب السابق لرئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة زار سوريا، وحاول التوصل الى تفاهم مع النظام السوري، لكنه فشل في مهمته.

وفي غضون ذلك «تكهنت» شخصيات سياسية اردنية باستحالة عودة العلاقات الاردنية مع بغداد ودمشق الى طبيعتها في ظل الحكومة الاردنية الحالية التي ناصبت الطرفين العداء طوال الشهور الماضية، وبدأت الاوساط السياسية تتحدث عن عودة شخصيات اردنية رفيعة ومقربة من سوريا الى الواجهة السياسية في محاولة لاصلاح العلاقات معها، وتتكهن الاوساط بعودة رئيس الوزراء السابق زيد الرفاعي الى الواجهة، وهو احد اكثر المقربين من دمشق، ولم تتحدث الاوساط من احتمال حلوله مكان الرئيس الحالي للوزراء، لكنها قالت انه قد يترأس لجنة سياسية لاصلاح العلاقات العربية، ويقوم بجهود وساطة.

الاردن يرفض الاعتذار لسوريا

قالت مصادر دبلوماسية في عمان ان جلالة الملك الحسين رفض مؤخرا شرطا سوريا يقضي باعتذار بلاده والسلطة الفلسطينية علنا عن انفرادهما السابق بالحل السلمي مع اسرائيل مقابل عودة العلاقات الى طبيعتها بين سوريا من جهة، والاردن وسلطة الحكم الذاتي من جهة اخرى.

وأكدت المصادر ان هذا الشرط تم ابلاغه بواسطة مصر للاردن، والسلطة الفلسطينية قبل عقد قمة العقبة الثلاثية الاربعاء الماضي بساعات محدودة، وقالت ان الموافقة الاردنية على هذا الشرط كانت ستدفع سوريا للمشاركة بقمة الاربعاء.

وقالت المصادر ان جلالة الحسين رفض قبول هذا الشرط رغم ان الرئيس ياسر عرفات طلب مناقشته على خلفية التحاق سوريا بركب المشاورات واللقاءات الجماعية التي تجري حاليا في المنطقة.

وكانت العلاقات الاردنية – السورية قد «توترت» مؤخرا واتخذت السلطات الاردنية اجراءات امنية على الحدود مع سوريا بعد تصريحات مثيرة لوزير الدفاع السوري مصطفى طلاس قال فيها: ان الاردن كيان «هزيل» وجد لحماية اسرائيل والفصل بين سوريا والسعودية.

وعلم في وقت لاحق ان قمة العقبة التي عقدت الاربعاء الماضي كلفت الرئيس المصري حسني مبارك بمواصلة جهوده من خلال قمة الرياض لاقناع سوريا ولبنان بحضور لقاء قمة خماسي الاسبوع القادم يجمعهما بالملك حسين والرئيس عرفات ومبارك، ولم تعرف بعد نتائج الاتصالات المصرية بهذا الاتجاه، لكن مراقبين قالوا ان الصحف الرسمية السورية «خففت» من انتقادها للاردن، ودعت الى العمل على استعادة التضامن العربي.

ويقول المراقبون ان العاصمة المصرية ستحاول جمع القادة العرب الخمسة في قمة خماسية تستضيفها القاهرة قبل نهاية الشهر الحالي، والهدف المباشر لهذه القمة هو تنقية الاجواء المتوترة بين عمان ودمشق.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد «تعهد» خلال قمة العقبة الاخيرة بمحاولة ترتيب اتصالات اردنية – سورية تسبق اللقاء الخماسي المنتظر، اما الحسين فقال: انا وحافظ الاسد على علاقات وثيقة، واضاف: ربما لنا اختلاف في الاتجاهات والاجتهادات ولكن سيصار الى حلها.

اصداء

د. أحمد عويدي العبادي كم أنت قاسٍ ومدمر

حمادة فراعنة

يا الله ما أقساك يا أحمد عويدي العبادي، يا الله كم انت مجحف بحق نفسك وعشيرتك واهلك واردنيتك وبحقنا جميعا نحن الاردنيين ذوي الاصول الفلسطينية والحجازية والشامية والعراقية والشركسية والشيشانية والكردية وكل من ولد وعاش وتربى في وطنه الاردن الذي لا تملك فيه إلا ادعاءك بانك فوق الاردنيين وانك اكثر عزة وجاه وفروسية ونبلا وكرامة منهم، اي من جميع هؤلاء غير الاقحاح الذين ذكرتهم.

يا الله ما أقساك حينما تكتب، فتذكرني باسباب فتنة اللبننة، ومأساة البوسنة واهل الصومال «الفلابي» المنسيين وتجعل لها فلسفة اردنية وتشعل نارها بين الاردنيين الذين يرفضون منطقك وعصبيتك وفي طليعتهم عشائر عباد الذين اثق بانهم او بغالبيتهم الساحقة يرفضون ما تقوله، لانه قاس على انفسهم، وعلينا ولانه مدمر نفسيا وماديا ومعنويا لكل انسان يعيش على هذه الارض وقبل لنفسه ان يكون اردنيا قانونا وحقا لا ينازعه فيه الا متهور طائش عديم المسؤولية.

ألم تسمع وتقرأ جلالة الملك حينما قال ان الاقليمية بغيضة ومدمرة ومن يعمل بها ويدعو لها هو خصمي ليوم الدين، ام انك جاحد لكل ما قدمته لك الدولة الاردنية من اموال دافع الضريبة الاردني حينما قدمت لك الوظيفة والبعثة الدراسية حتى حملت لقب دكتور وحصلت على الراتب التقاعدي الذي يحميك واسرتك الكريمة من شر العوز، وانتخبك اهلك وعشيرتك وابناء منطقتك من كافة اصولهم ومنابتهم وجعلوك نائبا في البرلمان.

يا الله كم انت قاس وجاحد ومدمر حتى كدت تكون مثل الدب الذي قتل صاحبه لمجرد هبوط ذبابة على أنفه، فاذا كان ثمة مخرب او ارهابي او حاقد على حد قولك، فنحن اشد عداوة له منك، ولكننا لا نحكم على المليونين مثلك بالطرد والمصادرة و... التصفية لمجرد وجود ارهابي اعتدى على دائرة او مؤسسة رسمية او وطنية.

فالارهاب والتطاول والحقد ليس له وطن ولا جنسية ولا دين ولا قومية ولا يرتبط بجغرافيا، فكل الشعوب والاجناس والقوميات والاديان فيها الكثير من «البلاوي» التي تقشعر لها الابدان، فالمعارضة للنظام وللحكومات المتعاقبة لم تكن فقط من نابلس والقدس ورام الله بل من الكرك وبني صخر والسلط، والذين وهبوا حياتهم للنظام واخلصوا للحكومات كانوا من اصل فلسطيني وشامي وعراقي وشركسي وشيشاني واكراد مثلما كانوا من ابناء الطفيلة ومعان ومادبا واربد، والذين احرقوا المؤسسات في نيسان ١٩٨٩، لم يكونوا من كافة الاصول والمنابت بل من الذين تصفهم بالاقحاح، فالسياسة ليس لها جغرافيا ولا ترتبط بالتاريخ بل هي وليدة المصالح، ولذلك اذا اعتقدت ان هذا الاردن لك وحدك ولمن تمثل فانت واهم ومضلل، فنحن لنا فيه مثلك اذا لم يكن اكثر وقد تعلمنا فيه الفقر وجعنا ووصلنا المدارس حفاة وسكنا الخيام والجبال وبنينا عمان مع الهاشميين واهل الشام والعراقيين والاكراد والشيشان والشركس حتى غدت عروس المدن وهي التي خرجت وتخرج دائما لتستقبل بالاحضان والحب والكرامة كل من يذكرها بالخير.

يا الله كم انت تحتاج لقراءة لبنان ويوغسلافيا والصومال لعلك تدرك ان هذه السياسة هي مدمرة لك قبل غيرك وهي مدمرة للاردن قبل غيره ومؤذية لكل من تصفهم بالاقحاح قبل اولئك الذين ينتمون لكافة الاصول والمنابت.

يا الله كم انت تحتاج لقراءة التاريخ قبل ان تضع التاريخ في عنوان مقالتك.

ان الذين امتلكوا الاموال والمليارات ولا اقول الملايين فقط امثال صبيح المصري وعبدالمجيد شومان وتوفيق خوري وسفيان السرطاوي وزهير العورتاني وعبدالقادر القاضي وجواد الحديد وغيرهم العشرات بل المئات، طافوا بلدان الخليج العربي وتحملوا قسوة الحياة هناك وحققوا نجاحات وسجلوا في سجل الشرف اروع عمليات الابداع والتفاني والادارة وجمعوا الخبرة الى جانب المال وعادوا بها للاستقرار والطمأنينة في بلدهم، ولم يكن ذلك منة من احد عليهم ولا مكرمة من احد عليهم او ضغطا يجعلهم يختارون وطنهم الذي عاشوا فيه وربوا اولادهم لكي يكونوا مخلصين له ولنظامه ودستوره فما هو العيب الذي يجعلهم اثرياء وطنيين مخلصين لكي يختاروا اردنهم كي يعيشوا ويبنوا ويرفعوا جدار المجد والنجاح والادارة العصرية لمؤسسات يفخر بها الاردن وتمنحه القوة والاقتصاد وعجلة الحياة. هؤلاء الذين تعيبهم باموالهم وخبراتهم كان يمكن لهم ان يختاروا جنسية اخرى وبلدا اخر لكي يعيشوا فيه اذا كانت الجنسية وجواز السفر يمكن الحصول عليه بالمال في اكثر البلدان تقدما من كندا واستراليا مرورا بقبرص، ولكنهم اختاروا الوطن الذي لا وطن لهم سواه، واذا كانت فلسطين على ابواب الحرية والاستقلال فانهم لم يترددوا ولن يترددوا بالاسهام والشراكة في تنميتها وتطويرها ماديا واقتصاديا كما فعلوا مع وطنهم الاردن، فالاقتصاد والانسانية هما اللذان ستصنعان العلاقة المستقبلية المتكافئة الندية بين الاردنيين والفلسطينيين على جانبي النهر في عمان والقدس وبين اريحا والشونة وبين السلط ونابلس وبين غزة والعقبة.

اخي احمد عويدي العبادي ارجوك ارحم نفسك وارحمنا وارحم اطفالنا فلا ذنب لهم في ان يعيشوا هذا الجو المسموم المريض. ارحم نفسك، فوطنيتك لن تكبر بايذاء وطنية الاخرين، ونجاحك في ان تكون شخصية معتبرة في عشيرتك الكريمة لن ترتفع وتقوى على حساب العشائر الاخرى والاسر الكريمة الذين يعيشون وسط اهلك في منطقتك من ذوي الاصول والمنابت.

اخي احمد عويدي العبادي ارجوك ارحم نفسك وارحمنا واتق الله فيما تصنع وتقول، انها الفتنة، انك تدعو للحرب والخراب والدمار، وانت اول المتضررين لا سمح الله.

تحركها اصابع امريكية تحت غطاء الصليب الاحمر

اتصالات سرية بين العراق والكويت لاعادة العلاقات

كتب: المحرر السياسي

يبدو ان قرار الامم المتحدة بالسماح للعراق بتصدير جزء من نفطه الخام مقابل الغذاء والدواء سيلعب دورا بالغ الاهمية في اعادة العلاقات العراقية – العربية على كافة المستويات سياسيا واقتصاديا، رسميا وشعبيا.

وفي ظل الاجواء المشحونة بين العراق ودول الجوار، اشار المراقبون السياسيون الى ان نوعا من الهدنة المؤقتة فرضها القرار السابق بتخفيف وطأة الانتقادات اللاذعة تجاه النظام العراقي التي اشتعلت بعد الاحداث الاخيرة التي شهدتها الساحة العربية خصوصا في العراق الذي ادانه العالم لاستخدامه سياسة القبضة الحديدية في تصفية المعارضة العراقية التي اجتمعت لتتفرق من جديد لاختلاف المصالح الشخصية والسياسية تجاه اعادة الترتيب في العراق على الصعيدين الرسمي والشعبي، مما وضع حدا لامال المعارضة في قلب النظام العراقي خاصة بعد اعلان بطرس غالي قرار رفع الحصار الجزئي عن العراق وما نجم عن اقتناع الدول المستضيفة لفصائل المعارضة العراقية بان مصلحتها الآن تكمن في ترتيب بروتوكولاتها الاقتصادية مجددا مع العراق بقيادته الحالية الامر الذي سيمكن القيادة العراقية من فرض شروطها مجددا على اي دولة مجاورة ترغب في اعادة اي بروتوكول اقتصادي معه.

وفي سياق سلسلة الاتصالات المتبادلة بين المسؤولين العراقيين والمسؤولين العرب وخصوصا الاردنيين، تشير المعلومات المتسربة من مصادر سياسية اردنية ان قلقا من العيار الثقيل يدور في الوسط السياسي الاردني والعربي حول اعادة البروتوكولات الاقتصادية مع العراق على ضوء القرار الاخير، ومن جانب اخر فقد تسربت بعض المعلومات من مصادر دبلوماسية تشير الى ان موجة من اللقاءات السرية بين وفود كويتية وعراقية تسعى لوضع اساسيات استراتيجية في اعادة العلاقات بين البلدين والتي اعتبرها السياسيون من سابع المستحيلات بناء على الازمات الديبلوماسية التي خلفتها حرب الخليج بين البلدين، كما اعتبر المراقبون السياسيون أن اللقاءات الجارية الآن بين العراق والكويت تدور حول الاسرى الكويتيين المحتجزين لدى العراق منذ اجتياحه للكويت عام ١٩٨٩.

ورغم قناعة المراقبين بان تلك اللقاءات العراقية – الكويتية تتم باشراف لجنة دولية تابعة للصليب الاحمر، إلا ان بعض السياسيين لم يستبعدوا ان تكون هذه اللقاءات مدخلا للقاءات اخرى تهدف الى اعادة العلاقات على ضوء المصالح المشتركة المتعلقة بابار النفط المشتركة بين البلدين والتي كانت شرارة انفجار ازمة الخليج بعد تبادل عنيف للاتهامات استمر لعدة شهور بين البلدين قبل اجتياح القوات العراقية للكويت.

ولم يستبعد المراقبون ايضا ان تكون هناك لعبة امريكية ترمي الى الحفاظ على مصالحها البترولية في المنطقة وابعادها عن الازمات الشرق اوسطية التي لا تزال محصورة في قمقم نزع فتيل الازمة المعرض للانفجار في اي لحظة.

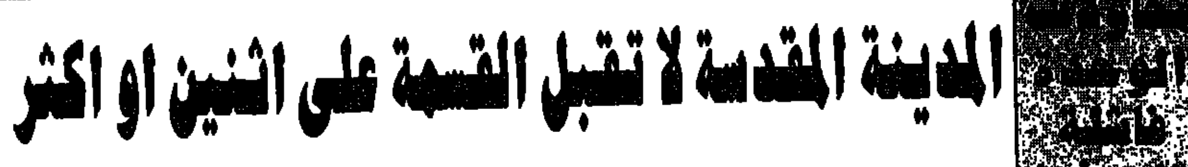
هذا ولم تستبعد مصادر عربية حصول مصالحة عراقية – كويتية في الفترة القادمة خصوصا وأن هناك مصالح اقتصادية وحدودية بين البلدين من مصلحتهما تنظيمها والاتفاق عليها بصورة تكفل الفائدة لهما معها دون توتر او نزاع، خاصة مع تصاعد المخاوف من امكانية لجوء الشركات النفطية الاجنبية في الكويت لمحاولات التوسع في تحكمها بعمليات التسويق وتحديد الاسعار بعيدا عن رأي القيادة الكويتية.

ويتوقع المراقبون ان تبدأ الولايات المتحدة الامريكية بوضع استراتيجيات جديدة بناء على التطورات الاخيرة بالنسبة للعراق وذلك بفتح ابواب اقتصادية جديدة اخرى غير الاردن لتكون معبرا لتجارته الخارجية، اضافة الى اهمية نزع الخلافات الخليجية لضمان سلامة مستورداتها النفطية وقطع الطريق على اي خطوة باتجاه تحالفات عراقية – سورية بهدف تشتيت اوراق الضغط بين سوريا والعراق وتركيا والخليج.

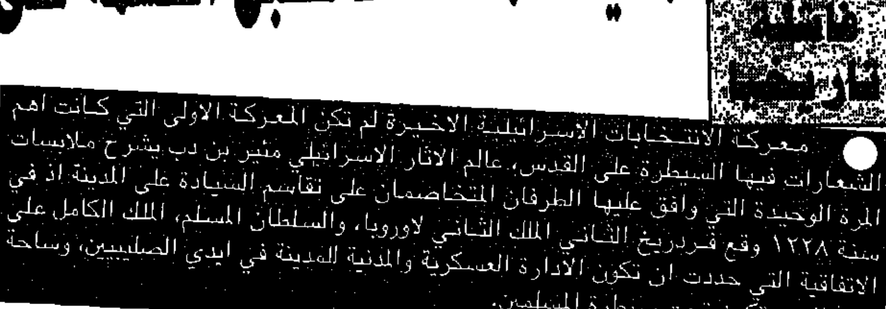
ويرى المراقبون انه من المبكر القول بان ثمة تطور ايجابي على جانب العلاقات العراقية – الكويتية وان ذلك ان تم فانه سيكون نوعا من المفاجأة باعتبار ان الغايات المشتركة ستفرض على الجانبين البدء بالعمل على نحو منظم لعودة العلاقات بينهما، بخطوات تدريجية محسوبة تماما، قد تبدأ من تخفيف التصريحات اللاذعة من كلا الجانبين والتي يبدو انها قد تهدأ فعلا خاصة بعد جلوس وفود الطرفين لمعالجة مشكلة الاسرى الكويتيين والتي سيستخدمها العراق كورقة رابحة في يده يستطيع من خلالها تخفيف حدة التوتر بينهما تمهيدا لاعادة ترتيب العلاقات بين الطرفين، مما سيدفع كلا الجانبين مستقبلا الى عقد مفاوضات جدية في برمجة المصالح الاقتصادية والحدودية لحفظ الامن على الحدود التي تفصل بينهما.

صدام حسين

جابر الاحمد الصباح



المدينة المقدسة لا تقبل القسمة على اثنين او اكثر



معركة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة لم تكن المعركة الاولى التي كانت اهم الشعارات فيها السيطرة على القدس، عالم الاثار الاسرائيلي مئير بن دب يشرح ملابسات المرة الوحيدة التي وافق عليها الطرفان المتخاصمان على تقاسم السيادة على المدينة اذ في سنة ١٢٢٨ وقع فردريخ الثاني الملك الثاني لاوروبا، والسلطان المسلم، الملك الكامل على الاتفاقية التي حددت ان تكون الادارة العسكرية والمدنية المدينة في ايدي الصليبيين، وساحة جبل البيت تكون تحت سيطرة المسلمين.

في هذا الوقت بالذات، وبعد الانتخابات واستعدادا للمعركة القادمة على اراضي العاصمة، جدير بنا ان نتفحص الاتفاقيات الاكثر خصوصية التي تم التوصل اليها بين المسيحيين والمسلمين حول مصير القدس. وكان قد تم التوصل الى هذه الاتفاقيات في العام ١٢٢٨. في الجانب الاول يقف فردريخ الثاني، الملك المسيحي الاوروبي، الذي يدعي بانه ملك القدس في المملكة الصليبية، وفي الجانب الثاني كان يقف السلطان الملك الكامل، ابن شقيق صلاح الدين الايوبي المشهور، ملك مصر.

كان فردريخ الثاني يدعي بانه «ملك القدس» حيث كان متزوجا من الابنة الصغرى لملك القدس في المملكة الصليبية، لكن المسلمين لم يتنازلوا عن طموحاتهم للسيطرة على هذه المدينة التي يوجد في قلبها المسجد الاقصى، المكان الذي يسميه اليهود (ساحة البيت) وفي وسطه يقع مبنى قبة الصخرة التي اقيمت فوق الصخرة والتي سرى الرسول محمد الى السماء السابعة من فوقها، وفي المكان كما هو معروف المسجد الاقصى الذي يحتل المرتبة الثالثة بين الاماكن الاسلامية المقدسة.

كان الصليبيون غير مستعدين للتنازل عن سيطرتهم على كنيسة القيامة، والتي يؤمنون بانها مكان قبر السيد المسيح ومكان قيامه، وكان الطرفان يعتبران القدس مكان السيطرة على ارض اسرائيل (فلسطين) بكاملها.

منذ عام ٦٣٨ ميلادية، عندما فتح عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني بعد الرسول (ص) القدس، اهتم بالمحافظة على المكانة الدينية والروحية للاماكن المسيحية المقدسة، وفي مقدمتها كنيسة القيامة او كنيسة القبر كما يقال، وفي بعض الفترات الزمنية كانت تعطى ايضا مساحات محترمة من الارض حول الكنيسة لتكون خاضعة لسيطرة الزعماء الروحيين المسيحيين، مثل الترتيبات التي اتبعت في القرن التاسع الميلاد بين الخليفة المعروف هارون الرشيد، وخليفته من بعده وكارل الاكبر بترون اوروبا الغربية – المسيحية وخليفته.

وقد سجلت مخالفات لهذه التعليمات في مطلع القرن الثاني للميلاد، وكان يحكم مصر في ذلك الزمن الخليفة الفاطمي، الحاكم بأمر الله، وهو مسلم متشدد، وكان مستشاروه يعتبرونه وكأنه نبي ظهر في عالم الشيعة، وقام الحاكم بأمر الله بتدمير كنيسة القيامة وخرب مغارة القبر التقليدية للسيد المسيح، ومن الصعب القول ما اذا كان ذلك احد الاسباب للحملات الصليبية الاوروبية التي بدأت بعد ذلك بوقت ما، إلا ان من المؤكد ان ذلك كان له علاقة بهذه الحملات.

حتى الصليبيون بعد ان احتلوا القدس في العام ١٠٩٩ لم يبدوا حساسية لمكانة المدينة المقدسة في نظر المسلمين، احتلت ساحة البيت، وتم تحويل المسجد الاقصى ليستعمل كقصر لملوك القدس المسيحيين الى ان انتقلوا الى مقرهم الجديد، قرب برج داوود. وفي ذلك الحين سلم المسجد الاقصى الى رهبان طابور النبلاء المحارب، طابور حماة القبر المقدس وكان يستعمل كمقر للقيادة، ومنذ ذلك الزمن عرف هؤلاء النبلاء بلقب «نبلاء المقدس» – التامبلاريم – كما حول هؤلاء مبنى الصخرة المشرفة الى كنيسة.

بعد الهزيمة المرة التي مني بها الصليبيون في موقعة حطين واحتلال القدس وفلسطين بكاملها على يد صلاح الدين الايوبي في عام ١١٨٧ لم يهدم السلطان الفاتح كنيسة القبر، وحتى انه لم يحولها الى بناية تابعة للوقف الاسلامي، بالعكس، سمح للمسيحيين بالاحتفاظ بها، وابقاها في ايديهم، وطلب منهم فقط وضع مفاتيح البناية في ايدي ابناء اسر اسلامية وبقي هذا الاجراء التقليدي قائما حتى يومنا هذا.

لكن بعد موت صلاح الدين الايوبي «الاسطوري» – ١١٩٣ قسمت مملكته بين ورثته، والتوحيد – الذي تمكن من تحقيقه بجهد جهيد والذي ادخل مصر ودمشق والجزيرة العربية تحت سلطة واحدة – انهار بعد موته، وبالرغم من ان زعماء هذه المناطق كانوا من ابناء نفس الاسرة إلا ان روح العداء والخصومة كانت تسودهم.

وفي مطلع الربع الثاني من القرن الـ ١٣ نزل ميناء طرابس بلبنان القيصر فردريخ الثاني ومعه جيوش نبلائه، ومن هناك اخذوا طريقهم الى عكا، وهناك اجريت توضيحات بينهم وبين صليبيي فلسطين، وخصوصا العوائل ذات العلاقة بالسلطة وتعيين الملوك، ومن بين هذه العوائل برزت عائلة ايبلين التي كان جذورها في بيته بوسط فلسطين.

في نابلس كان يوجد ابناء شقيق صلاح الدين، ورثة ملكه ومن ضمنهم الملك الكامل، سلطان مصر، وقد جاء اليه رسل القيصر الالماني وطلبوا منه اعطاهم بعض المناطق، وكان الحجم الحدودي او المساحة للاراضي التي يطالبون بها غير واضح. وتقول بعض الروايات بانهم قد طلبوا فقط القدس، وتقول قصة اخرى بانهم طالبوا باستعادة جميع اراضي مملكة الصليبيين الاولى في فلسطين، ما عدا الاراضي الموجودة في شرق الاردن، وتسليمها الى المسيحيين مؤسسي مملكة القدس الثانية.

وفي ذلك الزمن كانت المناطق المعنية، خصوصا القدس تحت سيطرة الملك المعظم عيسى، حاكم دمشق و شقيق الملك الكامل، حاكم مصر، الاثنان هما ابنا شقيق صلاح الدين.

كان كل واحد منهما يريد ان يحظى بتأييد القيصر الالماني، وفي النهاية فاز بالتأييد القيصري حاكم مصر، إلا انه حتى موعد مجيء فردريخ، توفي الملك المعظم في دمشق، وورث عرشه نجله الضعيف الناصر داوود، وانتقلت المناطق التي كانت تحت سيطرة الملك المعظم عيسى لتكون تحت سيطرة اخيه حاكم مصر.

في هذه الاونة علم القيصر الالماني ان والد زوجته قد استولى على ممتلكاته في ايطاليا، فاضطر للعودة الى اوروبا، وقد ضغط على السلطان المصري الكامل لانهاء المفاوضات وايجازها، التعاقد او المعاهدة التي تعرف في التاريخ بمعاهدة تل – عجول – يافا، دخلت الى حيز التوقيع، وكان ذلك في نهاية ١٢٢٨ ومطلع ١٢٢٩.

سلم الزعيم المسلم للقيصر المسيحي الولاية على القدس، وتفاصيل التعاقد المبرم الذي توجد منه فقرات قليلة لدى الباحثين، تصف اتفاقية كانت نتيجة لاعتقاد بان الاتفاقية التي تصمد، يجب ان ترضي الطرفين وفي اطار الاتفاقية او المعاهدة حدد ان تكون ساحة البيت «ساحة الاقصى» تحت سيطرة المسلمين، وبما ان الصليبيين ايضا كانوا يرون في جبل البيت مكانا مقدسا، لكونه مكان هيكل سليمان، سمح لهم بزيارة الجبل او الساحة، لكن يجب ان تكون الزيارة حسب التقاليد الاسلامية وتعليمات الاسلام وسنته، مثل خلع الحذاء عند دخول المكان المقدس.

وحسب الاتفاقية، كان يحق للمسلمين ان يصلوا في المكان حسب عاداتهم وتقاليدهم، خصوصا رفع الاذان الذي ينادي الى الصلاة، وسمح للمسيحيين بترميم واصلاح تحصينات القدس ومتاريسها التي هدمها ورثة صلاح الدين، ونقلت السيطرة على بيت لحم الى ايدي النصارى، لكن سمح للمسلمين بزيارتها بشكل حر، بما في ذلك كنيسة الميلاد.

المقيلة انه جرى هنا تقسيم للملكية وادارة الاماكن المقدسة في حين بقيت الادارة العسكرية والمدنية في يد طرف واحد – الصليبيين.

هذه المعاهدة الفريدة من نوعها في تاريخ القدس، تعتبر معاهدة جيدة في نظر غالبية سكانها، الا ان في الطرفين كانت اقلية ترى في المعاهدة معاهدة خيانة، الدوائر والاوساط المعارضة للملك الكامل اخذت تتهجم على السلطان وتصفه بالخائن لانه تنازل عن القدس، ايضا في الاوساط النصرانية كان هناك من رأى في تنازلات فردريخ الثاني للمسلمين ركوعا واستسلاما وضعفا.

هذه المحاولة الوحيدة لايجاد حل ملائم لمكانة القدس، ومتفق عليه بحيث يرضي المسيحيين والمسلمين معا، لم تدم طويلا فانهارت، وقد انهارت هذه الاتفاقية او المحاولة كما قلنا، بعد ان وصلت الى الشرق الاوسط وللقدس جيوش الخوارزمة، قبيلة تركية من وسط اسيا وكانت تعيش في مناطق نهر الفرات الاعلى ويعمل افراد هذه القبيلة مرتزقة وتجار حروب مقابل الثمن على حد قول الصحيفة.

بعد تأخير دام شهرين ولأسباب أمنية

طائرات «العال» الاسرائيلية تبدأ تسيير رحلاتها الى عمان بعد أيام

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بأن شركة «العال» ستبدأ بتسيير رحلات جوية منتظمة الى عمان بعد حوالي اسبوعين تقريبا، بتأخر شهرين عن المدة التي كانت مقررة لهذا الغرض، اي عندما بدأت الملكية الاردنية بتسيير رحلات لطائراتها الى اسرائيل، وستنفذ هذه الرحلات الجوية شركة طيران «اركيا ع» الاسرائيلية بطائرات داش – ٧

وقالت الصحيفة، بانه اذا لم يحدث تأخير اخر فان طيران «العال» ستبدأ بتسيير رحلاتها اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٢٣ يونيو، وحتى الآن كانت قد علقت الرحلات الجوية لاسباب وصفتها الشركة بأمنية وان الترتيبات بهذا الشأن لم تنته بعد، ومع ذلك، من غير المستبعد انّ عدد المسافرين القليل هو الاخر كان عنصرا هاما في اتخاذ القرار بشأن تعليق تسيير الرحلات الجوية الى عمان.

وقد بدأت الملكية الاردنية «رويال جوردان» بتسيير رحلاتها الجوية المنتظمة بين عمان وتل ابيب اعتبارا من شهر نيسان بواسطة طائرات شركتها الفرعية «الاجنحة الملكية» التي تستعمل طائرات داش – ٨، وستقوم بتسيير الرحلات الجوية الاسرائيلية الى عمان، شركة طيران «اركيا ع» بالاتفاق مع شركة طيران «العال» وستستعمل طائرات من طراز داش – ٧، لكن اذا ما زاد الطلب فان شركة «العال» ستستعمل طائرات كبيرة اكثر.

كلينتون يدعم ترشيح بيريز للأمم المتحدة لكسب اصوات اليهود

ذكرت صحيفة معاريف أنه اصبح مؤكدا ترشيح شمعون بيريز، رئيس حكومة اسرائيل السابق، لتولي منصب السكرتير العام للامم المتحدة، بدلا من بطرس غالي.

وفي المقابل فقد قالت المتحدثة بلسان السكرتير العام للامم المتحدة سيلفانه فواه من اهمية هذه التقارير وقالت بان المرشحين لهذا المنصب هم كثر.

واضافت ان الحديث قد كثر هذا العام عن هذه المسألة، ويرشح المحللون كل حسب رأيه الشخص الذي يراه مناسبا، ومع ذلك اكدت المتحدثة بان شمعون بيريز هو صديق حميم لبطرس غالي، وان الوقت قد حان لمكافأته على انجازاته.

وقالت صحيفة «الايجبشن جازت» في خبر لها بان شمعون بيريز سيحظى بدعم الولايات المتحدة له لتولي منصب السكرتير العام للامم المتحدة، وذلك لمكافأته على جهوده التي بذلها في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان كلينتون سيستغل مثل هذه الخطوة للحصول على اصوات يهود الولايات المتحدة في الانتخابات القريبة للرئاسة.

واشارت معاريف الى ان فترة انتداب بطرس غالي ستنتهي في ١٢ ديسمبر، وقد قال بطرس غالي نفسه لمراسلي وسائل الاعلام في انقرة، بانه للآن لم يقرر ما اذا كان سيطلب تعيينه لفترة اخرى.

مؤتمر الاوبيك مضاربات وتشكيك في النوايا

الاعضاء لا يتوقعون انهيارا لاسعار النفط في العالم

معاريف – يحاول زعماء الاوبيك الملتئمون في مؤتمر طارئ في فيينا التخفيف من حدة الخطر الذي يهدد بانهيار اسعار النفط في ضوء قرار الامم المتحدة للسماح بتصدير العراق لنفطه.

ولا يتوقع اعضاء الوفود ان تعمل الدول المعادية للعراق في حرب الخليج والدول الاخرى المصدرة للنفط، – التي زادت من انتاجها في اعقاب الحظر الذي فرض على العراق بعد تلك الحرب – على التخفيض حاليا من حصصها لافساح المجال للنفط العراقي.

وفي الاسبوع الماضي خفض سعر البرميل بنسبة دولار واحد ويتوقع خبراء الشؤون النفطية حدوث اخطر ازمة نفطية منذ انهيار الاسعار قبل ١٠ سنوات.

لقد قررت الامم المتحدة في ٢٠ مايو تخفيف الحظر المفروض على العراق وان يبيع العراق خلال ٦ اشهر نفطا بقيمة ٢ مليار دولار لشراء الغذاء والدواء.

وان الاسعار التي تبلغ حوالي ١٨ دولارا البرميل هي ليست مرتفعة جدا عن اسعار النفط التي كانت عندما تمت اقامة الاوبيك في اعوام الـ (٦٠) عندما ارادت الدول المنتجة النفط من دول العالم الثالث ان تضمن لنفسها نسبة من الارباح.

واذا ما استثنينا امكانية تخفيض الحصص، فان المجال الذي سيتم افساحه للنفط العراقي سيتطلب تخفيض الحصص الزائدة من جانب الدول الاعضاء في المنظمة، ويشك اعضاء الوفود في نوايا العربية السعودية بانها ستعمل على تخفيض حصصها الكبيرة لكي تفرض على المخلّين بالحصص المحددة، المحافظة على التعليمات بهذا الشأن.

وان التبرير لعدم اتخاذ خطوات يرتكز على وجهة النظر القائلة بان الطلب شديد والاحتياطي منخفض، لهذا يمكن امتصاص الفائض النفطي، وللآن لم يعرف كم من النفط العراقي سيباع، وكيف سيكون المعدل.

وقال وزير النفط العراقي امير محمد رشيد، ان نص وثيقة الامم المتحدة بهذا الخصوص تسمح بتصدير ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا بالاسعار الحالية، ويدعي وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، بان كمية بهذا الحجم يمكن تحملها بسهولة، إلا انه يفهم من اتفاقية الامم المتحدة، ان العراق سيستطيع تصدير نفط اكثر اذا ما تدنت الاسعار.

وحسب التقرير الموجود حاليا فان الانتاج الحقيقي لمنظمة الاوبيك من النفط يصل اليوم الى حوالي ٢٦ مليون برميل يوميا، اي (٥ر١) مليون زيادة عن السقف المتفق عليه.

ويتوقع ان يحدث في الاوبيك تملص من الالتزام بالحصص المعينة ويحتمل ان تعلن الجابون، كما فعلت الاكوادور في عام ١٩٩٢، والتي تعتقد ان الانتماء للكوتة لا يبرر نفقات العضوية والنفقات الاخرى التي تبلغ (٨ر١) مليون دولار في السنة.

الرئيس السوري يفقد السيطرة على أقطاب نظامه في دمشق

معركة خلافة الاسد تبدأ بتفجيرات ارهابية

كتب: محرر الشؤون السياسية

قال مصدر عراقي مطلع يقيم في دمشق في حديث خاص لـ«صوت المرأة» ان الانفجارات التي وقعت في سورية خلال الفترة الماضية هي في احد جوانبها افراز للصراع على السلطة بين بعض المتنفذين والمقربين من الرئيس السوري حافظ الاسد الذي عانى من حالة صحية متردية، تهدد حياته باستمرار.

وكشف المصدر النقاب عن ان الرئيس الاسد كان قد وجه ضربة قاضية لمراكز القوى التي تتصارع على خلافته خلال العام الماضي، إلا ان مراكز قوى جديدة او متجددة سرعان ما عادت للظهور في الاشهر القليلة الماضية.

واوضح المصدر ان الرئيس الاسد كان قد اجرى مجموعة كبيرة من التنقلات بين مختلف المناصب العسكرية والامنية والسياسية، بل واقال بعضا من الرموز الذين كانوا يمثلون اركان رئيسية في الدولة السورية بعد ان ظهر عليهم جليا الصراع من اجل السلطة في دمشق وخلافة الاسد، الذي وصفت تقارير طبية وضعه الصحي بانه خطير للغاية.

واوضح المصدر ان العلاج المركز والمستمر الذي يتلقاه الرئيس السوري مكنه من الاستمرار في قيادة الدولة حتى الان ولو بصعوبة، كما ان اعادة الترتيب التي اجراها العام الماضي مكنته من السيطرة على التطورات الداخلية قبل ان تتفاعل الى حد تخرج معه عن السيطرة.

ومع ذلك – قال المصدر – انه من الواضح ان الاوضاع الداخلية قد وصلت الى درجة اصبح معها من الصعب اعادة ترتيب البيت السوري من الداخل مرة اخرى واحكام السيطرة على الصراع الداخلي من جديد.

وقال المصدر، يبدو ان الازمة تتفاقم باستمرار بتسارع كبير بدأ يلقي بظلاله على الامن والاستقرار السوري الداخلي بشكل جلي للعيان.

واستبعد المصدر ان تكون قوى معارضة للنظام السوري هي التي تقف وراء اعمال التفجير، مشيرا الى انه منذ احداث حمص وحماة عندما وجه النظام السوري ضربة قاضية للقوى الاسلامية المعارضة للنظام انذاك، والساحة السورية تخلو تقريبا من وجود قوى معارضة فاعلة ومنظمة، مبينا ان التهديد الفعلي الحالي الذي تواجهه الدولة السورية يأتي من أقطاب النظام الموجود التي تتصارع على خلافة الاسد.

وتوقع المصدر ان تشهد الساحة السورية خلال المرحلة القصيرة القادمة احداث عنف اضافية، قد تكون اطرافها من بين اجهزة الدولة ذاتها.

حافظ الاسد

تزايد حجم الصادرات النفطية الى ٢ر٣ مليار دولار

شراكة تجارية بين بغداد وواشنطن

بغداد –«صوت المرأة» – خاص

قال مصدر عراقي مطلع ان الحكومة العراقية استطاعت التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة بموافقة ودعم الادارة الامريكية من أجل رفع حجم صادرات العراق من النفط بنسبة ٦٠٪ عن الحجم الذي نص عليه قرار مجلس الامن والقاضي بالسماح للعراق بتصدير ما قيمته ملياري دولار من نفطه كل ستة اشهر.

وهذا يعني انه وفق الاتفاق الجديد سيتمكن العراق من تصدير نفط بقيمة ٣ر٢ مليار دولار كل ستة اشهر بزيادة قدرها ٢ر١ مليار عن الحجم الذي نص عليه قرار مجلس الامن في قراره رقم ٩٨٧ والذي وافق العراق على تنفيذه في شهر ايار الماضي.

واوضح المصدر ان هذا القرار حاز على الدعم الامريكي اللازم بعد ان وقع العراق عدة عقود مع شركات امريكية ضخمة لتزويده بالسلع الغذائية والطبية اللازمة.

واشار مراقبون الى ان الدول الغربية دعمت هذا التوجه بعد ان أعلنت دول اوبك انها سترفع حجم انتاجها من النفط خلال الاشهر القليلة القادمة مما يعني اغراق السوق العالمي بهذه المادة التي تمثل المصدر الرئيسي للطاقة في الدول الصناعية المتطورة.

وتأتي موافقة الدول الغربية وامريكا على دعم زيادة صادرات العراق من النفط في اطار سياسة اقتصادية تهدف لدفع اوبك لزيادة انتاجها الى اقصى طاقة ممكنة، بهدف الوصول بالاسعار الى مستويات قياسية من الانخفاض، وبهدف توقيع صفقات مربحة لشركات النفط العالمية في هذه الاثناء بعد ان اخذت اسعار النفط بالارتفاع النسبي خلال الاشهر الاخيرة.

ويرى العراق ان هذا يمثل فرصة ذهبية له لرفع الحصار بشكل جزئي عنه، ويعيد علاقاته مع العالم الخارجي كمقدمة لرفع الحصار النهائي عنه، وفق سياسة تبادل المصالح بين العراق والقوى الدولية التي تستفيد من هذه التطورات.

وذكر شهود عيان قادمون من بغداد، ان الامريكان بدأوا باعادة تأثيث سفارتهم في بغداد، في اشارة الى نية الولايات المتحدة استئناف نشاطها الديبلوماسي والاقتصادي هناك من جديد خلال الفترة القصيرة القادمة.

ويقول مراقبون سياسيون ان الاسابيع الماضية شهدت الكثير من الاشارات التي تؤكد توجه الولايات المتحدة نحو اعادة تحسين علاقاتها مع بغداد.

ويرى المراقبون ان هذه الاشارات شجعت عدة دول في المنطقة تقاطع العراق على اعادة فتح بعض قنواتها الدبلوماسية واتصالاتها الرسمية او شبه الرسمية مع بغداد استعدادا لتطويرها خلال المرحلة المقبلة.

ويقول المراقبون ان صفقة الشراكة هذه التي عقدتها بغداد مع واشنطن، هي بالنسبة للعراق صفقة سياسية لخدمة اغراضه السياسية اولا واخيرا، وان كانت واشنطن تهدف الى سحب البساط من تحت اقدام شركائها الاوروبيين في المجال الاقتصادي بالدرجة الاولى.

بسبب احياء الحكومة لذكرى نابليون بالاحتفالات

موجة احتجاجات عارمة في مصر ومخاوف من اضطرابات وشيكة

الاسلاميون: انكم تمرغون سمعة بلادنا بالوحل

● قبل حوالي ٢٠٠ عام قام «نابليون بونابرت» بغزو مصر عندما كان وقتها قائدا عسكريا وليس امبراطورا كما حدث فيما بعد.

واثناء زيارته الاخيرة الى مصر دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اقامة شراكة ثقافية فرنسية مصرية مما جعل الحكومة المصرية تقرر اقامة احتفالات كبيرة في مصر لاحياء ذكرى غزو نابليون لتلك البلاد لان هذا القائد ادخل الحضارة الغربية الى مصر اثناء فترة وجوده فيها التي دامت ثلاث سنوات، لكن المعارضة الاسلامية بالاضافة الى عدد كبير من المثقفين يعارضون بشدة اقامة هذه الاحتفالات والتي سوف تبدأ قريبا، الامر الذي قد يؤدي الى نشوب اضطرابات في ارض الكنانة الشقيقة.

«انكم تمرغون سمعة بلادنا العظيمة في الوحل» هذا ما قاله الاديب المصري المعروف فاروق البشري موجها كلامه الى المثقفين المصريين ومحذرا اياهم بانهم «منقادون الى الطريق الخطأ» وقد انهى البشري نداءه اليهم بقوله لهم ان عليهم ان «يكفوا عن تزوير التاريخ الذي يملى عليهم من الخارج».

كذلك اعتبر الشيخ يوسف البدري، ممثل الجماعة الاسلامية المتشددة بان مثل هذه الاحتفالات ستكون «ضربة ضد الدين الاسلامي الحنيف». وقد حذر هذا الواعظ المؤمنين من ان تلك الاحتفالات ما هي إلا «محاولة لتفريغ عقولنا» كذلك حذرت صحيفة «الشعب» التي يسيطر عليها الاسلاميون الاصوليون من «خطر داهم» يهدد احترام المصريين لانفسهم.

هذا التوتر جاء في اعقاب قرار وزير الثقافة المصري فاروق حسني اقامة احتفالات فرنسية – مصرية اسبوعية مشتركة والتي سوف تبدأ قريبا بمناسبة مرور حوالي ٢٠٠ عام علي حملة نابليون بونابرت على مصر عام ١٧٩٨، ويعتقد القوميون والاسلاميون في مصر بان هذه الاحتفالات المرتقبة هدفها وضع اكبر بلد عربي تحت تأثير الثقافة الغربية.

وبالفعل فان هذا الاستنكار لاول اتصال مصري مع العصر الحديث يراد منه تقوية انفتاح مصر على الغرب، ويعتبر ذلك بالنسبة للاسلاميين المتشددين هو محاولة لجعل فترة احتلال نابليون لمصر علامة مميزة من تاريخ مصر، وهذا امر يحمل في طياته استفزازا لمشاعر المصريين.

وقد اعتبر رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ان التواجد الفرنسي في مصر الذي دام ثلاث سنوات (١٧٩٨ – ١٨٠١م) «كان اهم فترة في تاريخ مصر». وكان نابليون في تلك الفترة قد احتل مصر بسهولة مغتصبا اياها من ايدي المماليك الذين كانوا يحكمونها تحت سلطة الدولة العثمانية.

وكان المماليك المنحدرين من بلاد القفقاس يستنزفون دماء واملاك المصريين دون شفقة او رحمة بالاضافة الى نزاعاتهم الدموية فيما بينهم من اجل التحكم في السلطة والاموال، وقد ادى ذلك الاستنزاف الى انتشار الاوبئة في مصر بحيث اضمحل عدد سكان تلك البلاد التي كانت عظيمة في الماضي ليصبح اقل من مليوني نسمة!! وكان ممنوعا على السكان المصريين الاصليين الالتحاق بالوظائف الحكومية او الجيش!

ومع ان المحتلين الفرنسيين احترموا الاسلام ورجال الدين المسلمين بأمر من نابليون ذي الدهاء التكتيكي والاستراتيجي «يقال انه هو نفسه ادعى اعتناق الاسلام!!»، إلا ان وجود الفرنسيين بحد ذاته وتدخلهم في الكثير من نواحي حياة المصريين ادى الى قيام ثورات شعبية عديدة تم قمعها دمويا، وكان العلماء المسلمون هم الذين يقودون تلك الثورات. لقد كانت تلك الصدمة (الحضارية) اقوى من ان يستطيع المصريون تحملها.

وفي عام ١٨٠١ ارغم الانجليز والاتراك نابليون وجيشه على الانسحاب من مصر، لكن تأثيرات «السنوات الثلاث الاكثر اثمارا في تاريخ مصر» كما يقول المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين ظلت مستمرة، فقد قام الضابط الالباني محمد علي باشا، الذي كان في خدمة الدولة العثمانية والذي قام بعد ذلك بالاستقلال عنها، بمواصلة الاصلاحات التي بدأها الفرنسيون.

وتبعا لذلك اصبحت مصر اول دولة اسلامية امكنها انشاء ادارة فعالة نسبيا بالاضافة الى تحديث مجالات التعليم، وقد اصبحت اللغة الفرنسية هي اللغة التي يتحدث بها افراد الطبقة الغنية والمجتمع المخملي!!

ويندد محمد عبدالقدوس احد المتحدثين باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر بالاحتفالات المزمع اقامتها واصفا اياها بانها «اعلان حرب على الدين وعلى الكرامة الوطنية».

وقد ادى نداء الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاقامة شراكة ثقافية مصرية – فرنسية الى ان يقوم الوطنيون المصريون باصدار التعليق التالي:

«أن المصريين الذين يصفقون لمثل هذا النداء من الافضل لهم ان يتوسلوا الى فرنسا ويناشدونها قائلين: تعالي يا فرنسا واحتلي بلادنا من جديد!!».

الاحواز: لا صحة للانباء حول عقد مؤتمر لنا في عمان

وردنا الرد التالي من الناطق الاعلامي لابناء الاحواز، جاء فيه:

السيد رئيس تحرير جريدة «صوت المرأة» الغراء المحترم

بعد التحية،

نشرت جريدتكم الغراء بعددها الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٦/٥ خبرا مفاده بأن فصائل الاحواز ستعقد مؤتمرها الاول في عمان الشهر الحالي ولما كان هذا الخبر لا أساس له من الصحة لذا نرجو التنويه عن ذلك في عددكم القادم ونود اطلاعكم على الحقائق التالية وذلك بتعليمات من رئيس تحرير صحيفة المحمرة الذي هو احد ابناء واحفاد امير عربستان:

١– نتشرف بتوجه صحيفتكم وخطها القومي لذكر اخبار عن اقليم الاحواز التي نسيها كل الاشقاء العرب واغتالها الاعلام العربي لاسباب نجهلها وتلك المبادرة من صحيفتكم فريدة بهذا التوجه القومي الذي تشكرون عليه وفقكم الله لخدمة اهداف امتنا العربية المجيدة.

٢– لاطلاعنا على قضية الاحواز وروابطنا المباشرة مع فصائل الثورة الاحوازية في الداخل والخارج، نود ان نعلمكم بأنه لا توجد اية نية لعقد مثل هذا المؤتمر في الوقت الراهن لاسباب ترتئيها القيادة الاحوازية.

٣– ان عقد مثل هذا المؤتمر في اي دولة يعني ضرورة التنسيق مسبقا مع الجهات المعنية في ذلك البلد اذ لا يعقل ان يعقد مثل هذا المؤتمر دون اعلام اجهزة الدولة مراعاة لحق الضيافة على اقل تقدير ولحماية المجتمعين وتنسيق امور اخرى ترتبط بعقد مثل هذا المؤتمر، والمقتضيات الدولية، منوهين الى مواقف الاردن القومية النبيلة المتمثلة بقيادته العربية الهاشمية الفذة.

نرجو نشر هذا التنويه تفاديا للالتباس.

شاكرين لكم موقفكم القومي الشريف تجاه اخوانكم في الاحواز.

الناطق الاعلامي لابناء الاحواز في الشتات والداخل

بين قمة العقبة ودمشق

نتنياهو يلم شمل العرب

● *في ظل تأكيد بنيامين نتنياهو على الثوابت الرئيسية لبرنامجه السياسي والتي تبناها في حملته الانتخابية لم يكن أمام القمة الثلاثية الثانية التي ضمت زعماء كل من سورية ومصر والسعودية إلا ارسال رسالة جوابية واضحة للقيادة الاسرائيلية الجديدة تعبيرا عن التضامن العربي مع سورية، حيث تمثلت هذه الرسالة في نقل مكان انعقاد القمة من الرياض الى دمشق وبشكل مفاجيء.*

وكانت معظم الحكومات العربية قد عبرت عن موقفها من القيادة الاسرائيلية الجديدة بحذر شديد بانتظار ان يتسلم نتنياهو مهامه رسميا ويعلن عن برنامج حكومته بعيدا عن اجواء المعارك الانتخابية التي يغلب عليها عادة التشدد الاضافي طمعا في اصوات الناخبين.

ولكن المفاجأة التي احبطت العرب هي تمسك نتنياهو بالبرنامج الذي اعلن عنه سابقا والقائم على اسس وثوابت مرفوضة عربيا من جميع الاطراف.

فقد اكد نتنياهو انه لا انسحاب من الجولان ولا دولة فلسطينية ولا نقاش حول القدس، بل ان الخليل اصبحت مهددة ببقاء قوات الاحتلال فيها، وبالتالي فان نتنياهو يصر على مبدأ السلام مقابل السلام بعيدا عن اعادة الاراضي المحتلة لاصحابها والانسحاب منها، وهو المبدأ الذي لا يمكن تحقيقه بأي شكل من الاشكال، والذي سيدفع الشرق الاوسط الى الدخول في دوامة المواجهة والحروب من جديد.

وحتى بالمفهوم الامريكي فان هذا الموقف يعني توجيه ضربة قاضية لمشروع السلام في الشرق الاوسط الذي تراهن الادارة الامريكية على نجاحه باعتباره احد اهم انجازات السياسة الخارجية الامريكية خلال السنوات الاربع الماضية وباعتباره احد اهم الاوراق الانتخابية للحزب الديمقراطي الحاكم في الولايات المتحدة الان.

ومع ان هذه التطورات لم تكن بهذا الوضوح ابان انعقاد قمة العقبة الثلاثية إلا انها اتضحت في غضون الـ ٤٨ ساعة التي تلت انعقاد هذه القمة، وقبيل انعقاد قمة دمشق.

ومع ان القمة الثلاثية في دمشق والتي حضرها الرئيس حسني مبارك، والرئيس السوري حافظ الاسد وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد اكدت على الثوابت العربية واهمها الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة والدعوة الى استكمال العملية السلمية على جميع المسارات لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم، إلا ان اهم نتائج هذه القمة كانت هي الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي موسع تحضره جميع الاطراف العربية في الفترة ما بين ٢١–١٩٩٦/٦/٢٣ (الشهر الحالي).

وبهذا يكون نتنياهو قد تمكن من انجاز ما فشل العرب في انجازه منذ عدة سنوات وهو اللقاء العربي الموسع، الذي طال انتظاره بسبب الخلافات والصراعات العربية – العربية المختلفة.

ومع ان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن ان الدعوة ستوجه الى جميع الدول العربية إلا انه استثنى العراق – بسبب الحساسية – كما قال.

ورغم ان اخبار ومعلومات قد ترددت عن تحسن في العلاقات السورية – العراقية والمصرية – العراقية إلا ان موقف بعض الدول الخليجية المتصلب حال دون دعوة العراق على ما يبدو.

ويقول مراقبون سياسيون ان الديبلوماسية الامريكية في العواصم العربية قد مارست ضغوطا لعدم دعوة العراق الى هذه القمة، حتى لا يفهم ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بدأت تعاني من عجز واضح في السيطرة على مجمل التطورات خصوصا بعد فوز نتنياهو وفشل الادارة الامريكية في اقناع الناخب الاسرائيلي بضرورة الدفاع عن السلام عبر بيريز وحزبه، حيث تأتي هذه التطورات المتسارعة في مرحلة حساسة وصعبة بالنسبة للادارة الامريكية لانها المرحلة التي تسبق اجراء الانتخابات الامريكية بعد اشهر قليلة اي في شهر تشرين الثاني القادم.

ويقول مصادر ديبلوماسية عربية ان المملكة العربية السعودية لا تقف موقفا متشددا من العراق وانها تعرف بجميع التفاصيل في تطورات العلاقة السورية – العراقية مشيرة الى ان حضور ولي العهد السعودي الأمير عبدالله وليس الملك فهد يأتي في اطار ارسال الاشارة اللازمة لسوريا والعراق والتي تفيد بأنها ليست ضد تطور هذه العلاقة، باعتبار ان الامير عبدالله من الاقطاب الليبرالية والمتساهلة في موضوع العراق والعلاقة معه، نظرا – كما يقول الديبلوماسيون العرب – لان والدته عراقية وهو صاحب نظرة قومية للعلاقات العربية ومن الاقطاب السعودية التي تدافع عنها بقوة، وعن العمق العربي للسعودية والخليج.

ونظرا لطبيعة المرحلة فقد جاءت مشاركة الامير عبدالله في هذه القمة وليس الملك فهد، للتعبير عن موقف وتوجه سياسي له مضمونه ومؤشراته.

ويرى المراقبون انه رغم ما يشوب القمم العربية المصغرة من مشاكل وخلافات الا انها اظهرت قدرة القيادات العربية على اعادة تقييم حساباتهم السياسية وفقا للمصالح القومية والوطنية العليا وبعيدا عن العقلية المحصورة بقصر النظر.

ولاشك بأن هذا النشاط الديبلوماسي العربي الذي اعقب فوز نتنياهو المتشدد في الانتخابات الاسرائيلية قد ازعج القيادة الاسرائيلية الجديدة التي حاولت ارسال بعض التطمينات ولكنها لم تكن كافية لوقف النشاط الديبلوماسي العربي او بقائه في اطر محدودة.

وقد ادى ذلك بالنتيجة الى الدعوة الى قمة عربية شاملة هي الاولى من نوعها منذ سنوات عديدة.

ويتوقع المراقبون ان تكرس القمة من اجل التأكيد على الحقوق العربية ودعم المسارات التفاوضية السوري والفلسطيني واللبناني، وكما انها ستدعو الى الالتزام بعملية السلام ودفعها الى الامام.

وتوقع المراقبون ان تدعو القمة – من اجل التوازن – الى نبذ العنف والارهاب ومحاربته.

ولم يتوقع المراقبون لهذه القمة ان تفرز اية اليات فعلية للضغط على اسرائيل، بل ستبقى في اطار القرارات العامة.

نتنياهو

ابو الطيب: لسنا فرق اغتيالات

وردنا الرد التالي من مكتب العميد ابو الطيب

ردا على موضوع فرق الاغتيالات المنشور في العدد السابق.

السيد / رئيس تحرير «صوت المرأة» المحترم

تحية صادقة وبعد،

ورد في صحيفتكم الغراء بالعدد ٨٧ بتاريخ ١٩٩٦/٦/٥ وعلى الصفحة ١٢ خبر هذا نصه:

«الناطور» اقترحها وبيريز وافق عليها

فرقة اغتيالات فلسطينية وحماس وقعت اتفاقا سريا مع الاردن

ارجو ان اوضح لكم:

بان الاخ العميد ابو الطيب ما يزال على رأس عمله قائدا لقوات الـ ١٧ وجهاز امن الرئاسة الفلسطيني.

ومن المفروض ان لا تنجر صحيفتكم التي نحترمها ونحترم رئيس تحريرها الى هذا الحد من التشكيك في مسيرة المناضلين الشرفاء الذين مازالوا يدافعون عن مصالح شعبهم ووطنهم وقيادتهم.

واننا لسنا فرق اغتيالات ومطاردة لابناء شعبنا الفلسطيني اينما تواجدوا.

علما انه لم تصدر اي قرارات او اوامر عن السلطة الفلسطينية لمثل تلك الترهات التي هي من نسج خيال بعض المشككين في مسيرة النضال الفلسطيني وقيادته الحكيمة.

واقبلوا الاحترام

مكتب العميد ابو الطيب/ عمان

في محاولة لتصدير ازمة نظامها الحاكم

دمشق تتهم اطرافا اردنية بالتورط في عمليات التفجير الداخلية

كانت الحكومة السورية قد اعلنت رسميا ان الادعاء بوجود عمليات تفجير في الساحة السورية، ما هو إلا في اطار حملة موجهة ضد سوريا على طريق محاصرتها، وذلك في اطار الضغوط التي تمارسها القوى الغربية وخصوصا الولايات المتحدة على دمشق لاجبارها على الانصياع لشروط السلام التي ترفضها حتى الآن.

ومع ان هذا الموقف هو موقف الحكومة المعلن حتى الآن، إلا ان مصدرا سوريا رفيع المستوى كشف النقاب لـ«صوت المرأة» من ان القيادة السورية وضعت الكثير من علامات الاستفهام على حدودها الجنوبية مع الاردن، منذ وقوع هذه التفجيرات.

وقال المصدر ان القيادة السورية تتهم اطرافا اردنية بانها وراء التفجيرات الاخيرة، وتعتبر ذلك محاولة اردنية للرد على محاولات سورية سابقة لاحداث اضطرابات في الساحة الاردنية.

وقال المصدر ان دمشق فهمت الرسالة على انها تهديد من الاردن بانه هو الاخر قادر على المس بالأمن السوري الداخلي اذا اقتضى الامر دخوله في مثل هذه اللعبة.

وكانت القيادة السورية قد نفت اية صلة لها بمحاولات التخريب التي احبطت على الساحة الاردنية.

وقال المصدر ان تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس الاسبوع الماضي جاءت في اطار رد الفعل السوري على الشكوك بأن اطرافا اردنية تقف وراء عمليات التفجير في الساحة السورية.

واوضح المصدر ان حرب الارهاب قد تزداد حدة بين عدة دول في المنطقة خلال المرحلة القادمة خصوصا اذا شهدت عملية السلام عمليات عرقلة اضافية، تهدد بمحاصرة القوى التي عجزت عن التوصل الى اتفاقيات سلام مع اسرائيل حتى الان.

ويقول المصدر ان القيادة السورية لم تكن تتوقع ان تشهد ساحتها الداخلية مثل هذه التفجيرات، ولكن مصدرا اخر كان قد اوضح ان التفجيرات تأتي في اطار تصفية حسابات بين اقطاب النظام الحاكم في دمشق، في اطار الصراع على خلافة الاسد.

ويرى مراقبون ان محاولة القيادة السورية توجيه الاتهامات للاردن تأتي في اطار العمل على تصدير الازمة السورية الداخلية للخارج، في ظل عدم قدرة القيادة السورية على مواجهة الصراعات الداخلية التي تعيشها اقطاب النظام في دمشق.

ويرى المراقبون ان توجيه الانظار للجبهة الخارجية غير الموجودة فعليا تخدم اساسا القيادة السورية في معالجة ازمتها الداخلية في مراحل لاحقة، وتحت غطاءات مختلفة، لان مثل هذه الغطاءات غير متوفرة الآن، مما يدفع القيادة السورية لمحاولة تجميد الصراع فقط في هذه المرحلة بانتظار وجود حلول له على ضوء المتغيرات.

ويبقى السؤال الرئيسي وهو: هل يتمكن الاسد من الاستمرار في السلطة – بسبب ظروفه الصحية – حتى ايجاد الحلول اللازمة؟!.

الأب توفي وهو يبيع على عربته والابناء رهن التشرد

مأساة عائلة دمرتها «شهوة» الانجاب

كتبت: اماني سليمان

الحياة جميلة، واضحك للدنيا تضحك لك، والحياة حلوة بس نفهمها، وكن جميلا ترى الوجود جميلا.. هكذا يقولون. ولكن الحكاية هي ذاتها.. فهناك من يولدون وفي افواههم ملعقة من ذهب، وهناك من يولدون وفي افواههم العلقم. ومع ذلك نضحك على انفسنا ونكذب عليها ونقول: حياتك هي لك وانت تصنعها بنفسك ولك ان تختار الطريقة التي تعيش بها.

ونترك هذا لنكون اكثر واقعية، ونعترف بان المستوى المتدني للمعيشة في مجتمعنا يأخذ بآثره نسبة كبيرة من معدل السكان، ونعترف بان هناك عائلات تعيش عيشة الكفاف دون ان يعلم بها احد، ونعترف بان هناك تدنيا ايضا في مستوى الوعي في ادارة الحياة الاجتماعية، فليس عيبا ان يكون المرء فقيرا، ولكن المؤسف ان لا نعرف كيف ننظم الحياة بحيث تكون مقبولة.

قصة العائلة التي بين ايدينا نموذج للعائلات المتدنية في المستوى المعيشي والتي لا تحسن، كلما ساءت احوالها المادية، إلا ان تزيد عدد افرادها مما يضاعف من مأساتها بدل حلها.

(ف. هـ) سيدة في التاسعة والعشرين من عمرها، ولدت في عائلة تعيش حياة اقل من الوسط في احدى المناطق الفقيرة في العاصمة، لها اربع شقيقات وستة اخوة يصغرونها، من عادة هذه العائلة ان تزوج فتياتها صغارا، وما ان صارت (ف. هـ) في الرابعة عشرة من عمرها حتى تزوجت من بائع متجول على احدى العربات، وبدأت (ف. هـ) مسلسل الانجاب المتكرر وغير المنظم، وضعها المادي بعد زواجها لم يكن افضل من وضع عائلتها، ومع ذلك لم تفكر لا هي ولا زوجها بهذا الوضع وتأثيره على هؤلاء الاطفال الذين يأتون للحياة دون ان تتوفر لهم ادنى متطلبات الحياة الكريمة، وبعد عدد قليل من سنوات الزواج اصبحت أما لخمسة، يملؤون الحجرتين الصغيرتين وكأنهم توائم.

حاول الاب مزاولة مهن مختلفة لكنه لم ينجح إلا في البيع المتجول، وبدأ هذا العمل «يهد ظهره» فهو مجبر على جلب لقمة العيش تحت اسوأ احوال الطقس، بردا، حرا، وطبعا في احوال المطر كان عمله بلا شك يتوقف، فيتوقف الدخل.

بدأت الامراض تتسرب الى جسده، ولم يكن يهتم بعلاجها اولا باول لضيق الحال، ومرت الايام والاحوال تسوء، والاسوأ من ذلك ان الزوجين لم يتوقفا عن الانجاب، حيث اضيف طفلان اخران الى العائلة.

لم يعد الاعتماد على عمل الاب في السنوات الاخيرة كافيا لسد حاجة هذه العائلة الفقيرة، فاصبح كل من في قلبه قليل من الرحمة يمد لها يده بقليل من القروش او الطعام.

المرض الخبيث تسلل الى جسد الاب، ولم يكن بمقدور الام القيام باي عمل يحقق انتاجا للاسرة، فهي لا تمتلك شهادة ولا مهنة او حرفة، ولا تستطيع ترك اطفالها دون راع.

ولتكتمل مأساة هذه العائلة التي بات اكبر افرادها في الثالثة عشرة من عمره، تحين ساعة وفاة الوالد وهو يقف بجوار عربته يصارع الحياة لجلب لقمة العيش، لتقف العائلة بعد ذلك دون معيل، وليفاجأ الجميع بان هناك طفلا، سيولد قريبا ليقابل الحياة الجرداء بلا أب وبلا معيل.

وتبدأ هنا الزوجة باعادة النظر في جل حياتها وتقرر ان تحسم موقفها فالحياة مستمرة ولا بد ان تعيشها بكل ما فيها من حزن وبؤس، وطبعا بين يديها «كوم من اللحم» لابد ان تجد لهم الطعام وهي ما تزال في مقتبل العمر، وفعلا بدأت بتعلم سائر الاشغال اليدوية بمساعدة جاراتها، كما بدأت بتعلم فن الخياطة، ولتبدأ حالة العائلة تعود الى التوازن.

خلّصته من فقره فكافأها بتهمة الخيانة

يقولون: اتق شر من أحسنت اليه، ويقولون خيرا تفعل شرا تلقى.. الى اي حد يمكننا — عزيزي القارئ — ان نأخذ بصدق هذين المثلين، وهل فعلا وصلنا الى مرحلة لا يلقى فيها صاحب المعروف إلا النكران.

سميرة شابة اردنية تعمل موظفة في القطاع الخاص، احبت شابا من جنسية عربية، ولأن حبهما كان صادقا فقد توج بتقدمه لخطبتها من أهلها الذين رفضوا هذا الزواج وعارضوه بشدة لكنها تحدت اهلها وقاومت رفضهم وتزوجته، لم يكن الزوج مستقرا في عمل محدد بل كان يعمل شهرا ويقعد عاطلا شهرين، مما دفع سميرة لتولي الانفاق على البيت المستأجر الذي أثثته وفرشته واشترت لوازمه الضرورية على نفقتها الخاصة، وكانت تكتب كل ما تشتريه باسم زوجها.

استمرت حياتهما الزوجية سبع سنوات بشكل طبيعي، وتكللت بانجابهما طفلين جميلين.

وخلال تلك الفترة اشترت سميرة قطعة ارض وكتبتها باسم زوجها متناسية نفسها مضحية بكل شيء من اجل حبها له، ويشاء القدر ان يغير مسار حياتها، فذات يوم دق احد الاشخاص بيتها، ففتحت الباب – ولم يكن زوجها في البيت – فظنته أحد اقربائها، وحين دخل البيت طلب منها مساعدة مالية لكنها خشيت ان يكون سيء النوايا، فما كان منها إلا أن هربت مسرعة الى غرفتها مع اولادها، وأغلقت الباب وراءهم، وادارت قرص الهاتف طالبة المساعدة من جيرانها، ولسوء الحظ فقد كانت بينها وبينهم مشاكل عديدة، وبدل ان يسرع اولئك الى نجدتها اسرعوا فاتصلوا بالشرطة طالبين مجيئهم لوجود شخص مشبوه في بيت جارتهم، واتهموها بان لها علاقات مشبوهة.

اسرعت الشرطة باتخاذ ما يلزم، وفور علم الزوج بما حدث، وبدلا من ان يكون المنقذ في نفي ما اتهمها به المغرضون، وجه بدوره اليها التهمة دون تفكير ولا روية متناسيا ما واكبته معه من منغصات الحياة، واسرع فتقدم ضدها بدعوى طلاق واخذ اولاده بطريقة احتيالية، فتاهت سميرة بعدها في اروقة المحاكم، وانتهت القضية باقتناع القضاء بعدالة موقف الزوج فخسرت كل شيء، نفسها البريئة واموالها المسجلة باسم زوجها وارضها كذلك، كما خسرت اولادها، ووجدت نفسها وحيدة بعد ان كانت قد ضحت بكل شيء من أجل زوجها الذي اسرع بطعنها في شرفها دون ان يعطيها فرصة للدفاع عن نفسها، لتسدل الستارة على حكاية شابة ضحت بكل ما لديها من أجل اسمى معاني هذه الحياة، تلك الكلمة التي أصبحت في عرفنا المعاصر جريمة اسمها «الحب».

احتال على صديقه ولهف «٣٥ الف دينار»

حين يقال ان الصداقة الحقيقية في عصرنا معدومة نسرع في التشكيك في هذه المقولة، مؤكدين ان الدنيا ما زالت بخير وان الكثير من الصداقات ما تزال قائمة على الحب وعلى استبعاد ان يستغل طرف الآخر او يحتال عليه.

ولكن.. عبثا!!

عادل ومحمود صديقان عزيزان جدا على بعضهما، طلب عادل من محمود ان يشاركه في تجارة كبيرة جدا فيعطيه مبلغ ٣٥ الف دينار لشراء بضاعة ويبيعها في دولة مجاورة ليعود الربح اليه مضاعفا وبالفعل [illegible] محمود بتزويد صديقه العزيز بالمبلغ [illegible] خاصة، وذهب عادل بها الى البلد المجاور وتم بيع البضاعة، وبعد عودته الى بلده طلب محمود من صديقه المبلغ الذي دفعه والارباح التي وعده بها، ولكن عادل رد عليه بانه لم يستلم منه اي نقود وانه لا يملك اية وثائق ولا مستندات تثبت ذلك [illegible] ادرك محمود انه قد شرب [illegible] وخسر امواله [illegible] ونحن نقول: هل الصداقة [illegible]!!

براءة لتناقض الادلة، والضحية تقـول:

الطبيب اغتصبني على سرير الفحص ثم دعاني لشرب القهوة

حاولت مقاومته لكن الصدمة شلت كل قدراتي

اعداد: قسم التحقيقات

● تعتبر قضايا الاغتصاب من القضايا الخطيرة التي تواجه المجتمع في بلادنا بسبب التركيبة المحافظة لهذا المجتمع الذي يتأثر بعوامل دينية وعادات وتقاليد عشائرية ستتخذ موقفاً صارما ضد كل فرد يصدر عنه اي فعل من هذه الافعال.

ولا يقف تجريم المجتمع الاردني لهذا الفعل عند حدود الفاعل فقط بل يتعداه الى عائلته وعشيرته لما تثيره هذه الجرائم لشدة حساسيتها وخطورتها على أمن المجتمع وما تسببه من تداعيات اجتماعية وعشائرية وامنية.

فيما يلي متابعة لواحدة من هذه القضايا التي حبست انفاس العديد من العائلات لشهور عدة، فقد اسندت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى لطبيب من مدينة الزرقاء، ويعمل في وزارة الصحة اوقف في شهر حزيران عام ١٩٩٥ بتهمة جناية الاغتصاب خلافا لاحكام المادة ٢٩٢ من قانون العقوبات بصفتها المعدلة بالقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٨، حيث نصت وقائع القضية على انه بتاريخ ١٩٩٥/٦/٧ توجهت المشتكية (أ. ع) والبالغة من العمر (٢٦) عاما الى احدى المراكز الصحية، ولدى دخولها الى عيادة الطبيب المتهم الذي كان بالعيادة لوحده، طلب منها ان تغلق الباب خلفها فأغلقته، ثم طلب منها ان تنام على سرير الفحص وترفع جلبابها الى ما فوق صدرها وفعلت ما طلب المتهم منها. عندها تقدم الطبيب المذكور وانتزع عنها ملابسها الداخلية وقام باغتصابها حيث قاومته ما امكنها ولكنه نتيجة لدهشتها وذهولها مما كان يحدث لم تتمكن من الصراخ «انعقد لسانها» والاستنجاد بالاخرين، وبعد ان قضى المتهم «وطره منها» طلب منها ان ترتدي ملابسها وتعود الى البيت وتستحم واعطاها وصفة طبية.

ولدى عودتها الى البيت، وبعد ان هدأت وعاد زوجها اعلمته بما حصل معها، وقدمت الشكوى وجرت الملاحقة حيث تبين من خلال الفحص المخبري الذي تم والمأخوذ من المشتكية ان السائل المنوي يعود للجاني وهو المتهم في هذه القضية، وخلال المحاكمة الوجاهية التي جرت علنا وبحضور المدعي العام والمتهم ووكيلته نبه المتهم الى احكام المادة (٢١) من قانون اصول المحاكمات الجزائية، حيث تلي قرار الظن والاتهام ولائحة الاتهام وقائمة البينات وعلم وخبر التبليغ، سئل المتهم عما اسند اليه فأجاب بانه غير مذنب، وانكر ما اسند اليه، وقدم المدعي العام بينة النيابة واستمعت المحكمة الى شهادة (أ. ص) و (س. غ) و (س. خ) حول التقرير الطبي وختم المدعي العام بينة النيابة بابراز ملف التحقيق بكامله وقد افهم المتهم نص المادة (٢٣٢) من قانون اصول المحاكمات الجزائية فيما اذا كان يرغب بالادلاء بإفادة دفاعية ان كان لديه شهود دفاع حيث كرر اقواله السابقة، واضاف اليها اقوالا جديدة وقدم بينة دفاعية جديدة هي شهادة كل من (غ. ش) و (ن. ع) و (ن. س) وغيرهم العديد من الشهود، وقد طلبت وكيلة الدفاع اعتبار الضبط المؤشر عليه في ملف التحقيق بينة لموكلها وختمت بينتها الدفاعية. وقد قدم المدعي العام مرافعة خطية طلب فيها تجريم المتهم وتحديد مجازاته وفق احكام القانون ومن ثم قدمت وكيلة الدفاع مرافعة خطية طلبت فيها اعلان براءة المتهم مما اسند اليه وبالتناوب اعلان عدم مسؤولية المتهم عن الجرم المسند اليه، وبعد التدقيق في البيانات التي قدمت من قبل النيابة في هذه الدعوى وجدت المحكمة انها تتمثل في شهادة كل من المشتكية وزوجها الذي روى ما قالته له زوجته والتقارير الصادرة عن المختبر الجنائي وتقرير وشهادة الدكتور (س. خ) والضبوط التي نظمتها الضابطة العدلية حيث وجدت المحكمة القضية كواقعة ثابتة لا يجادل فيها احد: ان المشتكية المذكورة ذهبت الى المركز الصحي الذي يعمل فيه الدكتور المتهم في يوم ١٩٩٥/٦/٧ وانه قام بالكشف عليها في غرفته التي يعمل فيها وانه كتب لها العلاج والوصفة اللازمة حيث قامت بصرف العلاج .

وعلى اثر ذلك ارتأت المحكمة انها سوف تناقش شهادة المشتكية بشأن القضية الواردة وبعد ذلك شهادة زوجها ثم التقارير الفنية وباقي بينات النيابة، وفيما يتعلق بشهادة المشتكية رأت المحكمة ان البينة التي يمكن التعويل عليها ومن ثم الاخذ بها لغايات الادانة والتجريم يتعين ان تكون بينة يقبل بها العقل الذي كرم الله بني الانسان به عن سائر مخلوقاته كما يتعين ان تكون بينة متفقة ومنطق الامور ومن ثم الثقة بهذه البينة وتكون موضع ثقة وجدان المحكمة.

وقد وجدت المحكمة ان ما جاء في شهادة المشتكية من انها بعد ان دخلت الى غرفة الطبيب لا تدري هل تركت الباب مفتوحا ام مغلقا او ربما انها ردت الباب ردا خفيفا وان الطبيب لم يقم باغلاق الباب وان الصالة الواقعة امام غرفة الطبيب كان بها مراجعون ومراجعات. كما ان المركز الصحي كان يوجد به موظفون وموظفات وان احدى الممرضات ادخلت بطاقتها للطبيب المتهم وخرجت وان بعض المراجعين كانوا يجلسون على باب الغرفة من الخارج وان الغرفة لها شبابيك تطل على الشارع العام تقابل احدى البقالات وان غرفة المحاسبة والصيدلي مجاورة لغرفة المتهم وانها عندما صعدت الى سرير الكشف قام المتهم بنزع ملابسها الداخلية واغتصابها حيث كانت تشاهد البقالة والشارع العام ايضا.

وقد رأت المحكمة انه من غير المتصور عقلا ان يقوم موظف حكومي بالفعل المنسوب اليه في دائرة حكومية محصورة المساحة وبلغ عدد الحالات التي كشف عليها في ذلك اليوم (٤٢) حالة من خلال الكشف الرسمي الموجود لدى بينة الدفاع، وفي غرفة رد بابها ردا وعلى مسمع من المراجعين والموظفين المجاورين لغرفته وعلى سرير الكشف الذي يطل على الشارع العام احدى البقالات المقابلة حيث انه كان باستطاعة المشتكية ان تفوت على المتهم فعلته وذلك باصدار الصراخ او الحركة حيث ان صرخة بسيطة تستطيع جمع الموجودين بالجوار وعلى أساس ذلك فان العقل لا يقبل برواية المشتكية وبذلك كان المرتكز الاول للبينة او الدليل وهو عقلانية البينة قد اصبح غير متصور.

اما عن منطق الامور في شهادة المشتكية ففي ذلك وجدت المحكمة انه لو صح ما ادعته من انها ذهلت وتفاجأت بما قام به المتهم ولذلك لم تدر ماذا تفعل فالمفروض منطقاً انها بعد ان افاقت من هذا الذهول وهي لا تزال على سرير الكشف ان تفضح امر المتهم امام الناس لا ان تجلس وتشرب القهوة في مكتبه كما اكدت في شهادتها حيث اعتبرت المحكمة ان الرواية غير منطقية.

اما بالنسبة لشهادة الزوج فقد كان بناء على ما روته الزوجة لزوجها وعلى ذلك فقد اعتبرت المحكمة انه لا أساس لفرع قام على اصل غير ثابت، وبناء على ذلك تم استبعاد شهادة الزوج من هذه القضية اضافة الى اختلاف رواية المشتكية في عدد من الحالات.

اما بالنسبة لتقرير طبيب المختبر وما جاء في شهادته امام المحكمة فانه لم ينته الى نتيجة قطعية بشأن المتهم واوصى بمتابعة الفحوصات من قبل المختبر الجنائي، وبما ان فصيلة دم المتهم (AB+) فان هناك احتمال ان يعود السائل المنوي الموجود في رحم المشتكية له او لأي شخص اخر فصيلة دمه (AB+) او لشخصين مفرز الدم الاول (A+) والثاني (B+) وعلى ذلك اتضح للمحكمة ان البينة الفنية لم تتخط دائرة الاحتمال.

وعلى اساس ذلك فقد قامت المحكمة بتبرئة المتهم من التهم المسندة اليه والافراج عنه فورا ما لم يكن محكوما او موقوفا لداع اخر.

القبض على ٦٢٤ شخصا في قضايا مخدرات

بلغ عدد الاشخاص المقبوض عليهم في قضايا مخدرات العام الماضي ٦٢٤ شخصا منهم ٥٤٢ اردنيا و ٨٢ شخصا من جنسيات عربية موزعين كالتالي:

سوري ٣٠، مصري ٢٩، عراقي ٧، سعودي ٨، وفلسطينيان، و ٦ لبنانيين.

العاصمة.. الاولى في الجرائم

احتلت محافظة العاصمة المرتبة الاولى في عدد الجرائم، حيث بلغت هذه النسبة ٦ر٢٧٪ ثم تلتها مديرية شرطة محافظة اربد حيث بلغت النسبة ٣ر١٩٪.

٣٦٧٥٥ جريمة العام الماضي!!

بلغ مجموع الجرائم المرتكبة خلال العام الماضي (٣٦٧٥٥) جريمة، منها (٤ر١٢٪) جنايات و (٨٧٪) جنح.

ومن ابرز هذه الجرائم:

جرائم الايذاء البسيط ونسبتها (١ر٣٨٪) من اجمالي الجرائم، وجرائم السرقات ونسبتها (٩ر١٧٪)، وجرائم القتل العمد ونسبتها (٢ر٠٪) والجرائم الماسة بالاخلاق ونسبتها (٣ر٣٪).

اما نسبة الجرائم المكتشفة فقد بلغت (٤ر٩٤٪).

اما الجرائم التي انخفضت نسبة ارتكابها هي جرائم القتل العمد و جرائم تزييف النقد وجرائم القتل الخطأ.

والجرائم التي ارتفعت نسبة ارتكابها هي جرائم الشروع بالقتل وجرائم تزوير المستندات.

١٠١ جريمة يوميا

المعدل اليومي للجرائم (١٠١) جريمة، والمعدل الاسبوعي (٧٠٧) جرائم، والمعدل الشهري (٣،٦٣) جريمة، واجمالي الجرائم السنوي (٣٦٧٥٣) جريمة.

مصدر الاحصائية تقرير ادارة التحقيقات والبحث الجنائي.. وليس من عندنا.

الجرائم المجهولة

بلغ مجموع الجرائم المجهولة (٢٠٧٨) وتشكل ما نسبته ٦و٥٪ من اجمالي الجرائم ومن ابرزها: السرقات الجنائية والسرقات الجنحوية وجرائم القتل العمد وجرائم سرقة المنازل.

المستشفى يرفض الافراج عن رضيع عمره شهر قبل دفع (٢٥٠٠) دينار

هذه هي قصة اصغر رهينة في الاردن

كتبه: عبدالله اليماني

وفي الوقت الذي ما تزال فيه هذه الجثث تستغيث من اجل الافراج عنها، إلا ان احد الاطفال الذي ما يزال على قيد الحياة ولم يتجاوز الشهر من عمره – ما يزال هو الاخر يستغيث من اجل الافراج عنه، حتى ان هذا الطفل لم تتم تسميته بعد، ولم يسجل في دائرة الاحوال المدنية، وما يزال المستشفى الخاص المعني بالموضوع يرفض الافراج عن هذا الطفل ما لم يقم اهله بدفع المبالغ المترتبة عليه.

فما هي قصة هذا الطفل الذي يعتبر بحق اصغر سجين او رهينة في الاردن؟

يقول والده السيد جهاد محمود:

منذ اقل من شهر ارسلت زوجتي الى قسم الولادة في المستشفى المذكور لتضع حملها وهو الاول حيث انني تزوجت منذ فترة، وانتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر، وكما تعلمون فان قضاء ليلة من اجل الولادة في اي مستشفى يكلف بحدود (٢٠٠) دينار ولكنني لم اكن اعلم ماذا يخبيء القدر لي.

في اليوم التالي أبلغني الاطباء بأن ابني الذي لم تمض على ولادته (٢٤) ساعة بحاجة الى عملية في القلب وقد صعقت لدى سماعي هذا الخبر وسلمت امري الى الله ولكنني طلبت من الاطباء اخراجه من المستشفى لكي اقوم بعلاجه في مستشفى اخر لانني لا املك تكلفة علاجه في ذلك المستشفى وفوجئت بان الاطباء رفضوا اخراجه إلا بعد اجراء العملية واتمام علاج الطفل.

ومكث ابني في ذلك المستشفى بحدود شهر وما تزال حالته الصحية كما هي فقمت بعمل اجراءات لادخاله الى مدينة الحسين الطبية وذلك للسمعة الطبية التي تتمتع بها المدينة وخاصة في مجال عمليات القلب، وأكرمني الله بان حصلت على اعفاء بنسبة ١٠٠٪ اي انني لن اتكلف قرشا واحدا، وقمت بالطلب من الاطباء في المستشفى إخراج طفلي وارساله الى المدينة الطبية إلا ان المستشفى المذكور رفض الافراج عن طفلي إلا بعد دفع كافة التكاليف والبالغة اكثر من (٢٥٠٠) دينار وكل يوم تأخير تزداد قيمة الفاتورة وتزداد حالة ابني سوءا واوضاعي المادية لا تسمح لي بدفع مثل هذا المبلغ الكبير.

انني اعتبر طفلي الذي لم يبلغ بعد الشهر الاول من عمره معتقلا بذلك المستشفى وكان المستشفى لا يريد الافراج عنه إلا بعد دفع الكفالة! ان ابني الذي لم اتمكن من اطلاق اسم عليه يعتبر اصغر سجين في الاردن واعتقد بأن التحقيق معه لم ينته بعد.

ويقول والد الطفل بانني اشعر وكانني مقيد اليدين لا استطيع فعل شيء» وكما قال الحسين المفدى «الانسان اغلى ما نملك» ولكن البعض في هذا البلد الطيب لا يريد لهذا الشعار ان يطبق على ارض الواقع فالانسان عند هؤلاء هو ارخص الاشياء ويضيف: دموع والدته لا تجف ابدا فهي دائمة البكاء وتنتظر ساعة الفرج، الساعة التي سيتم فيها الافراج من طفلنا الذي لا يدري ماذا يدور حوله؟



انني اناشد اصحاب الضمائر الحية بهذا الوطن التدخل لحل مشكلة طفلي، هذه المشكلة التي اصبحت مأساة حقيقية تعاني منها اسرته التي لم تذق طعما للنوم منذ اكثر من شهر.

ونحن نقول ايضا الى متى تبقى مهزلة المستشفيات الخاصة تلقي باثارها على المواطنين والغلابى؟ ونتساءل ايضا الى اي حد يمكن لاسلوب التصيد وايقاع الناس بالشباك ان يساهم في انجاح مشروع استثماري يقوم على تقديم خدمات انسانية.

جولة في عالم النور
لا يقرأون ولا يكتبون ولا يعرفون من هو الكباريتي؟؟
يمتهنون الرقص والبغاء والتسول؟

اعداد: قسم التحقيقات

النور فئة من المجتمع الاردني منبوذة من قبل الدولة ومن قبل المواطنين على حد سواء وتعيش هذه الفئة في وضع بيئي واجتماعي سيء

«صوت المرأة» السحبت مؤقتا احتجاجا على المجتمع وعاشت يوما كاملا داخل هذا المجتمع محاولة كشف غموضه وحل طلاسمه، للدخل خرابيش النور»

ابو وحيد مواطن اردني يحظى بجواز سفر رقم (د ٥٣٤٣٤٥) ودفتر عائلة وهو لا يعلم من هو رئيس وزراء الاردن، وحين سألته عن عبدالكريم الكباريتي قال انه نائب، اثار ذلك فضولي فسألته ان كان مارس حقه الانتخابي فوجئت انه شارك وان المرشح الذي انتخبه النور نجح وهو الآن نائب في البرلمان، ولم ير النور وجهه بعد ذلك. وأخذ «وحيد» الابن الاكبر لأبو وحيد» يكيل الشتائم لذلك النائب واصفا اياه بانه «نصاب».

ويعيش النور في خيام مصنوعة من اكياس الخيش.. انه زمن الفوضى والبدائية والفقر.

فالأم تنتظر الماء من الجيران كي تكمل غسيل رأس وليدها. والخبز اليابس واحسان المحسنين غسيل في ضوء الاوضاع الاقتصادية السيئة، اكلهم بسيط، وثيابهم رثة ومعظمهم حفاة.

اسرة ابو كرم اسرة نورية مكونة من (١١) فردا يقوم كبيرهم «والدهم» الطاعن في السن والذي نهشه المرض بالتسول كل يوم ليعود بقوت اسرته وقال «والله يا عمي بشحد كل يوم طشان ارجع بدينار ونصف او دينارين وإلا كيف بدي اطعم اولادي ومن وين بدنا نعيش وناكل». وقالت زوجته «بعض رجال النور لا يجدون عملا ابدا فتقوم نساؤهم بالتسول لتوفير المال والقوت للأسرة، ان التسول بالنسبة لهم هو الحل الوحيد للهرب من الجوع».

سألنا الأب: لماذا لا تراجع وزارة التنمية الاجتماعية كي تصرف لكم معونة؟ فقال: لقد وعدتنا الوزارة مئة مرة والى الآن لم يوفوا بوعدهم فتارة يقولون لنا سنفتح لكم دكانا واخرى يقولون لنا سنعطيكم معونة شهرية، والى الآن لم نحصل على شيء.

ويتابع احد اتباعه «هذول ما بساعدوا بس بيحكوا حكي بيضحكوا علينا واستدرك، والله الحكومة بتحاربنا، يعني اذا راح واحد من هالاولاد يبيع علكة ومسكوه يحطوه في السجن، طيب كيف بدنا نعيش، اما الامن العام فيلاحقوننا دوما ويطلبون منا الرحيل وفك الخيام، بحجة ان اصحاب الارض اشتكوا علينا والجيران. وهكذا تبقى المطاردة مستمرة وكأنه كتب عليها عدم الاستقرار. الى أين نذهب، نحن ولدنا في الاردن وعشنا في خيام منذ عشرات السنين، وزوج ابو وحيد احدى بناته وسكنها في خيمة بجواره دون ان يدفع العريس مهرا.

والنور لا يعرفون القراءة او الكتابة واهتمامهم منصب على كيفية جمع المال ولا يؤمنون بضرورة من اجل التعليم، ابو وحيد يقول: كيف ساعلم الاولاد وانا لا أملك اموالا لاطعامهم، وقال: الفرض اللي قمت بتسجيلهم في المدارس، وطلبت الحكومة منا الرحيل عن الارض، «شو بدنا نسوي، احنا طول حياتنا بنرحل باستمرار».

انه مفهوم رسخه تشردهم الدائم واحساسهم بان المجتمع يرفضهم وكانهم وباء ينبغي عزله.

وحول طريقة زواجهم قال احدهم: «احنا بنزوج بناتنا لأي انسان لا نسأل عن عشيرة ولا عن بلد لأنا كلنا ولاد تسعة، طيب ليش الناس ما ترضى تزوجنا اذا عرفوا انا نور مش كلنا بشر، ولا هم احسن منا، او بشر من نوع اخر».

النور لا يجدون لمسة حنان من المجتمع او الدولة فوحيد حاول البحث عن عمل ولكنه فشل باستمرار لانه نوري، اما والده فقد كان يعمل «زبالا» وطرد من عمله دون ان يأخذ اي تعويض ثم امتهن التسول.

وينفي النور ما يشاع عنهم من تحلل اخلاقي ويؤكدون تمسكهم بالعفة والطهارة. وعندما سألنا احدهم هل تحفظ سورة الفاتحة او اي شيء من القرآن اجاب بانه لا يعلم شيئا، لكن العديد من المواطنين يؤكدون ان النور طقوسا خاصة في التحلل الاخلاقي فمنهم يمتهنون البغاء والرقص حيث يعتبر ذلك احد اسباب ثرائهم.

والنور لغة خاصة بهم لا يفهمها إلا النور ولكل فرد من افراد العائلة ثلاثة اسماء، اسم يعرفه به الناس واسم تعرفه به العشيرة وثالث لا يعرفه به سوى الاب والام.

وهذا الاسم «الشيفرة» يتعامل به هربا من فضول الجان والارواح.

والنور لغة خاصة اصولها هندية.

والنور في الاردن لا يختلفون عن غجر سوريا الذين لهم لغة اخرى غير لغة النور، ويعملون في صنع الفناجر والمصوغات بخلاف النور هنا الذين لا يعرفون غير التسول.

اخيرا فان مفتاح شخصية النوري هو الفوضى فهو كما يقول كبيرهم لا زعيم لهم ولا شيخ وعند سؤالنا لاحدهم لماذا لا تنضم الى سلك القوات المسلحة قال ان النور لا يطيقون القيد والانضباط وان اخاه بالكاد اكمل سنتي الخدمة «ايام كان هناك خدمة علم».

غادرت مضارب النور وهم لا يعرفون من انا وبالتاكيد ان يقرأوا ما كتبت عنهم وان يغير المجتمع من نظرته اليهم.

في مقابلة مع خبير الاعشاب الاردني – الصيدلي عليمات:
التداوي بالاعشاب ليس بدعة وقد مارسه اجدادنا وهو شائع في العالم كله حتى الآن

تعاني كثرة من النساء في عصرنا الحاضر مثلك

لان عديدة تؤرقهن، وخاصة انها تتعلق بجمالهن ورشاقتهن ومظهرهن العام، لا يمكن تخيل امرأة لا تسعى دائما للمحافظة عليه حتى تبقى جذابة، مثيرة، محبوبة تدخل القلب لاول وهلة.

ولعلاج هذه المشكلات تقضي المرأة وقتا طويلا في البحث بين عيادات الاطباء والاستماع لبرامج الراديو والتلفزيون وتقليب صفحات المجلات، وحتى سؤال صديقاتهن الخبيرات.

ومن هذه المشكلات: الشعر وتساقطه وزيادته على مناطق معينة في الجسم، والسمنة الزائدة، والبشرة ومشاكلها، وتخفيفا عليك سيدتي فقد اجرينا هذا اللقاء مع د. ارشيد علي عليمات، صاحب صيدلية العليمات في الهاشمية/ الزرقاء.

وجدير بالذكر انه ممن ولدوا في احضان الطبيعة الاردنية، وباديتها، فاتم دراسته الثانوية في ربوعها، ثم انتقل ليتابع دراسته في «بلاد السند» التي عرف عنها اهتمام اهلها بالاعشاب والطبيعة، واقبالهم على موجوداتها للعلاج، حتى انهم اقاموا صيدليات خاصة بالاعشاب.

* التخلص من الشعر الزائد

هناك طريقة اكثر نجاعة في الوقت الحاضر للتخلص من الشعر الزائد تسمى الانفاذ الحراري (Di-athermy) ويتم باستعمال تيار كهربائي بالتناوب عالي التردد يؤدي الى كي (Cauterzation) الاوعية الدموية الصغيرة التي تزود جذر الشعر بالدم.

اما الشعر الذي يظهر على الشامة (الخال) فينصح بعدم نتفه حتى ولو بالملقط، والتخلص منه يمكن قطعه بالمقص.

ان استعمال المستحضرات المزيلة الشعر مأمونة الاستعمال اذا اتبعت فيها التعليمات، ولكن يفضل اختبارها قبل الاستعمال بوضع جزء منها على بقعة صغيرة من الجلد لمدة ٢٤ ساعة، فان لم تحصل حساسية يمكن استعمالها بامان، ولا يجوز استعمالها اذا كان الجلد متقرحا، او بعد الحمام الشمسي او الحار مباشرة، واذا استعملت هذه المستحضرات لازالة شعر الابطين فلا يجوز استعمال مزيلات الروائح إلا بعد ١٢ ساعة على الاقل.

* موضوع الشعر

ان استعمال زيت تقوية الشعر يؤدي الى تقوية بصيلات الشعر لوجود مادة الجلايكوسيل (Glucosil) وزيت الصبار (ALOE) التي تغذي جذور الشعر فتعمل على تقويته واطالته.

ومن المعروف ان طبيعة الشعر هي انعكاس لحالة الجسم الصحية، فالتغذية الجيدة المتكاملة مفيدة للشعر، فالبروتينات مهمة للنمو بالاضافة الى فيتامين (B) المركب (B. complex) الذي يكثر في الحبوب والخبز الاسمر والبيض.

اما الخطر الرئيسي للشعر فيكمن في استعمال المجفف الكهربائي «السشوار» الذي يؤدي الى فقدان الشعر للرطوبة والدهن، فيصبح عرضة للتلف، لهذا ينصح بعدم تقريب المجفف لمسافة قريبة بحيث يكون على بعد ٣٠ سم، وان يكون هواء المجفف باتجاه نمو الشعر.

العناية بالبشرة

ان استعمال مستحضرات ترطيب الجلد مع تجنب الحرارة العالية والبرودة المفرطة تعمل على اظهار البشرة بصورة مشرقة ونضرة، إلا ان سوء التغذية يؤدي الى شحوب الوجه بسبب فقر الدم.

وللتخلص من البثور السوداء (BLACK HEADS) في الوجه يمكن استعمال المنظفات المقشرة (EX-FLOLIATING - CLEAN-ERS) والتي تقوم بازالة طبقة الخلايا الميتة من سطح الجلد. اما البشرة العادية فتناسبها المستحضرات التي تتكون من الماء اساسا (على شكل مستحلب).

والتخفيف من ظهور التجاعيد فيمكن استعمال كريم يحتوي على مادة الكولاجين التي تؤخر بوادر الشيخوخة.

* تجميل الصدر

التجميل الصدر يمكن استعمال الكريمات المستخلصة من نباتات الجنجل والجنسنغ والشومر والكتبات وهي اعشاب طبية، وهذه الكريمات طبيعية وفعالة، وتعمل على ابراز جمال الصدر وازالة ترهل الجلد، وعلى تقويته وزيادة مرونة وتماسك الطبقة الخارجية لجلد الثدي وبالنتيجة يمكن الحصول على صدر ممتليء وكامل الاستدارة.

* علاج السمنة

تستعمل كثير من النباتات الطبيعية مثل نبات الاميريا ورجل الاسد والبان ونبات ذنب الخيل والالجي في ازالة الدهون من المناطق الصعبة مثل البطن والفخذين والردفين، واستعمالها يكون بشكل مساج (MESSAGE) بمعدل مرتين يوميا، وبها يتم التنحيف التدريجي حتى ازالة الدهون الزائدة، وميزة هذه الكريمات انها لا تترك اي بقع، وهي سهلة الامتصاص، حيث يمتصها الجسم بسرعة ويستطيع الشخص ارتداء ملابسه بعد ذلك بلحظات.

ويمكن استعمال صابون صيني اسمه (SOFT) طرح حديثا في السوق الاردني بواسطة وكيله في الاردن شركة «بوست شوب» حيث تحدثت عنه وكالة رويتر للانباء بمقال نشر في صحف بكين، ونقلته جريدة الرأي الاردنية في عددها ٩١٨٣ الصادر يوم الجمعة ٢٠/١٠/١٩٩٥ الذي قالت فيها ملايين الصينيين لوسيلة مبتكرة لانقاص الوزن باستخدام صابون صيني اسمه (SOFT) يقال ان نسبة نجاحه بلغت (٧٦٪) .... الخ، وهو مستخلص من الطحالب البحرية من اعماق البحار، هذه هي الطبيعة هبة الخالق للانسان.

الجريمة في الأردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا.

الجريمة من اخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته.. وتعيق تقدمه..

القراء الأعزاء:

عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة، فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقي المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد.. اضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الأردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الأمن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا الجريمة بتفاصيلها رافدا للباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.

آملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. ويعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الأمن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فأنتم الأمناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن أمنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وأنتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..»

اغتصاب المحرمات.. إلى أين؟!
شاب واخته واخر وجدته، واب وبناته الاربع
الشواذ يهتكون اعراضهم

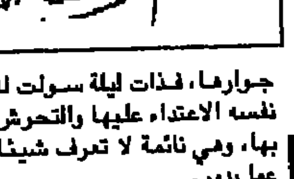
بالرغم من الوسائل والاساليب الرادعة التي قد تصل في نهاية الامر الى الاعدام، فما تزال جريمة الاغتصاب تتفشى، وتزداد يوما بعد يوم، ترى أين الخلل؟؟ واذا كانت حوادث الاغتصاب العادية تقشعر لها الابدان، فما بالك عزيزي القاريء في اغتصاب ذوات الحرمة؟ وكيف اذا علمت ان المجرم قد اغتصب اخته من لحمه ودمه.

عائلة مكونة من ٥ أفراد، الاب والام وشقيقتين واخ وحيد، الشقيقة الكبرى مطلقة وتعيش في بيت والدها، في احدى الليالي خرج الزوج مع زوجته لزيارة أحد اقاربهم العائد من احدى دول الخليج، وفي غيبة الابوين طلب الابن من شقيقته الكبرى المطلقة اعداد فنجان قهوة له، وبالفعل قامت شقيقته بعمل القهوة، وكان اخوها حينها قد جلس في المطبخ وطلب منها ان تجلس بجواره وتشرب القهوة معه، فجلست على الكرسي بالقرب منه فوضع يده على كتفها فتظاهرت بأنها تريد النوم لأنها متعبة، إلا انه أصر على ان تحتسي معه القهوة فانصاعت لطلبه، واثناء ذلك اخذ ينقل يده من كتفها الى ظهرها ووضع يده الثانية على صدرها واخذ يتحرش بها، عندها حاولت ابعاده، ولكنه كرر المحاولة عدة مرات وهي تبعده، الى ان طلب منها الخروج الى حديقة المنزل كون الجو حارا، فأحست ان طلبه بمثابة تهديد، فخافت من نبرة صوته وذهبت معه، واثناء السير كان يضع يده على جسمها ويتحسس مفاتنها، ثم القاها على الارض وحاول ممارسة الجنس معها، ولكنها دفعته بقوة بعيدا عنها، وهربت الى داخل المنزل قاصدة غرفة اختها ونامت الى جانبها، وعندما عاد الزوجان الى البيت اخبرت والدها عن الحادثة، عندها طلب الاب منها رفع دعوى عليه، وبالفعل قامت برفع الدعوى وتمت ملاحقته قضائيا.

تلك واحدة من محاولات الاغتصاب، اغتصاب الاخ لاخته، ولكنها لم تتوقف عند الاخت او الام، بل تجاوزتها الى محاولة اغتصاب الجدة.

فقد مارس شاب الجنس مع جدته التي كان ينام الى جوارها، فذات ليلة سولت له نفسه الاعتداء عليها والتحرش بها، وهي نائمة لا تعرف شيئا عما يدور.

ففي تلك الليلة قام الشاب بممارسة الجنس مع جدته بعد وضع منوم في الشاي كان قد أعده لها وبعدها حاول سرقة قلادتها الذهبية الثمينة من حول رقبتها الى ان استيقظت على محاولاته، وصرخت بأعلى صوتها وتم القبض على الشاب وملاحقته قضائيا.



ومن افظع قصص الاغتصاب قصة اغتصاب اب لبناته الاربع فهذه عائلة من الاب والام و ٤ بنات اعمارهن تتراوح بين ٢٠ – ٢٥ سنة، حصل خلاف بين الاب وزوجته ادى الى «حرد» الام في بيت اهلها، واثناء غيابها قام الاب بفصل بناته حيث وضع ابنته الكبرى في غرفة، وبناته الثلاث في غرفة اخرى، وفي احدى الليالي ذهب الاب الى النوم بجوار ابنته الكبرى وقام بنزع ملابسها وهي نائمة، وحاول هتك عرضها، عندها نهضت من الفراش فحاول الاب ان يبرر موقفه وانه ليس بكامل وعيه، ورجع للنوم في غرفته واخفت هي الامر عن أخواتها.

في اليوم التالي كرر الامر مع ابنته الثانية ثم مع الثالثة وهكذا..

ثم كرر المحاولة مع البنت الكبرى، وفي احد الايام بعد مرور فترة زمنية، واثناء وجود ابنته الكبرى في المطبخ وقف الى جانبها وجعل يتحسس وجهها ويلاصق جسدها وعندها طلبت من والدها ان تذهب لترى امها عند اهلها، وبالفعل ذهبت لزيارة امها واخفت الامر عنها وطلبت من امها العودة الى البيت.

عادت الزوجة الى البيت، واثناء وجودها لم يكرر «الاب» فعلته السابقة مع اي من بناته، غير ان عجلة الخلافات بينهما لم تتوقف، ولم يفكر اي منهما في مصير الزهرات الاربع، فانتهى الامر بهما الى الطلاق لفتح الطريق من جديد امام هذا الوحش لممارسة افعاله الشاذة مع بناته، فبعد خروج الزوجة اعاد الزوج فعلته السابقة ومحاولة هتك عرض بناته عدة مرات وفي ليال متتالية، وفي كل مرة تحاول البنت الكبرى ان تردعه عن افعاله، الى ان قامت بابلاغ اعمامها، وبعد احضار الاب تعهد بان لا يعاود التحرش ببناته وحاول الجميع التكتم وعدم اثارة الموضوع خوفا من الفضائح، لكن «ذيل الكلب اعوج وعمره ما بينعدل»، فبعد فترة قصيرة اعاد الكرة وقامت البنت الكبرى بالتعاون مع امها بابلاغ الشرطة وتقديم شكوى عن الزوج وسلوكه.

عزيزي القاريء، بعد هذه السلسلة من الوقائع ترى مدى الانحدار الاجتماعي في مجتمعنا، والى ماذا سيؤول هذا الوضع الغريب؟؟! وهل سيكون هناك حل لهذه المشكلة في الوقت القريب؟ لعل المطالبة بعقوبات اشد قسوة على هاتكي الاعراض، وحتى على من يحاولون ذلك، قد حان وقتها بالتأكيد.

لتخليص نفسها من ورطتها المالية
ادعت انه اغتصبها في مجمع رغدان لتحصل على عشرة الاف دينار

الضحية عجوز في الستين من عمرها، وقد دفعتها الظروف المالية الصعبة وضيق ذات اليد الى الادلاء بمعلومات كاذبة فانقلب السحر على الساحر وتورطت في القضية.

وقد كانت المذكورة تعمل في احدى شركات الخدمات والكائنة في مجمع رغدان وكانت حسب معلومات رسمية تتقاضى من السائحين الذين يرتادون المرافق العامة مبالغ تفوق المبالغ المطلوبة منهم لذلك قام صاحب الشركة المذكورة بفصلها من عملها لان ذلك لا يتناسب مع تعليمات ولوائح الشركة.

وبعد ان تم فصلها علمت الشركة المنافسة الاخرى بما حصل فاستغلت الفرصة وحاجتها للعمل وكونها ارملة تعيل اسرة مكونة من عدة افراد.

فقامت هذه الشركة بإقناعها بناء على ذلك بتقديم شكوى ضد الشركة الاولى والادعاء ان احد الموظفين فيها قام باغتصابها، وبالفعل فقد لجأت الى احد المراكز الامنية وتقدمت بالشكوى المذكورة ممنية نفسها بالحصول على مبلغ من المال وعدوها به في سبيل اقناعها بتقديم هذه الشكوى.

وبعد ان أخذ التحقيق مجراه استدعي المتهم باغتصابها فانكر ذلك فتم التحقيق معها بشكل مكثف كونها لم تتقدم بالشكوى وقت وقوع الجريمة حسب ما زعمت، فقد مضى اكثر من اسبوعين، ولم تقم بتبليغ الجهات الامنية بما تعرضت له فساورتهم الشكوك حول صحة الشكوى المذكورة، وبالفعل فقد قامت بتغيير اقوالها لدى المدعي العام واعترفت انه تم التغرير بها وتم اغراؤها بالنقود فوقعت على القرار خطي في الشركة المنافسة يفيد انها تعرضت للاغتصاب.

وبناء عليه فقد تم توجيه تهمة اختلاق الجرائم لها ولكن ونظرا لظروفها الاجتماعية من حيث انها تعاني من اختلال عقلي وعدم الاتزان فقد تم تكفيلها الى حين موعد الجلسة القادمة في محكمة الصلح بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

هذا وتشهد شركتا الخدمات المذكورتان صراعات عنيفة ادت الى خلق تنافس غير شريف ومنذ سنوات عدة، حيث قامت احدى الشركتين بتشويه سمعة الشركة الاخرى بعد ان وجهت تهديدات بالقتل لصاحب الشركة المذكورة اذا ما قام بالاقتراب من مجالات عمل الشركة المنافسة فقدمت شكوى على هذا الاساس، وقد تقدم احد الشهود بالادلاء بمعلومات تفيد انه تم توجيه تهديدات بالقتل لصاحب الشركة الشاهد المذكور ثم اصبح مستهدفا منذ ذلك الوقت، وبالفعل فقد تم تدبير مكيدة له من اجل الايقاع به، وبالعودة الى قضية الاغتصاب المزعومة فقد ادعت عليه العجوز المذكورة ان الشخص المذكور قام باغتصابها في المرافق العامة فتم استدعاؤه من قبل الاجهزة الامنية، وبعد التحقيق معه وبعد ان اعترفت المدعية انه تم تحريضها بالادلاء بتلك الاقوال واغرائها بالمال تمت تبرئته من التهمة المذكورة واحيلت العجوز الى القضاء بتهمة اختلاق الجرائم، والغريب ان اسرتها لا تعلم بالورطة التي وضعت نفسها فيها.

هذا ما حدث مع انسانة بائسة، كانت ضحية الفقر والظروف الاجتماعية التي تم استغلالها من قبل الشركة الاخرى والتي كان يهمها تحطيم الطرف الاخر وبغض النظر اذا كان ذلك على حساب انسانة.

تآمرت مع عشيقها لقتل زوجها

قطعوه اربا ورموا رأسه في بركة البيبسي

انجبت طفلين بالحرام وسجلتهما باسم زوجها المغدور

● لعله من الخيال ما قرأناه قديما في حكايات «كليلة ودمنة» ومن اغرب تلك الحكايات قصة: «أكلت يوم اكل الثور الابيض».
هل تصدق عزيزي القارىء ان امرأة بشيطانيتها قد طبقت هذه الحكاية بحذافيرها؟ انها جريمة بشعة، ولعل ابشع ما فيها انها من تخطيط امرأة حولها الشبق والحرمان، وزوجها الذي فتح لها الطريق، من سيدة منزل الى مجرمة من الطراز الاول.

بدأت هذه المأساة في احد المدن الاردنية حيث تزوج المغدور (غ. أ) من فتاة فقيرة (س)، وانجب منها ابنتها الاولى، وبعد ان لاحظ عليها بعض التصرفات الغريبة، وكثر كلام الناس حول علاقاتها المشبوهة فر بها وبطفلته الى عمان بعد عامين من زواجهما، وهنا انجب منها ولديه بعد ثلاثة اعوام.

وخلال وجوده في عمان التقى بابن بلده المتهم (م) الذي حضر زفافه سابقاً وحاول اصلاح ذات البين بينه وبين زوجته (س) التي كانت «حردانة» في بيت اخيها (ع). وقد توثقت العلاقة بين الطرفين بعد اتمام المصالحة، الى درجة ان الزوجين قاما بدعوته الى الاقامة معهما في بيتهما الصغير.

عمل الاثنان معا في اعمال التمديدات الكهربائية لمدة خمسة اشهر، الى ان ضاقت الحال بالمتهم (م) فسافر الى العراق، حيث قضى اربعة اشهر ثم عاد، وحين ذهب الى بيت صديقه ليطلب منه بقية اغراضه عرض عليه صديقه وزوجته ان يقيم معهما في المنزل مرة اخرى، ومن هنا بدأت المصيبة.

بدأت خيوط الجريمة تحاك ضد (غ. أ) بالاشتراك ما بين (س) و (م) وذلك عندما ذهبا الى منزل (ر. ع) وطلبا منه ان يؤجرهما غرفة لديه وادعت (س) ان (م) زوجها وانه سوف يسكن معهما شقيقها – وتقصد زوجها (غ. أ) – واخذ المجاورون يعرفون (م) بأنه زوج (س) وزوجها الحقيقي بانه شقيقها ومكثوا في منزل (ر. ع) حوالي سنة ونصف.

ثم رحلوا الى منطقة اخرى، وبعد سنة ونصف غادروا واستأجروا مرة ثانية في منزل (ر. ع) وكانوا قد سافروا الى الضفة الغربية حيث انجبت (س) ابنا جديدا.

وفي هذه الاثناء ذكرت (س) لمالك البيت ان زوجها (م) متضايق من وجود شقيقها (غ. أ) في المنزل لانه يشتغل عاملا، ودائما هو مريض ورأسه يؤلمه وانه قد يسافر خارج البلد.

وفعلا بعد حوالي ٤ اشهر من سكنهم عند (ر. ع) للمرة الثانية، افتقد الجيران (غ. أ)، وحينما سألها المالك عن شقيقها (غ. أ) قالت انه سافر الى الضفة الغربية لتخفي جريمتها

النكراء بحق زوجها الذي تآمرت على قتله مع المتهم (م) والمغدور الثاني (ن. م).

كان (غ. أ) قد تعرف على (ن. م) وهو يعمل سائق سرفيس واخذ يتردد على منزل (غ. أ) واخذوا جميعا يسهرون في منزله بحضور زوجته، واخذ المتهمان(م) و (ن. م) ينفقون على (س) ويعطونها بعض الاموال الامر الذي شجعها اكثر للاقدام على الاتفاق معهما على قتل زوجها ليخلو لهما الجو معها.

وفي احدى الليالي الماطرة احضر (م) و (ن. م) مشروبات كحولية وذهبا بها الى منزل (غ. أ) وذلك بعلم (س) بالامر مسبقا، حيث اخبرها (م) انه احضر حبوبا منومة لكي يضعها لزوجها في المشروب وانه سيقوم بقتله. فقامت بأخذ اولادها وتركت لهما البيت لينفذا جريمتهما، فغادرت البيت لتسهر عند احدى جاراتها، وقام (م) و (ن. م) بوضع حبوب منومة في كاس (غ. أ) وعندما شاهداه في حالة سكر تام، قاما بتنفيذ جريمتهما بهدوء.

تم تنفيذ الجريمة بوضع اسلاك الكهرباء المعراة بيدي المغدور (غ. أ) ورجليه كأساور، واوصلا هذه الاسلاك بالتيار الكهربائي من اجل قتله وفعلا تم لهما ذلك، ثم قاما بلف جثته

بحرام من جلد النمر اخذاه من نفس المنزل، ووضعا الجثة في سيارة (ن. م) وذهبا به الى منزل الاخير واحضرا قطاعة لحم ووجه فرشة وبالطو وكيسا فارغا، وفي منطقة خلاء قاما بتقطيع الجثة الى ثلاثة اجزاء، الرأس جزء، والجذع مع اليدين جزء، والرجلين لوحدهما ليسهل عليهما اخفاء الجثة وبالتالي اخفاء جريمتهما، ثم لفا كل جزء في شيء معين والقيا هذه الاجزاء في اماكن متفرقة، والجزء الاخير القياه في حفرة امتصاصية.

في اليوم التالي عاد (م) الى منزل المغدور (غ. أ) ووجد زوجته حيث سألته عن زوجها، فقال لها: (قتلناه) وحينما سألته عن الحرام، قال لها: لفينا (غ. أ) به ونقلناه في سيارة (ن.م)، ثم حضر (ن. م) الى منزل (غ. أ) ووجد (س) التي سألته ايضا عن زوجها فقال لها قطعناه.

هنا اطمأنت الى ان الجريمة

التي خطط لها بمعرفتها قد تمت وانها قد تخلصت من زوجها، فحل محله (م) واصبح كزوج لها، له كامل حقوق الزوجية، سيما وان (م) و (س) قد مهدا لهذه الحالة حينما اشاعت (س) بين الناس ان (م) زوجها و (غ. أ) شقيقها، وقد عاش (م) معها حوالي ٣ سنوات انجب منها طفلين بالحرام، وتم تسجيلهما باسم زوجها المغدور حيث ان المتهم (م) قد انتحل هذا الاسم.

كان (ن. م) كونه شريكا في الجريمة يتردد على منزل المتهمة باستمرار وكان يأخذها معه في سيارته وتغيب معه عدة ساعات كما انه كان يحضر الى منزل (س) بحضور (م) وبغيابه، وكان (ن. م) يسر لزميله (ل. ل) بانه يمارس الجنس مع (س). وكان (م) قد اخذ دفتر العائلة العائد للمغدور (غ. أ) وسجل الطفلة الجديدة غير الشرعية باسم (غ. أ).

اخذ المتهم (م) يضيق ذرعا

بشريكه لكثرة تردده المستمر على منزل (س)، لان ذلك قد لفت انتباه المجاورين الذين احسوا بان هناك علاقة غير مشروعة بين (س) و (ن. م) واخذت هذه المشاكل تزداد بينهما يوما بعد يوم، واخذ كل واحد منهما يتربص بالاخر ليجهز عليه حتى يفوز بـ(س) لوحده، وقد افصح (ن. م) لـ(س) عن نيته هذه وهي تركب معه في سيارته وبرفقتها ابنها، وقد قال لها «اذا بدك بطخه» قاصدا بذلك المتهم (م) الذي بلغه هذا الامر فاخذ يعد العدة للتخلص من (ن. م)، حيث بدأ ينغص على (م) حياته مع زوجته بالحرام (س) فقد استمر بالتردد على منزل (س) واخذها معه في سيارته كل يومين او ثلاثة، وكانت تذهب معه وتترك اولادها في البيت وتغيب عدة ساعات مع (ن. م) لتضاجعه، وعندما تعود الى بيتها كان ابنها يسألها عن مكان وجودها فتقول له انها كانت عند صديقتهابل وصل الامر به الى استئجار تسوية ارضية في نفس البيت الذي تسكنه لتسهيل الأمر، واصبح كل منهما يضمر الشر للاخر، واصبحت شراكتهما بهذه المرأة المجرمة شراكة مزعجة.

وقد سبق للمغدور (ن. م) ونتيجة مضايقة (م) له ومحاولة طرده من منزل (س) ان حضر الى منزل (س) ومعه (ميّة نار)

وقال لـ (م) «مثل ما شاكست (س) بدي احط عليك مية نار وارميك في الحاويات»، إلا ان (م) قد سبقه بالتنفيذ.

وفي ظهر احد الايام احضر (م) معه المغدور (ن. م) الى المنزل وبترتيب مع (س) التي اخذت اولادها من المنزل وتركت المتهم (م) لكي يتمكن من تنفيذ جريمته وهي خارج البيت مرة اخرى، وقام المتهم (م) بافتعال الشجار مع (ن. م) فاحس الاخير بنية القتل عند المتهم (م) واحس انه قد احضره لقتله والتخلص منه، فما كان منه إلا دفع المتهم (م) بكلتا يديه وولى هاربا ولكن المتهم (م) كان له بالمرصاد، فاطلق عليه النار من المسدس غير المرخص الذي اعده مسبقا وجهزه بالعتاد لهذه الغاية واستمر باطلاق النار على المغدور (ن. م) وبكل هدوء وروية، فسقط ارضا وحينما حضر المجاورون ولى (م) هاربا وتم نقل المغدور الى المستشفى لاسعافه لكنه ما لبث ان فارق الحياة بعد ٦ ايام.

وقد تم القاء القبض على (م) و (س) ولدى التحقيق مع المتهم (م) انتحل اسم المغدور (غ. أ) زوج المتهمة (س)، وادعى انه اقدم على قتل المغدور (ن. م) دفاعا عن الشرف، كما تم التحقيق مع المتهمة (س) التي افادت في شهادتها ان المتهم (م) هو زوجها (غ. أ) مضللة بذلك العدالة، ولم تتطرق لا امام الشرطة ولا امام المدعي العام الى الجريمة النكراء التي اشتركت فيها وراح ضحيتها المغدور زوجها، وحينما اكتشف امرهما اعترف المتهم بالاسم الحقيقي العائد له واعترف بجرائمه النكراء ثم اعترفت المتهمة (س) بحقيقة الامر وقدمت الشكوى وجرت الملاحقة القانونية.

وبعد النظر في القضية والاستماع الى اقوال الشهود المختلفة والمتناقضة استطاع وكيل المتهم (م) اقناع المحكمة بإسقاط تهمة الاشتراك في قتل زوج المتهمة (غ. أ) عمداًعن وكيله وتخفيفها الى التدخل في الجريمة واسقاط عبارة (مع سبق الاصرار والترصد) عن قتله المغدور (ن. م)، وبذلك قد خففت عقوبته بعد ان كان سينال حكما مؤكدا بالاعدام مرتين، وهو يقضي الآن حكماً بالسجن ثلاثين عاماً مع الاشغال اشاقة المؤقتة.

اما المتهمة (س) فقد ثبت عليها تهمة التدخل في قتل زوجها وهي تقضي الآن عقوبة بالسجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة المؤقتة، بعد ان قضت على ثلاثة رجال عرفتهم، وقضت على ابنائها.

في سابقة هي الأولى من نوعها

طالب جامعي.. يمارس السطو المسلح ويسرق ٢٠ الف دينار!!

وقعت عصر يوم الخميس الماضي في حي الرشيد مطاردات بوليسية عنيفة لسيارة كانت تسير بسرعة جنونية. وقد تمكنت الجهات الامنية من القبض على صاحب السيارة والذي كان قد قام بسطو مسلح على احد محلات الاستيراد والتصدير في عمارة الشابسوغ.

صاحب السيارة المذكورة طالب جامعي ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وكان قد اعتاد مراجعة المكتب المذكور من اجل السؤال عن الحوالات المالية التي كان يرسلها له والده الذي كان يعمل في الكويت والمجني عليه يبلغ من العمر ٦٠ عاماً ويعمل في مجال الاستيراد والتصدير، وكان الجاني قد اقتحم المكتب المذكور عصر يوم الخميس الماضي وطعن المجني عليه عدة طعنات نافذة في مناطق مختلفة من جسمه إلا ان المجني عليه الذي يدعى حافظ توفيق قاومه بشراسة فلم يتمكن من قتله، فلاذ المعتدي بالفرار بعد ان هبط من الطابق الرابع مسرعا باتجاه السيارة السياحية التي كان قد وضعها في الكراج قبل ان يصعد الى العمارة لارتكاب الجريمة، إلا ان الموظف المسؤول عن دخول السيارات وخروجها ارتاب في أمره بعد ان شاهد اثار الدماء على يديه، فساله عن ذلك مستفسرا فقال له انه ينوي الذهاب الى المستشفى بسبب تعرضه لحادث.. واكدت جهات امنية ان الجاني الذي يدعى (م. ص) تمكن من سرقة مبالغ نقدية ضخمة من المكتب تبلغ حوالي ٢٠ الف دينار، وكان الموظف الذي تعرض للاعتداء قد سارع للاتصال بالطابق الارضي طلبا للنجدة فتدافع موظفو المكاتب لاسعافه، وقاموا بابلاغ رجال الامن الذين تمكنوا من الاستدلال على القاتل فتمت مطاردته بعد ارتكاب الجريمة بنصف ساعة والقي القبض عليه في ضاحية الرشيد حيث كانت الدماء تنزف منه على اثر المعركة التي نشبت بينه وبين الموظف الذي يعمل في مكتب الاستيراد، ونظرا لتدهور حالته الصحية بسبب الجروح التي اصيب فيها اثناء محاولته قتل المجني عليه فقد تم تحويله الى احد المستشفيات تحت الحراسة المشددة.. اما المجني عليه فقد قدرت له النجاة من تلك الحادثة وهو يرقد على سرير الشفاء في احد المستشفيات في عمان.

زوبعة في نيوجيرسي واحتجاجات عالمية

الولاية تنفق ٦٠ الف دولار لمقاضاة "تارو"

عضة كلب ياباني تدخله السياسة من اوسع ابوابها

بريجيت باردو: «هذا المخلوق البريء من حقه الحياة»

● وصل العداء الامريكي لكل شيء من اصل «ياباني» حد المهزلة، اذ يبدو ان العداء العسكري والسياسي الذي ورثه الامريكيون منذ الحرب العالمية الثانية ضد اليابان، والذي تحول في العهد القريب المنصرم الى عداء اقتصادي بين الدولار والين، قد تفشى ذلك في المجتمع الامريكي كله، فبات الامريكيون بكل سذاجة يحقدون على كل شيء اسمه ياباني، حتى القماش الابيض، بل حتى الكلاب.

«تارو» كلب ياباني من سلالة نادرة، اثار قضية تجاوزت حدود ولاية «نيوجيرسي» لتشغل السلك القضائي في الولايات المتحدة، ويدخل ضمن الاسس الدعائية لانتخابات حاكم جديد للولاية، بل وصل الامر الى حد تظاهر بعض الكينيين في افريقيا، واحتجاج اليابانيين والايطاليين والفرنسيين والالمان، حتى ان «بريجيت باردو» فنانة الاغراء الفرنسية والتي اصبحت من المدافعين عن الحيوانات في العالم كله، قد تبنت قضية هذا الكلب، وارسلت «فاكسا» الى حاكم الولاية تطلب فيه الرأفة بهذا المخلوق البريء.

ففي عام ١٩٩٣ حكمت هيئة قضائية في ولاية «نيوجيرسي» على الكلب «تارو» بالاعدام حقنا بالسم، وذلك بعد تقديم لائحة اتهام طويلة عريضة ضده من قبل المدعي العام للولاية، والاستماع لشهادات الشهود الذين بلغوا تسعة، وتحليل تقرير الطبيب الشرعي، وقد تضمنت لائحة الاتهام عدة بنود اهمها «ان الكلب شرس وخطر على الحياة العامة»، وانه عض ابنة مالكه البالغة من العمر عشر سنوات في شفتها السفلي مما سيسبب لها عاهة مستديمة، وانه قتل كلبا مدللا لسيدة تسكن بالجوار بعد معركة مريرة.

يقول مالك الكلب (جون بورجنز): «انا لا اعرف كيف يحكمون عليه بالاعدام، رغم انه لم يفعل شيئا يستحق ذلك، لقد اخطأوا في التحقيق والتشخيص، او انهم قصدوا ذلك عن عمد، فتارو، لم يعض «اندريا» بل كان يداعبها وهي تلاعبه، وقد سقطت عليه فجأة فضربها بيده فجرحت شفتها باحد مخالبه، هذا كل ما حدث. ولو انه عضها لظهرت اسنانه على وجهها على الاقل، ولظهرت اثار اخرى».

واضافت زوجته (ماري) بحزن واسى: «ان «تارو» هو احد افراد العائلة منذ خمس سنوات، وهو من سلالة يابانية نادرة، ولا اتصور كيف يمكن ان تسير حياتنا بدونه، حتى «اندريا» تحس بالمرارة والالم لانهم ابعدوه عنها ووضعوه في حجز انفرادي (؟). لا بد لهم ان يفهموا ان «تارو» لم يفعل شيئا، فمجرد قتل كلب مدلل لا يدل على عدائيته وشراسته، عليهم ان يطلقوا سراحه، وإلا فان العدالة ناقصة في هذا البلد».

والغريب العجيب، ان الولاية قد انفقت حتى الان ٦٠ الف دولار اتعاب مقاضاة الكلب، واكثر من ٢٠ الفا للعناية به حيا في سجنه الانفرادي الذي قضى فيه حتى الآن ٢١ شهرا، اي بمعدل ١٠٠٠ دولار شهريا، والاغرب ايضا ان مالك الكلب قد انفق ما يزيد على ٣٠ الفا حتى الآن اتعاب اثنين من المحامين الكبار للدفاع عن كلبه المحبوب، ويؤكد انه مستعد لمواصلة هذه القضية حتى اخر ورقة خضراء في جيبه العامرة.

امام محكمة الاستئناف

بعد صدور القرار باعدام «تارو» تقدم وكيلاه في الدفاع بطلب استئناف لاعادة النظر في القضية نظرا لكونها فقط للحق العام بعد ان افاد «اصحاب الكلب» انهم لم يطالبوا برفع قضية، وبان المسألة فيها شيء من الإفتراء على الكلب من قبل بعض الشهود لانه من اصل «ياباني». ونظرا لانه لا توجد حتى الآن سابقة قضائية مشابهة لهيئة المحكمة للبناء عليها، فقد طلب القاضي استشارة بعض القضاة الخبراء في مثل هذه الدعاوى من ولايات اخرى، ومايزال بانتظار ردهم.

احتجاجات عالية

في غمرة هذه الاحداث التي ملأت اذان الاعلاميين ورجال الصحافة في الولاية وجاراتها انتشر الخبر عالميا، فقد تظاهر اكثر من (٥٠٠) كيني محتجين على قرار المحكمة باعدام «تارو»، وطالبوا بالحفاظ على روحه لانه من سلالة نادرة، وعلق بعض الخبثاء على ذلك بقوله: «يبدو ان والد «تارو» من اليابان ووالدته او احد اقاربه من كينيا»!

وتواصلت الاحتجاجات مطالبة بالافراج عن «تارو» في اليابان حيث احرق المتظاهرون صورا للكلاب امريكية وكتبوا على احدى اللافتات: «يكفي احراق هيروشيما، فهل وصلت للكلاب؟». كما شهدت بعض المدن الاوروبية في كل من ايطاليا وفرنسا والمانيا مظاهرات تأييد لقضية (تارو) العادلة، وطالب المتظاهرون من هواة «الرأفة بالحيوان» و«المناداة بحقوقه» بوقف هذه المهزلة، منددين «بقسوة القلب» الامريكية التي وصلت هذا الحد المزري.

بريجيت باردو و «تارو»

ويبدو ان ملكة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو قد اصابتها الدهشة لما اصاب «تارو» المسكين، فوظفت شهرتها ولمعان بريقها العتيد لتعلن على شاشة التلفزيون ان هذا المخلوق البريء من حقه الحياة لانه لم يقترف ذنبا سوى الدفاع عن نفسه امام كلب اخر، وان ما حصل مع اندريا لا يعدو كونه مداعبة تجاوزت حدود الادب، لكنه ليس مجرما!. كما ارسلت بجهاز الفاكس الخاص بها – الساخن دائما – رسالة الى حاكم الولاية تطالبه فيها بوقف مهزلة مقاضاة (تارو) وبضرورة اطلاق سراحه.

(تارو) يدخل السياسة من اوسع ابوابها

ولأن قضية (تارو) اصبحت مؤخرا حديث الجميع في الولاية، واشتهرت كثيرا خارجها، فقد تيسر لهذا الكلب ان يدخل السياسة من اوسع ابوابها، فقد كانت قضيته ضمن ثلاثة خطوط عامة اساسية في الحملة الانتخابية لمرشح حاكم الولاية الجديد «جونز» وهي: «الضرائب والفساد وتارو».

وفي احد تصريحاته اعلن المرشح جونز انه لا بد من اعادة النظر مرة جديدة في قضية (تارو) حتى ينقطع الشك، وتقصر فترة معاناته اما باطلاقه للحياة، واما باعدامه حقنا بالسم.

وقال: انني لا اتصور ان تطول مدة انتظار سجين لاعلان براءته او ثبوت ادانته اكثر من ذلك؟؟

ومازالت القضية عزيزي القارى، امام نظر القضاء الامريكي، والله اعلم بالنتيجة!!.

انهالت عليها العروض بالملايين فلاذت بالصمت

كريستين امانبور.. المراسلة الاكثر جاذبية وسحرا!!

كريستين امانبور، مراسلة الـ(CNN) التي تنقلت لتغطية الاحداث الجسام كحرب الخليج والحرب في يوغسلافيا سابقاً.

قال عنها احد زملائها يوما انها تنقل حروبا عظيمة، هذه المراسلة خيبت ظن الكثير من شبكات التلفزة قبل سنتين حينما قدمت لها عروضا لا يمكن رفضها للانضمام الى كوادرها، التي لا ينتظر ان تستسلم بسهولة للرفض، خصوصا عندما يتعلق الموضوع بمراسلة جذابة ذات لكنة توصف بانها بريطانية – شرق اوسطية تقدم تقاريرها بلا خوف.

وبانتهاء عقدها مع (CNN) هذا الشهر عادت اكبر ثلاث شبكات تلفزة للتودد من جديد للمراسلة الشابة، المولودة في لندن جاعلين منها المراسلة الاكثر جاذبية في العالم.

فرئيس وكالة الانباء (CBS) انترو هيوارد غادر الى باريس للقائها الشهر الماضي في محاولة لاقناع امانبور بالانضمام الى وكالته، لكنها بعد ان عادت الى نيويورك تناولت طعام العشاء مع مسؤولين من الـ(ABC) والـ(NBC)الامر الذي اثار العديد من الشائعات التي تتحدث عن عروض مالية ضخمة مقدمة للمراسلة امانبور بالاضافة الى اطالة جزء من برنامج (CBS) «ستون دقيقة» ليتم اشغاله من قبل امانبور، ودور ريادي في برنامج (DATE (NBC وعرضت كذلك الـ(ABC)برنامجها الشهير (NIGHT LINE)على امانبور مع دور في اخبار المساء.

في حين قدمت الـ(CNN)، والمشهور عنها تدني رواتب موظفيها حوالي ١ مليون دولار اميركي لامانبور عندما انتهى عقدها عام ١٩٩٤ جاعلين منها صاحبة اعلى مردود في الشبكة وهي الآن تواجه منافسة كبيرة من باقي شبكات التلفزة والبرمجة لتغطي ٢٤ ساعة في اليوم من قنالات الـ كيبل وبالتالي تظهر حاجتها الماسة لأمانبور، ومن جهتها الـ(CNN) مستعدة من جديد لاعادة تقديم عرض سخي لامانبور حسب اقوال رئيس الهيئة توم جونسون.

امانبور الجريئة تعتبر احد اكبر المستفيدين من التضاربات المختلفة والتي تحكي قصة الاخبار التلفزيونية البطولية هذه الايام، ففي عالم متعدد مصادر المعلومات وذي اجور هابطة تحتاج شبكات التلفزة كل واحدة على حدة الى خلق هوية خاصة بها لتحافظ على ديمومتها لتتميز عن باقي زميلاتها، وامانبور بشخصها تحقق ذلك لشبكة التلفزة التي تعمل بها وبطريقة ثلاثية على حد تعبير الناقد الاعلامي مارفن كالب حيث يقول: اولاً هي امرأة، ثانيا لديها لكنة مميزة وثالثا فهي جريئة جدا، فالحصول على امانبور يعتبر ارخص طريق لشبكة التلفزة لكي تعتبر من الذين يهتمون بجدية الاخبار العالمية دون فتح مكاتب اقليمية لها.

هل تستطيع امانبور، والتي ابتدأت كمساعدة اخبارية عام ١٩٨٣ والتي تتقن اللغة الفارسية والفرنسية، ان تترك الـ(CNN) من جهتها فهي لا تصرح بنواياها، ولكن الرهان باتجاه الاخلاص لشبكتها فهي قد تفضل الحرية الممنوحة لها باختيار مواضيعها المفضلة بالاضافة الى ان الوقت الطويل والمتكرر الذي تظهر فيه على شاشة الـ (CNN)قد يكون له الافضلية على الدولارات الاضافية من الشبكات الاخرى، لننتظر ونرى!!

في حالة هي الاولى من نوعها في تاريخ الطيران

جثة طفلة في تواليت طائرة في اليابان

تم العثور على جثة من قبل عمال النظافة عندما حطت طائرة البوينج ٧٤٧ ليلة يوم الاربعاء الماضي في اوساكا المحطة الاولى في الرحلة رقم ٢٥ من لوس انجلوس الى مانيلا، وسط دهشة المصادر الامنية للظروف الغامضة التي احاطت بعملية التخلص من جثة الطفلة في مجاري تواليت الطائرة التابعة لخطوط نورثويست، حيث تم الالقاء بها بعد لفها بورق التواليت وسحب السيفون لتستقر الجثة في صهريج خاص اسفل الطائرة.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الجثة لا تزال تحتفظ بالحبل السري على حالته كما في حالة الولادة الحديثة ويقدر عمرها على الاكثر بيومين وانه لا يوجد فكرة لدى الشرطة عن الفترة الزمنية التي تم فيها التخلص من الجثة في تواليت الطائرة، وانها لا تعلم كيف حصل ان تواجدت الطفلة على متن الطائرة، وفيما اذا تمت ولادتها هناك او انه تم حملها على الطائرة حية او ميتة وبعدها تم الالقاء بها في التواليت، حيث اخبر كابتن الطائرة الشرطة ان تلك تجميع مياه المجاري يتم تفريغه في كل محطة وفي حال وجود عدد ركاب قليل قد لا يتم ذلك في العادة، وقد حملت الطائرة ٣٤٩ مسافرا غادر منهم ٢٢٦ لدى وصولها الى اوساكا حيث اكتشفت الجثة بعد تفريغ التنك وبعد عدة ساعات عادت الطائرة لتقلع بما تبقى لديها من ركاب الى مانيلا.

واضافت الشرطة ان ملامح الطفلة لا توحي بكونها شرقية، وقال احد مسؤولي نورثويست ان الشركة تعمل مع السلطات القانونية على حل اسرار هذه المسألة وانها ستوفر التعاون التام والمصادر المطلوبة لمساعدة السلطات في تحقيقاتها في هذه الحادثة الاليمة.

● المطربة اللبنانية الفنانة داليا ابنة منطقة بيبلوس الاثرية بمدينة جبيل اللبنانية والتي مارست الغناء وعمرها لم يتجاوز السنوات التسع والتي كبرت فكبرت معها موهبتها الفنية الى ان التحقت بالقسم الموسيقي بجامعة روح القدس وتعلمت على يد الفنان مارسيل خليفة.. ولكونها من اسرة تعشق الغناء ويرتبط والدها بصحبة قوية وعلاقة وطيدة مع الفنان الكبير وديع الصافي فقد ترسخت هذه العلاقة واكملت داليا مشوارها عن اقتناع، وما ان تقدمت لبرنامج الهواة في تلفزيون لبنان حتى صعد نجمها وحصلت على المرتبة الاولى ورغم ان اسرتها لم يكن فيها فنان إلا انها كانت تعشق الفن.

وداليا ليس اسمها الحقيقي فاسمها سميرة الحويك من عائلة الحويك الشهيرة، واسم داليا اطلقه عليها الفنان وديع الصافي، الذي قدم لها الرعاية والعناية حتى اصبحت فنانة ذات شهرة ولها اسلوبها الخاص في الغناء، واثناء زيارتها الاخيرة لعمان التقى مندوبنا بها، واجرى معها لقاء صريحاً حول الفن وحياتها الفنية.



لولا وديع الصافي لما كنت المطربة داليا



داليا اخاف الوقوف امام الكاميرا

امنيتي المشاركة في مهرجان جرش وحلمي تشكيل مسرح غنائي خاص بي

* من هي داليا؟

– انا مطربة وفنانة اهوى الغناء منذ طفولتي، قدمني بقوة الفنان الكبير وديع الصافي لصداقته مع اسرتي، درست الموسيقى ٤ سنوات في احدى جامعات لبنان في الوقت الذي لم افكر فيه باحتراف الفن، لكن لقناعة الاهل بموهبتي استمريت في هذا الطريق.

* ما هو لونك الغنائي؟

– اتناول في اغنياتي الطرب الشعبي النابع من اصالة تراثنا بعدما خضت تجربة الاغنية الكلاسيكية وبدأت اشعر ان هذا اللون لم يحظ بتجاوب المستمعين فانتقلت لهذا اللون الشعبي، بجانب ما اقدمه من استعراض يخدم هذا اللون الذي لا يموت.

* ماذا قدمتم للاغنية كجيل جديد؟

– جيلنا ينقسم الى قسمين، مطربين ومغنين ومنهم من لا يصلح ان يكون حتى مغنيا، وهناك عناصر شقت طريقها بنجاح واخذت فرصتها، وهناك من هو غير مؤهل حتى للغناء وصعد على اكتاف الاخرين وايضا هناك من صعد من خلال تجار المواقف الذين يتاجرون بالفن والشكل الجميل، فلماذا هؤلاء داخل الوسط وهم الذين دفعوا للساحة من لا فن عندهم ولا غناء، لكن يبقى جيلنا صاحب امكانيات.. وهناك امل.

* متى نصل بغنائنا لمستوى العالمية؟

– لن نصل من خلال من ذكرناهم، ومن الممكن اذا طورنا موسيقانا من خلال اصالتنا الفنية والا نأخذ من الغرب مساوىء موسيقاهم.

* هل مستمع الاغنية العربية الطويلة ما يزال موجودا؟

– لا اظن انه موجود في ظل الظروف الحياتية ومتطلبات العصر، ولا اظن ان هناك اغنية مدتها عشر دقائق ويكون فيها طرب ومعنى، لذلك انقرض المستمع واصبح يريد كاسيتاً فيه عشر اغنيات فاصبحنا نلبي له مطلبه من خلال ما نقدمه له من اغنيات سريعة.

* كم عمرك الفني وماذا قدمت من خلاله؟

– عمري الفني عشر سنوات قدمت خلاله عشرات الاغنيات وانتجت ٤ البومات والخامس على الطريق واهم اغنياتي «وحياتك يا حبيبي» ونسيت «قولك» «وجاري الرضا» هذا بالاضافة لاغنيات البومي الجديد الذي سيحقق ضجة فنية غنائية.

* هذا عملك الفني لكن لمن تستمعين؟

– من الطبيعي ان يستمع كل مطرب لكل ما يطرح على الساحة الفنائية كي يعرف الجديد والمنافس، وانا دائمة الاستماع لام كلثوم وعبدالحليم وسعاد محمد وفيروز ووديع الصافي وعيون القلب لنجاة الصغيرة.

* هل حقق الفيديو كليب هدفه، وما رأيك؟

– الفيديو طفرة حضارية واحدث نقلة حضارية للاغنية في عالم جديد متطور تكنولوجيا وتقنيا، لذلك لابد ان يكون للفيديو مخرجون من ذوي الخبرة لديهم القدرة على الابداع بحيث لا يشوهون المطرب من خلال الصور المتداخلة.. ولا يجعلون افلامهم شبيهة بافلام الكرتون.. وانا لي خمس اغنيات فيديو والباقي في الطريق وهي «لحظة حنان» و «حياتك يا حبيبي» و «رد المرحبا» و«يا مروح لبلاده» و«يا بن الحلال» لسيد مكاوي واستعد لتصوير اربع اغنيات اخرى قريبا.

* هل الكليب عوضنا عن الفيلم الاستعراضي الغنائي؟

– نعم فانا اعتبره فيلماً تسجيلياً غنائياً قصيراً مدته من ٣ الى ١٠ دقائق، واوصل الغناء للناس دون كلفة لان الفيلم التسجيلي الغنائي باهظ التكاليف، وقد حقق الكليب هدفه وعوضنا عن الفيلم الغنائي.

* هل عرض عليك عمل سينمائي؟

– نعم وانا في تونس لحضور مهرجان قرطاج عرض علي العمل في السينما، لكن رفضت لانني لست مؤهلة حاليا لها واقولها لك بكل صراحة ان أشد ما اخاف في الدنيا، الوقوف امام الكاميرا، ولا مانع من القيام بعمل سينمائي اذا توافق مع قدراتي وامكانياتي.

* هل لك مشاركات في مهرجانات بعد قرطاج؟

– مهرجان قرطاج والمهرجانات الصيفية بتونس ومهرجان العين بابوظبي والفنون بلبنان وسويسرا، وقدمت حفلات متعددة خلال هذه المهرجانات، وامنيتي ان اشارك في مهرجان جرش لما له من مكانة عربية وعالمية.

* داليا مثل من؟

– لم اكن يوما مثل اي مطربة لكن تاثرت بالجميع كي اقف على ارضية ثابتة اكتسبت خبرة كل من سبقني، وانا احترم واحب صباح فلو ذكرت مثلاً فستكون صباح، واقول لك لو كان لكل فنان مثل لذاب المثل ويبقى الاصل ولا يصح إلا الصحيح.

* هل وقع عليك ظلم فني؟

– اي فنان جديد لابد ان يواجه صعوبات عديدة، ونحن لدينا في لبنان عشرات المطربين والمطربات فاذا نجح من كل هؤلاء واحد او واحدة لابد ان يواجهها العديد من المصاعب ويقع عليها الظلم مثلما وقع علي.. وانا اؤمن بان الظلم ليس له موقع مع الشرفاء.

* لماذا يتجه كل مطرب الى لهجة غير لهجة وطنه؟

– بدون شك اللهجة المصرية هي سيدة اللهجات وهي محطة الانتشار لاي فنان وهي في المقدمة، تليها اللبنانية ثم اللهجة الخليجية التي لها موقع ومكان متميز. والفنان لابد ان ينوع ويستفيد من كل اللهجات، ولا مانع ان يقدمها في اعماله بلا تفرقة وفي النهاية نحن عرب.

* في كلمات:

الاصدقاء: ليس لي اصدقاء كثيرون وذلك نتج عن عدة تجارب ولم اجد للأن صديقاً بمعنى الكلمة وصديق اليوم هو صديق المصلحة فقط.

الالوان: احب اللون الاخضر وهو يسبب لي راحة نفسية وايضا اللون الاسود واحبهما على المسرح اثناء الغناء.

* الحب: الفنان حياته حب وعطاء ومشاعر ويختلف عن سائر البشر لما يتميز به من صفات عاطفية مختلفة.

الزواج: ليس الان ولم افكر فيه حاليا لان الزواج مسؤولية ويحتاج لتفرغ كامل، فاي فنانة تكذب لو قالت أنها جمعت بين الفن والزواج وتربية الابناء، وانا لا ارفضه واذا حدث لابد ان اعطيه كل ما املك دون شريك اخر.

* مكياجك: احبه خفيفاً لانه من متطلبات العمل ولا احب الصناعي منه.

* ملابسك: لظروف جسمي اشتريها من السوق اما للمسرح فهناك تصميم خاص ولا اميل للجاهز.

* ماذا تحبين؟ الصدق والمحبة بين الناس واحب الفن وكل املي ان يكون لي مسرح غنائي استعراضي باسمي وان اصل الى ما اريد في حياتي، وان تصل اغنياتنا العربية الى مستوى العالمية وان نبتعد عن المجاملات الهشة في مجال الفن، واشكرك على لقائك الممتع.

اخبار فنية

الصورة افضل

اصطحبت نجمة الاثارة الامريكية شارون ستون لاحد شواطىء ماليبو عددا من المصورين لالتقاط عدة لقطات لها من اجل الفوز باحلاها لتكون حديث صحافة العالم.

انه حلم ملكة الاثارة لصورة عارية افضل

ستقوم الفنانة يوسي ببطولة المسلسل الجديد «هوانم جاردن سيتي» وهو مسلسل اجتماعي مثير ويعتبر اضافة لادوار يوسي بمشاركة زوجها نور الشريف وليلى فوزي.

والمسلسل من تأليف منى نورالدين، وقد تقاضت يوسي اجرا قدره ثلاثة الاف جنيه عن الحلقة الواحدة في هذا المسلسل.

والجدير بالذكر ان يوسي تعشق العمل دائماً مع زوجها نور.. اكثر من اي فنان اخر.

جميلة الجميلات

احتفلت جميلة الجميلات في السينما المصرية الفنانة ليلى علوي بعيد ميلادها الـ..... وسط حضور كبير وكان الحفل تحت اشراف المخرج حسين كمال وضم يسرا وهالة صدقي وجيهان نصر ويحيى الفخراني وجميع الاهل والجيران والاصدقاء، وبعد الترحيب وتقديم الحلوى والمشروبات سهر الجميع من اجل جميلة الجميلات.

وقالت ليلى: يللاّ ارقصوا واشربوا في اجمل ليالي العمر.

ايزابيل تنسى الماضي

بعد ان حضرت النجمة الفرنسية ايزابيل ادجاني افتتاح فيلمها الجديد الاخير «دايبو» في نيويورك امضت عدة ايام مع ابنها جابريل كين الذي يبلغ من العمر عاما واحداً، وعندما سئلت عن علاقتها بوالد الطفل الممثل الفرنسي دانييل داي لويس، قالت لم اعد أفكر في الماضي بل اجد سعادتي في الحاضر والمعروف ان ادجاني تمثل الان فيلما جديدا مع جون ترافولتا.

كلوديا شيفر ومطعم الموضة

الالمانية عارضة الازياء كلوديا شيفر (٢٥) عاما والتي تعتبر ثاني اجمل عارضة ازياء في العالم بعد سيندي كراوفورد والتي يبلغ دخلها السنوي ما فوق الخمسة ملايين دولار، اتفقت مع زميلاتها على افتتاح مطعم جديد يطلق عليه «فاشيون كافيه» في لندن قريبا وكانت قد افتتحت مطعماً في امريكا يحمل نفس الاسم.

ومن اخر اخبارها انها مسحورة بدافيد كوبرفيلد الساحر المعروف الذي بهرها بسحره وسحرها بحبه.

كوكتيل اعداد المنتخب الوطني

احاديث تدور في كواليس الوسط الرياضي في بلدنا مفادها ان استعدادات الفريق الوطني الاردني لكرة القدم لخوض تصفيات بطولة كاس الامم الاسيوية التي ستقام بدولة الامارات خلال شهر كانون اول القادم لا تؤهل المنتخب الاردني لتحقيق الحلم الذي يراوده نحو نتائج افضل ومنافسة جادة، وان يحتل موقعا متميزا متقدما على قمة مجموعته السادسة وان يؤهل للنهائيات ،خاصة وان بطولة كأس العالم المجموعة السادسة التي سيخوض فيها منتخبنا تصفياته تضم العراق وباكستان وبنجلاديش حيث ستجري منافسة هذه المجموعة في عمان وعلى استاد مدينة الحسين للشباب ووسط جمهورنا الحبيب خلال النصف الاول من آب القادم، وهذا التشاؤم داخل الوسط الرياضي في بلدنا يعود الى عدم انتظام برنامج التدريب والاعداد لمنتخبنا الوطني اضافة الى محدودية اللقاءات التجريبية، حيث انه خاض تجربته الاولى امام فريق منتخب عمان فاز فيها ٣/١ ثم لعب مع منتخب سوريا وخسر ٣/١ وهذا يعتبر عدم انتظام في برنامج الاعداد الذي يؤدي دوما الى نتائج سيئة، فلابد من اعادة النظر في هذا البرنامج استعدادا للبطولة القادمة.. ولعل اهم عرقلة لهذا تكمن في تكثيف البطولات مثل درع الاتحاد والدوري الممتاز وغيره من البطولات. وجاءت بطولة كأس الكؤوس العربية متزامنة مع بطولة الدرع فأدى كل ذلك لايقاف تدريب المنتخب بسبب ارتباطات اللاعبين خاصة لاعبي الوحدات والفيصلي مع انديتهم خلال هذه البطولة مما اربك خطة اعداد المنتخب الوطني.

وهذا عطل عليه السفر للدوحة ومسقط لاجراء مباريات اعداد ودية، وبذلك بات الوقت ضيقا امام مدرب المنتخب عزت حمزة لتجهيزه جيدا وخوضه المباريات القادمة في فترة الاعداد. وبعد هزيمة المنتخب من سوريا سيكون هناك لقاء اخر على ملعب العباسيين في دمشق. فهل يعود المنتخب الى عمان مرفوع الهامة استعدادا للقاء المنتخب اللبناني خلال الشهر الحالي؟

آملين من المنتخب تحقيق نتائج افضل؟

في المرمى

محمد المحتسب



السقوط مرة ثانية

كانت جريدة «صوت المرأة» وصفحتها الرياضية هي السباقة دوما لابداء الرأي حول الوقوع في الاخطاء الجسام للاتحاد الاردني لكرة القدم من حيث تنظيم موعد مباريات البطولات المحلية.. فقد اعلن الاتحاد الاردني ان يوم ١٩ الجاري سيكون موعدا لانطلاق بطولة الدوري الممتاز بالملكة وستكون اقامة المباريات الساعة الخامسة مساء.. ويتزامن انطلاق الدوري مع بطولة كروية عالمية.. وهي بطولة كاس الامم الاوروبية التي انطلقت السبت الماضي بافتتاح خرافي اذهل العقول ، ومن الطبيعي ان ينصرف عشاق الكرة في الاردن الى مشاهدة هذه البطولة واحداثها المثيرة وهم يستمتعون بالكرة الحديثة المتقدمة عالميا حيث قمة المتعة والاثارة والفن ومن جراء هذا الحدث يتوقع ان يتقلص جمهور مباريات الدوري الى الحد الادنى، لذلك يجب على الاتحاد تسجيل هذه المباريات كاملة لتكون درسا مستفادا لفنون الكرة للاعبينا في كافة الاندية ويجب ايضا على الاتحاد ان لا يبدأ بطولة الدوري الممتاز في هذا الوقت وليؤجلها الى ما بعد كأس الأمم الاوروبية او تجري مبارتان فقط لكل فريق في الاسبوع الواحد كي يعوض الاتحاد الوقت وفترة التأجيل اذا اتجهت النية الى ذلك.

وايضا ليتسنى لجمهورنا الحبيب مشاهدة هذه المباريات التي ينتظرها من العام للعام بشوق وحرارة لينسى ما فعلته فيه الكرة المحلية والعربية.

اننا بهذه المناشدة لا نريد ان نسقط في اخطاء وقعنا فيها من قبل في بطولة درع الاتحاد التي انطلقت مع نهائيات كأس الكؤوس العربية حيث انشغلت الجماهير عن بطولة الاتحاد لتشاهد ما وصلت اليه الكرة العربية من تقدم، ولذلك نطالب الاتحاد ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار وان يؤجل الانطلاقة قبل فوات الاوان، وان يكون هناك تخطيط مسبق والمعرفة التامة بمواعيد وانطلاقات البطولات.

ان هذا مجرد تحذير فقط ولفت نظر كي لا نقع في اخطاء يستحيل تصحيحها فيما بعد.

تشكيل لجنة الاعلام بالاتحاد

تم تشكيل لجنة العلاقات العامة بالاتحاد الاردني لكرة القدم برئاسة السيد عقل بلتاجي وعضوية لجنة العلاقات العامة المكونة من السادة عبدالله البشير واحمد حتاملة ومحمد ارسلان ويحيى حداد ومرزوق الشويكي، والاعلاميين السادة/ محمد قدري حسن وعاطف عساف وعمر البشتاوي ومحمد المعيدي وعوني فريج.

وفي اللقاء اشاد السيد عقل بلتاجي باعضاء اللجنة على عملهم وجهدهم المتواصل في خدمة الاتحاد الاردني لكرة القدم برئاسة سمو الامير عبدالله بن الحسين حفظه الله.

كمبيوتر خاص في انتظار اللصوص

نصح البرنس «الكسندر دي ميرود» رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية، نصح اللاعبين اللصوص بعدم الحضور الى اتلانتا للمشاركة في الاولمبياد القادمة، لانهم سيجدون في انتظارهم جهاز كمبيوتر يكشف غشهم بتعاطيهم المنشطات.

وقد اشترت اللجنة المنظمة جهاز كمبيوتر عملاقا واجهزة المانية فقط للكشف عن المنشطات، وقدرتها ثلاثة اضعاف قدرة الاجهزة التي استخدمت في دورة «برشلونة الاولمبية».

الجهاز الجديد ثمنه ٦٠٠ الف دولار وساعد على اكتشاف ٦٤ رياعا من مختلف انحاء العالم تعاطوا المنشطات.

حساسية الجهاز الجديد تكفل اكتشاف اثار العقار المنشط حتى لو توقف اللاعب عن تناوله منذ فترة تصل الى ثلاثة اشهر، والمعروف ان اقوى المنشطات لا يبقى في جسم الانسان اكثر من اسابيع قليلة، ولذلك يتوقف معظم اللاعبين عن تعاطيها قبل موعد البطولة بحوالي ثلاثة اسابيع حتى لا تكتشفه اجهزة التحليل.



السوريون قرعوا جرس الانذار

في ثاني لقاءات منتخبنا الوطني التجريبي لكرة القدم حيث خاض تجربته الثانية امام منتخب سوريا الشقيق باستاد عمان الدولي، وجاءت المباراة باهتة من جانب فريقنا الوطني وخسر امام الاشقاء السوريين بنتيجة قاسية حيث تراقصت ثلاثة اهداف نظيفة بمرمى ابو نصوح مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت تحت رعاية سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني وجمهور قدر بحوالي الف شخص.

وبدا منتخبنا الوطني تائها بين ارجاء الملعب ولم يهدد مرمى الفريق السوري وظهر بمستوى يؤهله لاعادة تنظيم صفوفه وترتيب الفريق وخطوطه ترتيبا جيدا.

ويصعب الحكم على الفريق الوطني من ثاني تجربة يخوضها امام فريق مستعد لخوض التجارب الكروية، وكانت المباراة ضعيفة المستوى من قبل فريقنا وكان هجوم الفريق السوري مستمرا على مرمانا واسفر عن هذه النتيجة القاسية وقرع جرس الانذار المبكر للكرة الاردنية، لكن ما تزال الفرصة قائمة لرد الاعتبار بدمشق وتحقيق نتيجة طيبة وكل الدعم والتوفيق لفريقنا الوطني.

جمال ابو عابد

انطلاقة الدوري الممتاز ١٩ الجاري

١٩ الجاري موعد عشاق كرة القدم الاردنية على استاد عمان الدولي الساعة الخامسة مساء لمشاهدة انطلاق اولى مباريات الدوري الممتاز لموسم ١٩٩٦، ستكون مباراة الافتتاح بين فريقي الاهلي والفيصلي مساء الاربعاء ١٩ الجاري الساعة الخامسة، وقد اعتمد الاتحاد ملاعب المرج والحسن واستاد عمان لاقامة المباريات.

وسيتوقف الدوري خلال الفترة من ٢٧ تموز الى ١٢ آب بسبب اشتراك منتخبنا الوطني في تصفيات اسيا التي ستقام على استاد عمان بمدينة الحسين للشباب، املين من الجماهير وعشاق الكرة متابعة احداث الدوري الممتاز.

مباراة الافتتاح

بعد الانجاز العظيم الذي حققه فريق الفيصلي ببطولة كاس الكؤوس العربية فانه سيدخل المباراة بمعنويات عالية لاؤكد بانه فارس الدوري بعكس فريق الاهلي الذي دخل معسكرا التدريبي دون معرفة اسلوب اداء، وعلى العموم فان لقاء الفريقين سيكون ذا اثارة لكون لقاءاتهما تأخذ طابع القمة لجمهورها.

جدول الاسبوع الاول

١- الاهلي × الفيصلي – الاربعاء ٦/١٩ – استاد عمان

٢- الحسين × كفرسوم – الخميس ٦/٢٠ – استاد الحسن

٣- الوحدات × الجزيرة – الخميس ٦/٢٠ – استاد عمان

٤- القادسية – القوقازي – الجمعة ٦/٢١ – استاد عمان

٥- الرمثا – شباب الحسين – الجمعة ٦/٢١ – استاد الحسن

ملاحظة: جميع المباريات تقام الساعة الخامسة مساء.

خماسية الكرامة انتهت نصراوية

تحت رعاية رجل الاعمال السيد محمد العدوان اقيمت الدورة الرياضية الشبابية التي استمرت عدة ايام. وكانت المباراة النهائية بين فريقي نادي شباب وادي النصر ونادي ابناء الفالوجة وانتهت المباراة لصالح وادي النصر بخمسة اهداف مقابل هدفين، وسجل اهداف النصر كل من عبدالكريم فريج هدفين ومصطفى عقل هدفين ومراد هدف واحد، وسجل هدفي الفالوجة جهاد سالم وراشد النمري ولكل منهما هدف. وقد تسلم كابتن فريق وادي النصر كأس الدورة من السيد محمد العدوان.

استعدادا لمونديال ٢٠٠٢

ذكرت الحكومة الكورية الجنوبية انها ستستثمر (٤ر٢) مليار دولار استعدادا لمونديال ٢٠٠٢ منها (٠ر١) مليارا للمواصلات و (٩ر٣) مليونا الفنادق و (٦٢٧) مليونا للملاعب الجديدة والمجددة.

واوضحت الحكومة ان الخطة ستدرس من جديد بعدما تقرر استضافة المسابقة من قبل كوريا الجنوبية واليابان معا.

وقد توجه الى اليابان فريق كوري يضم عشرة اشخاص من ممثلي الحكومة ورجال الاعمال للاطلاع على ما تعتزم اليابان انتاجه من سلع رياضية وحقائب وادوات الكترونية.

يجب اعطاء الأطفال مرضى السكري الانسولين فقط

الوراثة والظروف البيئية من الاسباب الرئيسة لنشوء المرض

د. احمد خير لـ «صوت المرأة»:

قبل الحديث عن سكري الاطفال لابد من القاء الضوء على بعض الثوابت والاحصائيات اذ يعد مرض السكري احد اهم الامراض المزمنة التي تصيب كافة المجتمعات، ويقدر المصابون بهذا المرض (٢٠٠ مليون نسمة) في كافة انحاء العالم اي ما يعادل ٥٪ من السكان، اما في الاردن والوطن العربي فلا توجد احصائيات ثابتة لذلك فهي لا تقل عن النسبة العالمية.

ولالقاء المزيد من الضوء على مرض السكري والامراض الباطنية الاخرى وطرق الوقاية منها، يسعدنا ان نستضيف في هذا العدد د. احمد خير اخصائي امراض الغدد الصماء والسكري ليحدثنا عن اهم اسباب واعراض تلك الامراض وكيفية تجنبها.

ويعرف د. خير في بداية لقائه السكري، بانه عبارة عن ارتفاع نسبة السكر في الدم الناتج عن نقص كلي او نسبي في افراز هرمون الانسولين من خلايا بيتا في غدة البنكرياس التي تقع خلف المعدة في تجويف البطن اذ ان الجسم يحصل على السكر من الغذاء ويعتبر سكر الطعام والعسل والحليب والخبز والارز والفواكه من المصادر الرئيسة للسكر وبعدها يتحول السكر داخل الجسم الى الجلوكوز والذي يدخل الى خلايا وانسجة الجسم لكي يستخدم لتوليد الطاقة. ويقوم هرمون الانسولين والذي هو عبارة عن دليل او مفتاح الدخول لهذه الخلايا لكي يستخدم لتوليد الطاقة، اذ يقوم هرمون الانسولين في الانسان السليم اضافة الى تسهيل دخول الجلوكوز للخلايا بتنظيم عملية تمثيل الكربوهيدرات والدهنيات والحفاظ على نسبة السكر في الدم بشكل متوازن فيزداد افرازه عند ارتفاع السكر في الدم كما يحصل بعد تناول الطعام ويقل عندما تنخفض نسبة السكر في الدم كما يحدث عند الامتناع عن الطعام او الصيام، لذلك عندما يعجز البنكرياس عن انتاج وافراز الانسولين كما يحدث عند مريض السكر فيختل هذا التوازن ويرتفع السكر في الدم الى حد معين (١٨٠/١٠٠ ملغم) بعدها يبدأ السكر بالتسرب عن طريق الكليتين مذابا بكميات كبيرة من الماء مسببا كثرة التبول والعطش.

وهناك انواع مختلفة للسكري مثل سكري الكبار وسكري الصغار وسكري الحمل وغيرها من الانواع.

اما فيما يتعلق بموضوعنا والذي هو السكري عند الصغار فقال: انه من اكثر امراض الغدد الصماء شيوعا عند الاطفال فتبلغ النسبة مثلا في الولايات المتحدة ١٧ لكل (١٠٠٠٠) طفل سليم، وفي بريطانيا لكل ٥٠٠ طفل سليم ونريد ان نبين هنا ان سكري الصغار يعادل ما نسبته ١٠٪ من سكري الكبار.

ويضيف كما اسلفنا في المقدمة فان سكري الصغار هو عبارة عن فشل او عجز كلي لافراز هرمون الانسولين من البنكرياس وهو عادة ما يظهر بشكل مفاجيء لذلك يرتفع السكر بكميات الى مستوى عال في الدم ومن ثم في البول اذ يبدأ الطفل بالشعور بالعطش الشديد وكثرة التبول والجوع ومن ثم التعب والارهاق الشديد والصداع والم في البطن والتقيؤ، وهنا تبدأ المرحلة العكسية اذ يشعر الطفل بفقدان الشهية وزيادة بسرعة التنفس ومن ثم تظهر رائحة الاستون من الفم (الحامض الكيتوني) وتعتبر هذه من حالات الاسعاف الطارئة التي تحتم على العائلة نقل الطفل الى الطبيب المعالج او المستشفى لاجراء اللازم لأنه في حالة تباطؤ العائلة قد يدخل الطفل في حالة الغيبوبة او السبات الكيتوني وفي بعض حالات السكري قد تأخذ شكل السلس البولي الليلي وخاصة للاطفال الصغار لذلك يجب على العائلة اخبار الطبيب المعالج بذلك.

وعن طريقة تشخيص المرض قال: انها بسيطة اضافة الى الوصف السريري الآنف الذكر فيكفي عمل فحص للسكر في الدم والبول فنجدهما مرتفعين. والعوامل المسببة لمرض السكري كثيرة اهمها: الوراثة اذ ان الاطفال الذين لهم اقارب مصابون بالسكري يكونون اكثر عرضة من الاطفال العاديين وتزداد هذه النسبة كلما ازداد عدد الافراد المصابين ودرجة قرابتهم بالطفل... والجدير بالذكر انه لا توجد قاعدة وراثية ثابتة.. ولكن الوراثة تلعب دورا اكبر في سكري الكبار منه في سكري الصغار، والعوامل البيئية مثل الالتهابات الفيروسية (فيروس كوكساكية، الحصبة الالمانية) اضافة الى ان الاصابة بالسكري تزداد في اشهر محددة من السنة.

كما ان للغذاء دورا فالاطفال البدينين مثلا يكونون اكثر عرضة من غيرهم من الاطفال بالاصابة، وايضا الذين يرضعون من امهاتهم اقل عرضة من الذين يرضعون حليبا مصنعا والالية تكون بسبب خلل في جهاز المناعة الذاتية حيث تتولد عند الطفل اجسام مضادة تؤدي في النهاية الى القضاء على خلايا بيتا التي تفرز الانسولين.

وبعد هذا الحديث المطول للتعريف وسرد الاعراض والاسباب لابد لنا من القول بأنه عند اصابة احد اطفال العائلة بالسكري ندخل في دوامة وحالة من الذهول وعدم الثقة ويبدأ الوالدان بالتساؤل.. لماذا اصيب ابني مع انه لا توجد اي اصابة في العائلة.. او انني لم اتزوج من قريبتي.. او ان ابناء الجيران غير مصابين بالسكري مع ان لهم اقارب مصابين بالسكري ولكن اطفالهم لم يصابوا.. لماذا.. لماذا، ولا شك في هذه المرحلة ان يكون للطبيب المعالج او الباحث الاجتماعي ومعلم المدرسة والاقارب او الاصدقاء اكبر الاثر في العمل على امتصاص الصدمة الاولى وتخفيف معاناتهم وطمأنتهم بحتمية التعايش مع المرض والمريض واننا في عصر العلم والتقدم وقد حصلت قفزات مذهلة بالنسبة لعلاج هذا المرض وايمانا منا لما لدور العلاج الجماعي والذي يكون ضمن جمعيات متخصصة لمرض السكري والتي بدأت بالانتشار في معظم دول العالم وتعمل على نشر الوعي الصحي والتثقيفي والعمل على التغلب على العوامل النفسية.

ولا ننسى هنا دور الصحافة والاعلام بالوسائل المرئية او المسموعة او المقروءة في نشر الوعي الصحي والتثقيف المستمر.

ويضيف، أنه من خلال خبرتي المتواضعة مع المرض فقد تبرز هناك امور تؤدي الى خلق جو من التعاطف المتزايد مع الاطفال المصابين والشعور بالخوف عليهم والعناية الزائدة بهم قد تتهدد النمو العاطفي نتيجة تخوف الوالدين وافراطهما في الحرص على حماية الطفل فضلاً عن مقاومة الطفل للعلاج واستيائه من النظام والروتين المفروض عليه، لذلك يجب تعزيز استقلالية الطفل المريض منذ البداية ومعاملته بالمثل كباقي افراد اسرته وتعزيز الثقة بنفسه على اساس فهم صحيح لينمو ويتنامى، كما ان فترة المراهقة تمثل فترة تكيف اجتماعي جديد قد تخلق مشكلات خاصة بالنسبة لمريض السكري واسرته وتحتاج الى المشورة والتعاطف مع ذوي الخبرة. وينبغي ان يعهد الى الطفل بمسؤولية قياس جرعة الانسولين وحقنها واتخاذ القرارات بشأن نظام التغذية وتعريفه بما يجب عليه تجنبه من الطعام او التخفيف منه كما يجب ان نعمل على تنمية مواهب الطفل.

خوف الآباء الشديد على اطفالهم المصابين بالمرض يهدد النمو العاطفي والعلاج لديهم

ومن الجدير بالذكر ان الطفل المصاب بالسكري يستطيع ان يصل الى اعلى مراتب التحصيل العلمي والمراكز الاجتماعية المرموقة، ويستطيع ان يمارس النشاطات الرياضية التي يريد بشرط معرفة وادراك طبيعة المرض والتعايش معه واستعمال نظام البدائل الغذائي اذ انه يستطيع استبدال نوع غذائي بآخر.

وفي حديثه عن الحمية الغذائية اكد على وجوب اعطاء الطفل حمية متوازنة ومتكاملة تحتوي على جميع المكونات الغذائية مثل السكريات والكربوهيدرات ويفضل المعقدة منها والتي يتم امتصاصها ببطء من الامعاء مثل الخبز، والبقوليات والارز، والمعكرونة، والتخفيف من السكريات البسيطة بمختلف انواعها مثل السكر والعسل والمربى والحلويات. وتقدر هذه النسبة بـ (٥٥ - ٦٠٪) من حاجته اليومية من السعرات الحرارية. والدهنيات ٣٠٪ على ان تكون متنوعة المصدر سواء حيوانية ام نباتية ويفضل الاعتدال في تناول الدهون الحيوانية والتي تحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول. والبروتينات تشكل ١٥٪ مثل اللحوم والاجبان والحليب والبيض والعدس.. وايضا الخضروات لما لها من اهمية اذ تحتوي على الفيتامينات والاملاح والالبان والماء اذ يجب ان تكون الكمية ضمن المسموح للطفل بتناوله وحسب وزن وعمر الطفل والجهد المبذول وخاصة الجهد الرياضي يوميا ويستطيع استعمال نظام البدائل على ان تحدد الكمية اليومية من قبل الطبيب المعالج او اخصائي التغذية. ويفضل تناول الطفل ثلاث وجبات اساسية يتخللها ثلاث وجبات خفيفة للمحافظة على نسبة متوازنة ومستقرة للسكر في الدم.

اما بالنسبة للمضاعفات.. فانها غالبا ما تقتصر في الطفل المصاب على حالات هبوط سكر الدم وارتفاعه وكيفية تشخيصه والتعامل معه وعلاجه.. فمثلا عند هبوط السكر في الدم بسبب الاقلال او عدم الاكل او زيادة جرعة الانسولين او بذل مجهود جسدي زائد يشعر المريض بعدها بتعرق شديد ورجفة او رعشة وضعف عام وازدياد ضربات القلب وقلة في التركيز وشحوب وقد تصل الى تشنجات عضلية وفقدان الوعي والعلاج في هذه الحالة هو تناول السكر مثل سكر الطعام او العصير او العسل او الشوكولاتة اذا لم يفقد المريض وعيه، اما اذا فقد المريض وعيه فيجب اعطاؤه ابرة (Gllucagon) بالعضل او نقله الى المستشفى للبدء باعطائه الجلوكوز بالوريد.

اما في حالات ارتفاع سكر الدم فالاعراض هي نفس اعراض مرض السكر، بول شديد، عطش شديد وجوع شديد وتقيؤ والم في البطن وصداع. والعلاج هو التوجه الى الطبيب المعالج لابداء الرأي او الى اقرب مستشفى حيث ان العلاج قد يأخذ بعض الوقت.

اما عن المضاعفات الاخرى فاشار الى انها نادرة وتقل كثيرا عن اولئك المصابين بسكري الكبار مثل اصابة الكلى وشبكية العين والاوعية الدموية والجلطة الدماغية.. وغيرها.

اما عن امكانية شفاء السكري وما هو الجديد في علاجه فقال: ان هذا المرض هو مرض مزمن ولابد من التعايش معه.. وان البحث والكشف جار في المراكز العلمية المتقدمة في جميع انحاء العالم من اجل تخفيف معاناة مريض السكري من حقن الانسولين وذلك في ايجاد طريقة اسهل مثل التوصل الى اعطائه بواسطةالحبوب او البخاخ في الانف ولكن لغاية الآن لم يتوصلوا الى نتيجة فاعلة، وكذلك العمل جار على امكانية زرع خلايا البنكرياس او البنكرياس كاملا كزراعة باقي الاعضاء الاخرى، والمتوقع ان يتم التوصل الى نتائج مرضية مع نهاية القرن العشرين. وفيما يخص الاغذية الخاصة بمريض السكري والمتواجدة في الاسواق فهي خاصة بتخفيف الوزن وتحتوي على سعرات حرارية اقل ولكن لا توجد رقابة ودراية كاملة لمكوناتها ومحتوياتها لذلك يصعب الحكم عليها.

وفي سؤاله عن الاضرار التي قد تسببها الوصفات الشعبية للاطفال، اجاب بأنه لا ينصح بذلك، لان الاطفال في تلك الحالات بحاجة للانسولين غير الموجود في الوصفة الشعبية، وكذلك بالنسبة للحبوب يجب عدم اعطائها للاطفال مؤكدا على تقديم الانسولين لهم فقط لا غير.

وفي نهاية اللقاء نشكر الدكتور محمد خير مستشار امراض الغدد الصماء والسكري وامين سر الجمعية الاردنية للعناية بالسكري ونائب رئيس جمعية اختصاصيي الامراض الداخلية الاردنية باسهابه في تقديم المعلومات حول مرض السكري خاصة عند الاطفال.

د. احمد خير

اعداد: عماد الغزوي

لقاء مع الفنان عازف الربابة «غازي مزعل الشمري»

كان لنا هذا اللقاء، في محافظة المفرق - الصفاوي مع الفنان غازي مزعل الشمري والذي افاد...

انه من مواليد ١٩٧٢، وقد تعلم العزف على الربابة، هذه الالة التراثية.. والتي تعتز بها باديتنا الشماء، ويعزف الاخ غازي على العود ايضا، وذلك بدون ان يدخل معاهد لتعليم الموسيقى، بل باسلوب سماعي.. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على.. ذكاء ابناء البادية المدرسة والتي ضربت بها الامثال من فراسة وذكاء وشجاعة وكرم، ولا يفوتنا ان نذكر ايضا انه ينظم الشعر ويغنيه على الربابة وهذه قمة الابداع.

وقد تحدث لنا غازي الشمري.. بأن العزف علي الربابة موهبة من الله عز وجل.. تشيدها الرغبة بذلك.. ومن ثم التنسيق ما بين وتر الربابة والقوس.. والتفاعل الوجداني مع الكلمة الصادقة الى ان تتصل رعشة الوتر مع رعشات القلب لتتراقص معها شرايين العازف وفؤاد المستمع.

وتحدث غازي الشمري لـ «صوت الاصايل».. بانه قام بصنع ربابة خاصة به..

مما اثارفينا سؤال.. مما تصنع الربابة؟!

فاجاب الشمري..

ان الربابة تتكون من «لوح» من الخشب يقص ويركب بشكل مستطيل بشكل اطار الصورة «برواز» ويوضع عليه مع الشد باسلوب جيد ومعين من جلد الحيوان، ويفضل ان يكون الجلد من جلد «الذئب» لانه اخف من باقي الجلود الاخرى وذلك لانه يساعد على اصدار رقة الرنة الموسيقية ونعومة النغمة ايضا، اما وتر الربابة هي من «السبيب» اي من شعر الفرس الذي في ذيله، وكذلك بالمثل قوس الربابة بالاضافة الى انه «عود» من خشب الخيزران.

من «صوت الاصايل» نشكر الفنان غازي الشمري وللامام بالتوفيق والتفوق ان شاء الله.

كلمة المحرر

معالي وزير الثقافة الاكرم

ان ما نعتز به مقولة .. سيد البلاد الحسين بن طلال ادامه الله ورعاه وسدد للخير خطاه.

«اننا اسرة واحدة . من شتى المنابت والاصول»

ولذلك فاننا احتذاء بمقولة الحسين المعظم نرفض العنصرية القاتلة كتلك التي حصلت في مهرجان الخالدية للشعر الشعبي والنبطي والاول من نوعه في المملكة الاردنية الهاشمية.

سيدي. . ان ما حصل في المهرجان المذكور الذي استغرق ثلاثة ايام متتالية، لشيء يندى له الجبين . حيث شارك فيه لفيف من الشعراء،

ومن معظم مناطق مملكتنا الشامخة وباستثناء شعراء قبيلة بني صخرمما لا يدع مجالاً للشك ان مثل هذا الاستثناء كان مقصوداً ، والا لماذا تجاوز الاخوة المسؤولين عن المهرجان، شعراء يعلم الجميع انهم على مستوى رائع جداً، ويعتبروا من شعراء القمة في باديتنا الشماء، وبدون ذكر اسماء . . ومما يؤسف ان بعضهم يسكنون في نفس منطقة المهرجان. ولذلك . . انني القي باللوم والعتب على القائمين على المهرجان واخص بالذكر مديرية ثقافة المفرق واتحاد المرأة الاردنية - الخالدية حيث تمت الموافقة عليه من وزارتكم الموقرة . لماذا العنصرية؟ ولماذا تقبل وزارة الثقافة بذلك؟!؟

لا للعنصرية . .لا للعبث . نعم والف نعم «من شتى المنابت والاصول»

المحرر

ردا على مقالة الدكتور رجا سمرين

يا تتحلى يا خوك لي منه بدك
زايد على السبعين فيه اكمال

يدل:
جدل الشعر وجعله جدائل.
ومعنى البيت
كم جميلة هي عندما تجدل شعرها الذي يربو على سبعين جديلة.
(في السابق كانت البدويات تجدلن الشعر جدائل صغيرة كثيرة).

شاعر يحلق ليصل الى القمة وها هو يرسل لنا من الروائع..
واجمل ما شدني في قصيدته هذا العمق في المعنى والرصانة في الكلمة وخياله الواسع

«يا بن سمرين»

شعر النبط لا تجرحه يا بن سمرين
الشعر سيف وصاحب الشعر فارس
الكل يشهد شعرنا بالدواوين
ويشهد له التاريخ وبلاد فارس
القصد واضح والهدف بين قوسين
واللي مثل شرواك فاهم ودارس
لا تنجرف في مدرج السيل والطين
ويضيع فكرك بين اغسطس ومارس
وان كان شعرك ورد بروضة بساتين
اشعارنا كالسيف وحنًا فوارس

الشاعر/ عيد ليلي العنزي

«يا رجا»

يا رجا ادعيك تحترم النبط
النبط تاريخ ولسان العرب
كل كلمة فيه كل حرف انربط
يلثم المجروح من جرح وكرب
لا تكن مسرور رأيك ما حبط
ع العكس «دكتور» رأيك ما سرب
النبط طيار عمره ما هبط
ومن سيول الطين عمره ما شرب

عصمت ابو حليمة

«همسة»

كل السوالف تختنق في حضرتك ست البنات
كل القصايد ترتعش خيّالها مع ذيبها
وشوقي عصافيره غفت يا كثرها صارت ممات
حتى الشمس لو شافتك تنسى متى تغريبها
تسجد عيوني لو حضر طيفك يغازله السبات
حتى بنات الفكر لو تسمع همس ترحيبها
همسه بها كلمة عشق همسه بها انت الحياة
وباقي الهمس نغمة فرح كلي انا اشدي بها

حسين الطوال

«رعشة شجن»

في تجاعيد الزمن باقي زمن
يستحث الواقع اللي له بقا
قال باقي قلت يا سيدي لمن
قال اللي عذبه رمح الشقا
قلت لا جضل غزوه الشيب اشملن
فيك كل اللي له المعنى رقا
قال نزواتي بعد كفر اسلمن
قلت اعترفلي بالعزيمة وش بقا
قال باقي قلت اوضاحك حكن
عايش ولكن عيشتك رحت نقا
يا نيالتي في كلفتي رعشة شجن
عانيت وانا موقعي انطق لقا
[illegible] همومي لي حكن
[illegible] تخلوا كيف الشقا

«محمد الهقيش»

اهداء الى الاخ العزيز... الرائد مازن الطراونة.. رئيس مركز امن الهاشمي الشمالي.. الاكرم.

طيبك ومعروفك تعدى حدودك
وانت الذي لا قلت بالقول توفي
اخذت فعلك من فعايل جدودك
حركت ساقي يوم طوّل وقوفي
افعال طيبك بالمواقف شهودك
قدّرتني وانهيت ازمة ظروفي

المحرر

امثال شعبية في الصبر

من الاردن: اللي ما يصبر على نفسه ما تصبر عليه الناس
من سوريا: من عادى الفلك هلك.. ومن صبر ملك
من السعودية: بلاوي زمان ولا على البلاوي إلا الصبر
من اليمن: من صبر على عجف الليالي تفدى سماؤها

بريد الاصايل

نشكر كل من هاتفنا او راسلنا مؤيدا استمرارية صفحة صوت الاصايل، والشعراء الذين شاركوا في العددين السابقين، ونحن بانتظار مراسلات شعراء البادية القراء.

نلتقي في هذه الصفحة كل أسبوع مع مقتطفات من الكتابين الجديدين «أوراق متناثرة» ومن «أمثال العرب» المعدين للطبع للأستاذ سمير حداد

أوراق متناثرة
في العلم والادب واللغة والفن والحياة

مشكلة لا تثير ضجة!

سمير حداد



احد اصدقائي ينقل اليّ مشكلته في البيت، فما ان يجد اولاده الى مائدة الطعام حتى يبدأ الشجار، والسبب ان احدهم أعسر، فاذا رفع يده بالملعقة، اصطدم مرفقه بمرفق اليد اليمنى لاخيه الجالس الى جواره، وما ان يبدل الثاني مكانه، يحدث الامر نفسه مع الاخ الثالث! ويسهب ذلك الصديق في تعداد الوسائل التي استخدمها لتغيير عادة ولده الاعسر، وجعله يستعمل يده اليمنى عندما تستدعي الضرورة ذلك، على مائدة الطعام او حين يرسم او يكتب بجوار اخوته!

ومع انني تعاطفت مع صديقي، إلا انني وجدت في مشكلته موضوعا طريفا ووجدت نفسي ابحث في الكتب والدوريات عما نشر في هذا المجال وكانت الحصيلة جيدة، ويرتاح لها كل اعسر!

يقول احد الكتاب «وهو أعسره متهكما: نحن اشرار وحمقى، كان اليابانيون في الماضي يتحاشوننا، حتى الكتب المقدسة وضعت غير النافعين وغير المرغوب فيهم في الجهة اليسرى!

بعضهم يعدّد بعض «العسر» المشهورين، ويذكر منهم: ميكائيل انجلو وليوناردو دافنشي ونابليون بونابرت ويوليوس قيصر ومارلين مونرو ونورمان شوارزكوف وجورج بوش وبيل كلينتون.

وفي احصائية طريفة يظهر ان واحدا من كل عشرة آدميين تقريبا يستخدم يده اليسرى، لكن هذه النسبة – كما يقولون – أقل فعليا اذا تم احتساب عدد الذين «تحولوا» الى استخدام اليد اليمنى!

احد العسر وهو بن فرانكلين يقول: لقد تعرضت للضرب في اكثر من مناسبة لكوني «اخرق» تعوزني الرشاقة!

احد الكتّاب الساخرين يذكر بمحنة العسر في ماضي الايام عندما كان الاهل والمعلمون يربطون اليد اليسرى خلف الظهر، اما الآن، فيقول هذا الكاتب ان «اليمن» قد وضعوا عوائق مقلوبة في مجاري حياة العسر.

ومن هذه العوائق: ساعات تدور من اليمين الى اليسار، الاستيقاظ في الصباح لمصارعة ثياب تزرر خطأ، المجازفة بحرق الاجسام بالماء الساخن عندما يستخدم العسر حنفيات تعمل في اتجاه عقارب الساعة!

يطلق هذا الكاتب صيحة ساخرة بقوله: اننا نعيش في عالم صمم كل شيء فيه تقريبا للذين يستخدمون ايديهم اليمنى، من فتاحات علب وبرادات ومقال وسوى ذلك!.

ويتساءل: هل تظنون ان تشارلي شابلن كان راغبا في ان يكون مهرجا سينمائيا؟ كان عازف كمان واعد.. لكن احدا لم يسمح له بالانضمام الى فرقة موسيقية لانه كان سيخز جاره في ذقنه!

ان قيادة سيارة غير اوتوماتيكية، حيث ناقل السرعة يدوي، هي بالنسبة الى الاعسر اشبه بانتظار حكم بالاعدام. ولا يقتصر الامر على ذلك، وانما هناك اشد خطرا وهو ما يوجد في اللغات، ففي العربية تعني كلمة «الاعسر» الشديد والمشؤوم، وفي الفرنسية: البشع الفظ، وفي الالمانية: الاخرق الذي تعوزه الرشاقة والبراعة، وفي الاسبانية: الملتوي غير المستقيم، وفي الايطالية: منطقة منكوبة!!

بعض العسر يشعر بالارتياح ويعدد ميزات اليد اليسرى او اليسار، فيقول رئيس جمعية العسر العالمية الامريكية التي تصدر دليلا لعرض ١٣٠ سلعة تعمل في الاتجاه «الصحيح»، يقول: أننا في حاجة الى اشخاص كهؤلاء لشرح موقفنا، اذ تكثر في مجتمعاتنا اشباه حقائق عسراء. فالقلب في يسار الجسم، والعرب يكتبون من اليمين الى اليسار، والكشافة، هؤلاء الطيبون المخلصون المحترمون الشجعان يصافحون باليد اليسرى!!

العبارات الاخيرة رددتها على مسامع صديقي الذي وعدني بأنه سيقولها لبقية ابنائه، لكنه اطرق برأسه قليلا وهز يده اليسرى امامي قائلا: «انا اعسر وقد ورث ابني عني هذا.. انها الوراثة يا صديقي!».

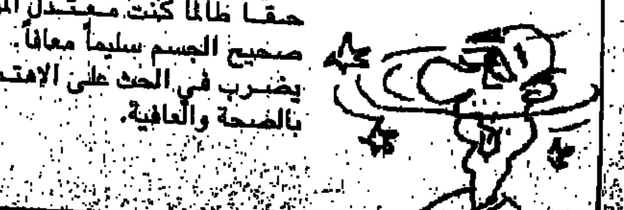
انا مش اعسر بس ايدي مقطوعة يا سيد..

من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

الجَمْرُ يُوضَعُ في الرَّماد فيَخمُدُ

البلادةُ تعدي بسرعة، فالبليد يستطيع أن يؤثر بسرعة في اصحاب النشاط فيصيبهم بالخمول والخمود والكسل، والدليل على ذلك أننا نرى الجمر الملتهب اذا وضع في الرماد خمد وانطفأ.

يضرب في الحث على الابتعاد عن أصحاب الخمول والكسل.



الحاجةُ مَعَ المَحَبَّةِ خيرٌ منَ البُغض مع الغنى

أن يكون الإنسانُ محتاجا فقيرا ولكنه محبوب من الناس، افضل من أن يكون غنيا ولكنه مكروه من الناس ولا يألفونه.

يضرب في الحث على المودة واكتساب حب الناس.

أراني غنيا ما كنت سويّاً

سويّاً: معتدلا

إنّ الغنى الحقيقي في الصحة والعافية، فأنا أشعر بأنني غني حقا طالما كنت معتدل المزاج صحيح الجسم سليماً معافاً.

يضرب في الحث على الاهتمام بالصحة والعافية.

ليس عليك نسجه فاسحب وجر.

لا يهتم المرء بما لا يتعب فيه، كمثل امرىء لبس ثوبا لم يتعب في نسجه فهو لا يهتم بالمحافظة عليه، وانما يسير به وقد سحبه وجره على الارض من دون ان يرى في ذلك ما يؤذي.

يضرب في وصف من لا يتعب في شيء فلا يبالي به، ولا يهمه ان يلحقه الضرر.

قد أسمعت لو ناديت حيا

لقد قلت كلاماً طيباً مفيداً ولكنّ من وجّهتَ اليه هذا الكلام لم يستفد به، ولم يتعظ، لانه لم يتأثر بهذا الكلام المفيد وكأنه لم يسمعه او كأنه فاقد للحياة.

يضرب في وصف من يوعظ فلا يقبلُ ولا يفهم

لا يَفْزَعُ البازي من صياحِ الكُرْكيِّ

البازي: الصقر. الكركي: طائر ضعيف لا يصمد امام الصقر.

لا يخاف الاقوياء الضعفاء وان ظهروا بمظهر القوة، كما لا يهتم الصقر القوي بالكركي ولا يخيفه صياحه.

أحَبُّ شيءٍ إلى الانسانِ ما مُنِعَ

الممنوعُ مرغوبٌ، ومن طبيعة الانسان ان يكلف بالشيء الذي يحرم او يمنع من عمله أو قوله، وعلى العكس من ذلك فانه يزهد في الشيء المباح.

يضرب في التعبير عن ميل الانسان الى الممنوع.

أدْوَمُ أخْلاقِ الفتى ما نشأ به

الأخلاق التي ينشأ عليها الفتى هي الاخلاق التي يثبت عليها ولا تتغير، بل تكون لازمة له، وإن ما يستحدث من أخلاق او يصطنع من صفات لأمر عارض فإنها لا تبقى ولا تدوم.

يضرب في الحث على عدم التكلف والتصنع في الطباع.

كاريكاتير وتعليق

عزيزي القارئ.. كثيرة هي التعليقات التي نصدرها تجاه موقف معين نشاهده ضمن شريط حياتنا اليومي، ولايماننا المطلق بحسن تصورك ودقة عبارتك، نضع بين يديك في زاوية «كاريكاتير وتعليق» موقفا من تلك المواقف، آملين ان يصل تعليقك الى بريد صحيفة «صوت المرأة» لتفوز بجائزة اجمل تعليق وهي جائزة رمزية مقدارها ١٠ دنانير.

«هات أجمل تعليق»

فاز بزاوية اجمل تعليق لهذا الاسبوع

«ولك الله يلعن ابو الساعة الي عرفت امك فيها، طالع لخوالك هامل ما تقوم تصيد مع اخوك» / عيد عواد الصخري / اللبن.

قوم اتحمم ولك الميه بلشت تسخن. / محمد سالم احمد/ عمان

عارف ليش الميه مالحة؟ لا شوف شو بعملوا فوق. / يوسف لطفي عبدالعزيز / الوحدات

«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلاً بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمح اليه كل شاب وفتاة.

«تحت عنوان «النصف الآخر» اعزائنا القراء قد نختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتاً وجهداً كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

٢٩– شاب اردني مسلم يبلغ من العمر (٢٣٫٥) سنة موظف في شركة بالقطاع الخاص، وضعه المادي متوسط، يود الاقتران بفتاة اردنية مقبولة الشكل وان لا يزيد عمرها عن (٣٠) عاما، وضعها المادي جيد جدا، ويفضل ان تكون عاملة.

٣٠– اردني مسلم يبلغ من العمر (٥٠) عاما حاصل على اجازة في الحقوق، لديه عمل تجاري ومكتب في عمان، يرغب بالارتباط بفتاة اردنية يتراوح عمرها ما بين (٣٥–٤٠) يستحسن ان تكون متدينة، ولا مانع اذا كانت تعمل في القطاع العام او الخاص، شريطة ان تكون عزباء.

٣١– اردني مسلم، يبلغ من العمر (٥٠) سنة، ارمل من غير اولاد، متقاعد، وضعه المادي جيد جدا، يود الاقتران بفتاة اردنية يتراوح عمرها ما بين (٣٠–٣٥) ويستحسن ان تكون متدينة ومثقفة ولا يشترط التعليم.

٣٢– امرأة متدينة تبلغ من العمر (٣٧) عاما، ارملة لديها سبعة اطفال اكبرهم (١٤) عاما، تعمل في مصنع بسكويت تبحث عن رجل وضعه المادي جيد، شريطة ان لا يكون لديه اي مانع بان يعيش معها الاولاد.

ملاحظات:

يرجى من اصحاب الارقام التالية: (٦، ١١، ١٥، ١٢، ٢٦، ٢٧) الاتصال على هاتف الصحيفة رقم (٦٩٥٦٤٥) ما بين الساعة الرابعة والسادسة من مساء يوم الاربعاء لمقابلة اشخاص يبحثون عن النصف الاخر.

كما ويرجى من الراغبين في البحث عن النصف الاخر من خلال صفحة «مرآة القلوب» ان يتركوا اسماءهم وارقام هواتفهم للغاية ذاتها.

آلو

تتوانَ بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) صحيفة «صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب.

ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «آلو» المخصصة لذلك.

ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الأربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

عزيزنا القارئ.. اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعماً بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا

آلو..

* من خميس احمد الى حبي الوحيد

انت حبي الوحيد ومهما تبعد بعيد يا قمر العلالي مهما تفرقنا الليالي، راجعين لبعض تاني، انت حبي الّ فات والّ جاي والذكريات، عاشق انا ليلك، عاشق نظرة عينيك، عاشق والشوق جوايا، بينادي عليك يا هنايا، على نغم الطيور بينادي عليك ويقول: يا حبي الوحيد.

* من محمد قطب الى الخطيبة الغالية نهلة شاهين مياهه فزيديني عذوبة من روحك العذبة، واذا اردت اللقاء فسهل عليك ان تجديني على الشاطىء الذي اسميته فاتنة.

لماذا حبيبة الروح والفؤاد تتاخر خطاباتك عليّ؟ لماذا لا اجد اجابة على هذا السؤال، هل بدر مني شيء لا اعلمه، مع اني ارسل لك كل يوم خطاباً، ألا تتذكرين العهد الذي قطعناه معا، حبيبتي تذكري فقط ان الذي جمع بيننا هو سيد القلوب «الحب» حبيبتي..

* من فريال الى محمد توارة سحاب

حبيبي اذا رأتك العيون ضمت عليك الجفون، وحن اليك قلبي يا مالك فؤادي طول السنين.. ارجو ان اراك قريبا.

*من عادل شبيب الى عاشقة صوت كاظم الساهر

مازلت على عهدي، وسأضحي من اجل حبي، فتذكريني كلما سمعت اغنية كاظم الساهر «بعد الحب».

.. اصرخ وقل لا



كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، آملين ان تكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الآخرين فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

* لا للتضحية في زمن الغدارين.
فتحي – الصريح – اربد.
* لا للرواتب في نصف الشهر.
ن. د – المدينة الرياضية
* لا تكذبي اني رأيتكما معا.
المعذب ط. – سحاب
* لا لرفع اسعار الخبز.
ع. ع. – الشرق الاوسط.
* لا للفراغ الروحي ولانعدام الحب.
أ. ع – عمان
* لا للخطيب الذي يتحكم أهله بقراراته.
أحلام – عمان.
* لا للزوج اللي كلمة تجيبه وكلمة توديه.
جميلة – الكرك.
* لا لمن يوعد ويخلف.
هيفاء – جبل عمان.
* لا لكل شيء.
تهاني – عمان

* لا للعدس، ولك يا مشحر.. كل يوم عدس.. هو انت لما اخذتني من بيت أهلي، كتبوا عليك مؤجلي «طن عدس» ولك انا شو الي بلاني بهيك مصيبة.. ولك يا زوج العدس في أختراع اسمو لحمة.. نشف دمي من اكل العدس.. ولك ميشان الله بدي لحمة.. لحمة.. لحمة..
* لا لإطلاق «الأسافين» في صدور البريئين.
م. ن من الزرقاء

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها.. كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. يا هلا
ص.ب: ١١١٠ -٦٣- ٩٢٦٠ عمان - الاردن

بدون عنوان

اكتب من انسان
جرحه انسان بقصد او
بدونه.. لا ادري
اكتب عن جرح، عن
الم لم ينزف دما بل
سكون وعدم استقرار
اكتب عن قصة لم
تبدأ وعن فراق اتى
قبل اللقاء
عن قصة حزينة لا
يعرفها سوى «اثنين»
وربما لا يعرفها
سوى من احاط نفسه
بالاحلام
ومن جعل نفسه ملكا
لنسج الخيال
فتلك قصة اتى موتها
قبل يوم مولدها
فكانت دماء القلب
مصدرها ودموع العين
مظهرها
اكتب عن ضحكة لم
يكتمل رسمها على
الشفتين
عن سفينة ابحرت
ولا ندري اين سيكون
مرساها
فكيف المفر وقد خيم
الليل ولا نجد من
يتولاها
اكتب عمن يقول
احب ولا يعرف
لا يعرف معناها
فهو كتلك السفينة ما
ابغاها

عاشقة العيون البريئة
هبة - اربد /البارحة

هكذا علمتني الحياة

علمتني الحياة ان لا استسلم وان اكافح كي لا يقال عني ضعيف الحال، علمتني أن احب كل من حولي ففعلت لكن وجدت ان بعض من اعتقدت انهم اصدقاء واحباء هم في الحقيقة تحكمهم المصالح، علمتني ان لا ابكي في الشدائد بل ابتسم واقاوم وان الصبر هو خير سلاح اتسلح به في كل وقت.
هكذا علمتني الحياة.

عالية سدر - القويسمة

فرح الموت

انشروا على قبري الورود
وابعدوا الدمع عن الخد الوديع،
فاحمرار الورد يعني فرحتي
وانسكاب الدمع يختطف الربيع،
لا تناجوا صمتي ووحدتي،
فمناجاة صمتي تعطيني الصقيع.
اضحكوا غنوا وقولوا مرحبا
لاصدقاء البؤس وليحيا الجميع.

زينب النعيمات - معان

لا أماني ولا احلام

الاماني والاحلام معان ثابتة وموجودة وتلازمنا في حياتنا، لكن يختلف اسلوب تحقيقها من شخص لاخر فهناك من يسرق جهود الاخرين وهناك من يعتقد ان اهدافه تتحقق بالتقليل من قيمة الاخرين لهذا تجده يخسر كل شيء ويخسر من حوله ايضا، ان النجاح الحقيقي يتحقق عندما نثق في انفسنا وفي قدراتنا وعندما لا نخجل مما نفعل لانه وليد الصدق والجهد في الحياة وهنا يصبح نجاحنا نجاحا حقيقيا لا تهزه او تحركه من مكانه حركة رياح عابرة او دفعة حقد من حقود.

ريم فؤاد عبدالحميد - مدرسة اليوبيل الذهبي - ماركا/ التطوير الحضري

خالد

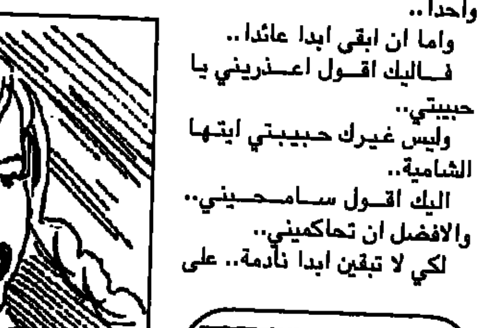
في هذه المدينة المغطاة بالفسق،
ووسط هذا المكان المليء
بالاحقاد والاضغان،
ومن حافة الظلام، رأيتك
واحسست بك،
كانت امارات النبل تشع من عينيك،
ولهب النجوم ونورها بين يديك،
استري لهبك يا نجوم فلسنا في حاجة اليك،
فهناك من هو اروع منك،
آه لو اعدو في مجاهل غابة ما واصرخ
صرخة تدوي فيها، تصل لاسماع العالم بأسره،
واقول له اني احبك

العاشقة المتمردة - اخلاص / اربد

الى عاشقة ميادة

ها أنا اعود اليك..
لكن هذه المرة لتكون عودة ابدية..
فاما ان نكون شخصا واحدا..
واما ان ابقى ابدا عائدا..
فاليك اقول اعذريني يا حبيبتي..
وليس غيرك حبيبتي ايتها الشامية..
اليك اقول سامحيني..
والافضل ان تحاكميني..
لكي لا تبقين ابدا نادمة.. على
حكمك عليّ
من غير محاكمة..

عاشق العيون العسلية - ناجي الحسن- الاشرفية



سوبر ماركت في يد امرأة

اراد احدهم ان يعرف ماذا يوجد في حقيبة امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها، العلم فهو ليس نشالا، ولكنه يحب دائما ان يبحث في دقائق الامور وتفهمها احيانا، وقام بتفتيش تلك الحقيبة، فوجد بها مايلي:
- خمس حبات علكة.
- اربع بكل من النوع الثمين.
- مشط.
- مرآة صغيرة بحجم الكف.
- احمر شفاه.
- طلاء اظافر.
- مقص للاظافر.
- ثلاثة دنانير و«شوية فراطة».
- ورقة صغيرة.
- قلم حبر.
- قلم رصاص.
- قلم كحلة.
- دفتر ملاحظات صغير يحتوي على ارقام خمسين هاتف من هواتف صديقاتها.
- اكثر من مئة حبة بزر بطيخ.
- شريط كاسيت.
- بالون صغير.
- ساعة يد نسائية «خربانة».
- علبة ورق فاين صغيرة.
- علبة سجائر.
- ولاعة.
- بطاقة دعوة لحضور حفلة زفاف.
- بطاقة معالجة.
- نصف رغيف ساندويش فلافل.
- قطعة قماش مطرزة باليد.
- ابرة دبوس.
- صورة لزوجها.
- خاتم من الذهب.

كل هذه الاشياء موجودة في حقيبة يد نسائية، والله يعين الرجال على دفع الفواتير!!

حسين سليمان المداهنة
الاغوار الشمالية - ابو سيدو

عودة الى الذات

هناك في الروضة الشريفة
بكيت على ايام وليال
مرت من العمر فيها
ذنوب اثقل من الجبال
رأيت فيها النور يتلألأ
فتمنيت الايام تطول
لاتنسم العبير الفواح الذي
يشفى به العليل
ولا عجب من ذلك فهو
المكان الذي وطئه الرسول
في سعادة من طاف بالبيت
ورجع مغفورا له «مقبول»

حسين ابراهيم محمد عبدالجواد
بني مزار - مصر

مراحل النسيان

نسيت كل ما حفظته من شعر قديم
وكل ما قرأته من روايات قديمة
نسيت كل ما كتبته عن الحب
وكل ما سمعته عن الحب..
نسيت
عناوين القصائد ومضامين القصائد
والالهام والحضور.. ونسيت قلمي
ونسيت نفسي بين السطور
نسيت الطريق المؤدي اليك
والاشجار المتناثرة هناك
نسيت اين وكيف ومتى يمكن ان أراك
نسيت اياما مضت لم اعشها
واحلاما قد اخذها الريح
نسيت كل شيء إلا عينيك
وقد أن الاوان كي استريح
أن الاوان كي استريح

حمدي ابراهيم الليثي - الصويفية

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، فقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة، صفحة بريد القراء، هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم:
العمر:
التحصيل الدراسي:
الهواية:
العنوان:

هواة التعارف

احبابنا

الاسم: ماهر احمد اسماعيل مصر
العمر: ٢٤ عاما
الهواية: الكتابة والمراسلة وتبادل المعلومات
العنوان: عمان - تلاع العلي - ص. ب (١٠٧٧)

الاسم: محمود عبدالرحمن محمود خصاونة
العمر: ٩ اعوام
التحصيل الدراسي: الثالث اساسي
الهواية: كرة القدم، الغناء، المراسلة
العنوان: النعيمة - اربد

الاسم: رنيم ابراهيم محمد عبدالهادي المصري
العمر: ٨ أعوام
التحصيل الدراسي: الصف الثاني
الهواية: مساعدة الوالدة في المنزل
العنوان: دير علا - الصوالحة

وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء ترحب صوت المرأة باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيدا من المراسلة وستقوم بنشر كل ما نراه صالحا ولكم منا كل احترام وتقدير

فواز سمعان الحزوز - مادبا، عاشقة الدموع - معان، همام محمد عنبة، نبيل محمود ياسين عبدالنبي - مخيم الحسين، محمد القوابعة - الطفيلة، ناجي مصطفى طاهر الحسن - الاشرفية، محمد خالد عبد الصقر - الجامعة الاردنية - كلية الاداب، علياء ياسين برهم - دير غلا - الطوال الشمالي، موفق احمد الطراونة - المفرق، فداء محمد عبدالقادر - طبربور - رفيق محمد مشعل، سداد عدنان عساف - معان، حمدي الليثي - عمان، محمد حسين - المنشية - الاغوار الشمالية، خالد محمد حسن - سوريا - حلب - الخيدرية، رشدي احمد السيد حسين - مصر، ابراهيم محمد شحاته - صويلح، فخري جميل المحيسن - دير علا - الطوال الشمالي، عليان مصطفى محمد خزاعلة - المفرق، عاشقة العيون البريئة - اربد - البارحة، عارف بركات الصخري - الاشرفية.

.. وشكرا

انت وحظك..

الحمل
الشعور بالاطمئنان هو السعادة الحقيقية، حبذا لو استكملت هذا بالحماس والتقدم نحو الافضل، لا يقتل الحسد إلا صاحبه، فلا تلق بالا لحاسديك. تواجهك بعض الامور التي تحتاج الى المعالجة وليس افضل من الدراسة المتأنية سبيلا لذلك.

الثور
تبتعد عنك اخيرا زوابع عطارد، ويسود حياتك كثيراً من الهدوء مما يوفر مناخا مناسبا للانطلاق، لو احسنت تقييم قدراتك واستغلالها فستصل الى ابدع مما تتمنى.

الجوزاء
مواجهة الحقد تكون بالعقل البارد حتى تحسن التصرف والقلب الحار حتى لا تستهين بحقدهم، وعلى كل فالعناية ترعاك ما دمت محافظا على حقوقك وحقوق الاخرين.

السرطان
المشاركة الاجتماعية تعطي للانسان قيمة والنفس ارتياحا وللحياة هدفا، لا تستسلم لاول موقف لم تنجح فيه فالايام كثيرة واحتمالات النجاح ستنسيك هذا الموقف.

الاسد
كن رفيقا خاصة مع الضعفاء وكبار السن والاطفال. حب جديد يملأ عليك حياتك ويلونها بكل الالوان الزاهية، فحافظ عليه واعطه حقه.

العذراء
هنيئا لك هذه المكانة التي توصلت اليها وعلى كل حال فانت تستحقها. وكما ان للنجاح حلفاءه فله اعداؤه فكن يقظ العينين متفتح الذهن ولكن دون الانزلاق الى هوة الشك المتواصل.

الميزان
علاقاتك بالمحيطين بك تتحسن بعد ان هدأت الامور واتضح موقفك. انسجام في المحيط العائلي واستعادة لشيء فقدته قد يكون معنويا.

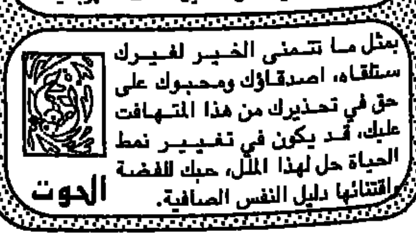
العقرب
ما فات قد مات والمهم ما هو آت، لكن هذا لا يمنع من دراسة الاحداث السابقة والاستفادة من سلبياتها بتجنبها وايجابياتها بتدعيمها، هكذا تسير الحياة نحو الافضل. اختر الوقت المناسب للصرف والكم المناسب للتوفير.

القوس
لا تخش على صحتك من النشاط الزائد فعواقب الكسل الزائد اشد. اعتن بصحتك واعمل على توازن احتياجات كل مرحلة مع رغبات النفس.

الجدي
لا تعط لخصومك فرصة التشفي، واعمل على اغاظتهم بالابتسام، فما دمت مقتنعا بسلامة منهجك سر قدما ولا تبال. الايام القادمة ستعطيك اجابة شافية لكل ما صعب عليك تفسيره.

الدلو
هون على نفسك الامور تهن، ولا تفرط في القلق فكل شيء عنده بمقدار، حاذر من الدعوات المشبوهة، واعتمد على نفسك في حل مشاكلك، كل ما يأتي هينا يمكن اهداره بسهولة، انتبه عند القيادة او تشغيل الالات الكهربائية.

الحوت
بمثل ما تتمنى الخير لغيرك ستلقاه، اصدقاؤك ومحبوك على حق في تحذيرك من هذا المتهافت عليك، قد يكون في تغيير نمط الحياة حل لهذا الملل، حبك للفضة واقتناؤها دليل النفس الصافية.



في بدء الحرب العالمية الثانية كان كل من الجيشين الفرنسي والالماني متحصنا في خنادقه المواجهة للخنادق الاخرى بانتظار الهجوم الذي طال امده.. وفي يوم من الايام تفتقت لاحد الجنود الفرنسيين فكرة شيطانية نفذها فورا اذ نادى بصوت مرتفع:
«هانس» - وهو اسم الماني كثير الشيوع - فوقف في الخندق الالماني جندي واجاب: نعم.
فصوب اليه الفرنسي بندقيته وصرعه.. وتكررت هذه العملية في الايام التالية.. عندها تداول الالمان فيما بينهم وقرروا معاملة الفرنسيين بالمثل.. فنادى احدهم بصوت مرتفع «جاك» وهو اسم فرنسي كثير الشيوع - فأجاب جاك دون ان يظهر.. نعم من يريدني؟ فوقف الجندي الالماني وقال: انا.. وكانت اخر كلمة نطق بها!!

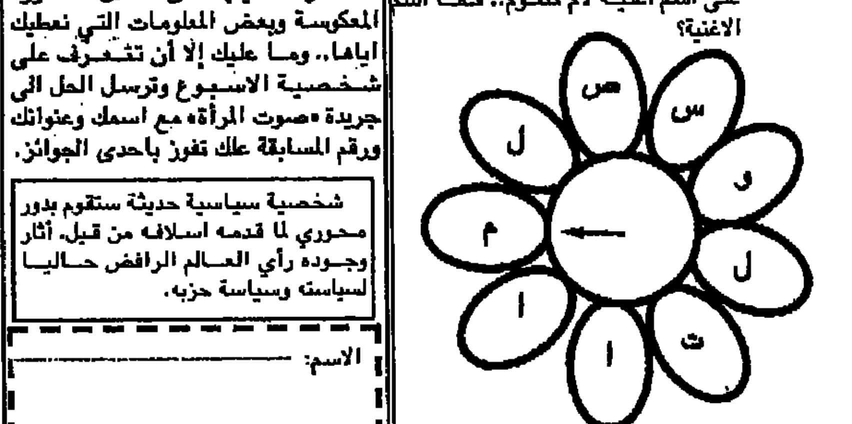
قد ضل من كانت العميان تهديه

لقي بشار بن برد رجلا غريبا
يسأل عن منزل احد سكان البصرة فقال
له بشار: سر في هذا الطريق فان صاحبك يقيم
في المنزل الاخير منه
فقال: ولكن الا ترشدني
فقال بشار: اتريد من الاعمى الارشاد
قال: اني امسك بيدك وانت تقودني
ففعل بشار، ثم انشد
اعمى يقود بصيرا لا أبا لكم
قد ضل من كانت العميان تهديه

لم اجد ما يستحق الكلام

نشأ الطفل وشب وهو اخرس لا يفتح فمه إلا للاكل رغم جميع العلاجات.. وفي يوم من الايام اخذه والده الى احد الشواطئ للاستحمام فمرت به فتاة رائعة الجمال فصاح الشاب: يا الهي كم هي جميلة!!
فصعق والده للمفاجأة المذهلة وضمه الى صدره قائلا: انت لست اخرسا.. انت تتكلم فلماذا لم تنطق بأي حرف حتى الآن؟
فرد الشاب: لانني لم اجد ما يستحق الكلام حتى هذه اللحظة!

من هو؟؟



عزيزي القارئ ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي نعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «صوت المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

شخصية سياسية حديثة ستقوم بدور محوري لما قدمه اسلافه من قبل. أثار وجوده رأي العالم الرافض حاليا لسياسته وسياسة حزبه.

الاسم:
رقم العدد:
الشخصية المطلوبة:

كان حل مسابقة من هو: ناجي العلي
وبعد اجراء القرعة فاز بجائزة المسابقة كل من:
١- عوض عبدالحميد الدعجة - عمان
٢- سليمان خليل عراب - الزرقاء.

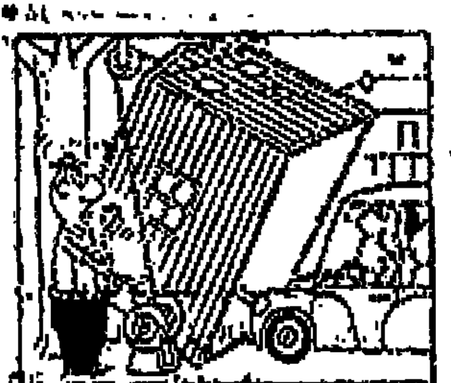
لعبة الزهرة

اختر حرفا معينا
وابدأ به في اتجاه السهم، على ان تقرأ حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على اسم أغنية لام كلثوم.. فما اسم الاغنية؟

قوة الملاحظة

رغم ان هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الاولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة اشياء. فهل تستطيع العثور عليها في ربع ساعة؟

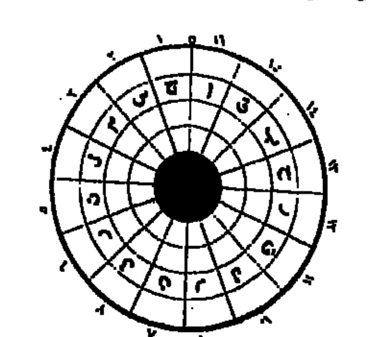




حول الدائرة السوداء

ضع الكلمات ذات الحروف الاربعة، والتي نعطيك معانيها، في اماكنها وفقا للارقام، يساعدك وجود الحرف الثاني من كل كلمة، ستجد حول الدائرة السوداء اسم: طبيب وعالم طبيعي الماني من القرن التاسع عشر

١- من الدوريات
٢- فلك
٣- في القلب
٤- يلوذ
٥- اعوام
٦- من الماشية
٧- العب
٨- موت
٩- تلاه
١٠- مريض
١١- ينهض
١٢- من اطوار الحشرة
١٣- يطيب
١٤- طريق
١٥- مكروه
١٦- قارب



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١- من الانبياء عليهم السلام - اسم علم مذكر - مكسب.
٢- منسق - مياه جارفة - من الحجارة الكريمة.
٣- غيوم - ضد خير - ضد اثبتا - اداة نهي.
٤- المسرى - اسم اشارة - امتنع .
٥- سقط - يعتمدا - بثرة سوداء في البدن.
٦- استكبر وجاوز الحد - فج - اداة استفهام - سحنة.
٧- بطل تنس عالمي - من القرطاسية.
٨- بيرق - ملك - احرف متشابهة.
٩- عنصر كيماوي - تقصد (مجزومة) - ارفعا الشيء.
١٠- من الجنوب - انتشر الضوء - وحدة لقياس المقاومة - اداة نفي.
١١- عنصر كيماوي - من الشهور.
١٢- ثلثا سوط - ضد الميت - كيد وخداع - قهر.
١٣- الامين العام السابق للامم المتحدة. - حائل.
١٤- ضد عبوس.
١٥- ممثل مصري يتقن ادوار الشر - بدو (مبعثرة).
١٦- مرض - اهل - عنصر كيماوي.
١٧- من الشهور - احرف متشابهة.

عموديا

١- ضد عد - ماء عذب - ضد اجلس - لبيع.
٢- من اسماء الذئب - نصف يوصينا - مستقيم - اشمل.
٣- طعام ممزوج بالتوابل ٤- مدينة عراقية على مصب شط العرب - خلق - ارشدا - من الشهور - راجع - ينلص.
٥- احسش - يصاح - حرف جر.
٦- يحكي - الة موسيقية - خصم شديد الخصومة.
٧- ملكي - ثني - نسمة الى احد الفنون - انزع الامر الشخص.
٨- للدبة - تبكي الميت - نصف شبابيك - سنما.
٩- ضجر - من يعتمد عليه في تدبير الامر - تنم.
١٠- احرف متشابهة - يبرأ الجرح.
١١- ممثل امريكي - اداة شرط - ظلم.
١٢- فاسق - لمسة - عنصر كيماوي.
١٣- نصف قراطيس - الفراش الاكثر لينا - بحر.
١٤- عاصمة عربية - ابو زوج المرأة - من الماشية.
١٥- كسر كسرا صغيرة - كواكب - جدال - من الاطراف.
١٦- ضربة بلبضته - ضد الميسرة - حب.
١٧- من الحيوانات - احرف متشابهة - متشابهان - قصد.

